

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة الانجليزية



شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: الآداب و اللغات الأجنبية

فرع: اللغة الانجليزية و آدابها

تخصص: ترجمة انجليزية -عربية

أعدت من طرف: رعاش نسيمة و كاتب يمينة

العنوان

ترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم

اللجنة :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ✓ الدكتور بلعربي أحمد نور الدين. | مشرفا جامعة قاصدي مرباح - ورقلة |
| ✓ الدكتورة سعدون فريدة. | مصححا جامعة قاصدي مرباح - ورقلة |
| ✓ الأستاذة مسلوب دليلة. | مصححا جامعة قاصدي مرباح - ورقلة |

السنة الجامعية: 2020/2019

University of KasdiMerbah Ouargla
Faculty of Letters and languages
Department of Letters& English Language



Dissertation
ACADEMIC MASTER
Domain: Letters and Foreign languages
Field: English language and literature
Specialty: Translation English-Arabic
Submitted by: RAACHE Nassima & KATEB Yamina

Title:

Translating Representation Analogy in the Holy Qur'an

the jury:

- Dr BELARBI Ahmed Nour eddine. Supervisor UKM-Ouargla
- Dr SAADOUNE Farida. ExaminerUKM-Ouargla
- Mrs MESSLOUBE Dalila. ExaminerUKM-Ouargla

Academic year: 2019/2020

إهداء

بسم الله والسلاة والسلام على رسول الله

(رَبِّهِ أَوْزَيْبِي أَنْ أَفْضُرَ بِعَمَلِكَ النَّبِيَّ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيْهِ وَأَنْ أَعْمَلَ خَالِكًا تَرْضَاهُ وَأَحْطِي بِرَحْمَتِكَ فِي مَجَاهِدِكَ السَّالِمِينَ)

أحمد الله عز وجل على منه وعمونه لإتمام هذا البحث ، وهو مهدى إلى روح من كانا يدفعانني قدما نحو الأمام وسهرا على تعليمي بتضحياتك جسام مترجمة في تقديسهما للعلم ، وكانتك ولا زالت دعواتهما لي بحفظ الله وتوفيقه تتبعني خطوة بخطوة ، والديّ العزيزين تغمد الله روحهما الطاهرة برحمته الواسعة، وجعل قبريهما روضة من رياض الجنة، وأرجو من العليّ القدير أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتهما وحسناتي وجزاهما الله عني خير الجزاء .

إلى من كان يدعمني طوال مسيرتي العلمية ولا زال ، سندي في الحياة وملجئي منها زوجي الكريم وأشكر فلذاتك كبدي و قرة عيني أبنائي الأحباء على صبرهم وتفهمهم طوال فترة الدراسة ، إلى عائلتي الكريمة التي لم تدخر وسعا في مساندتي وكانتك عوننا لي في الشدائد أخص بالذكر أخواتي وأخي .

و أعود لحمد الله تعالى وشكره دائما أبدا .

رعاش نسيمه

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمد الله عز وجل الذي من علينا ووفقنا لإنجاز هذا البحث.

نسال الله أن يكتبه في ميزان حسناتنا.

أبدأ إهدائي هذا بشكر والدي الكريمين أطال الله واهل في عمرهما وجعلهما ذخرا لي و لأختي.

كما اشكرهما على دعواتهما المستمرة ودعمهما المتواصل لي و إلهامهما الدائم علي لإتمام دراستي

العليا. حفظهما الله و رعاهما و رزقهما الجنة امين يا رب العالمين.

أود كذلك أن اشكر زوجي العزيز، فضله الله لي و لابنائنا الاعزاء، على حلمه و مرافقته و مساندته و

دعمه لي خلال مشواري الدراسي.

و لا أنسى هنا أن اشكر أولادي الأبناء فلذات كبدي على صبرهم و تحملهم طوال كل هذه الفترة.

والى أختي و أفراد عائلتي الكريمة و كل من ساندني من قريب و من بعيد.

كاتبة يمنية

شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه و امتنانه ، قبل المضي في

آفاق هذه الدراسة المتواضعة نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى من

شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته وتصويباته

العلمية القيمة الأستاذ الدكتور بلعربي أحمد ، كما نتوجه بخالص

الشكر و التقدير لكل من ساعدنا ووجهنا من بعيد أو قريب، و نوجه

أسمى معاني الامتنان و الشكر الجزيل لكل أساتذتنا في قسم اللغة

الانجليزية على تأطيرهم لنا طوال فترة دراستنا إلى تخرجنا بإذن الله

وإلى كل الزميلات و الزملاء .

المخلص

إن قاعدة التعبير في القرآن الكريم استعمال الأساليب البيانية. والتشبيه التمثيلي واحد من أهمها بشهادة علماء البلاغة بغرض توضيح الفكرة وإيصالها للمتلقي. و لهذا الأسلوب خصوصية في اللغة العربية عامة و في القرآن بشكل خاص, فهو يعد من بين أهم الأساليب البلاغية و الصور البيانية. بحثنا يناقش ترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن إلى اللغة الانجليزية, فمن خلال دراستنا التحليلية و المقابلة و المقارنة, قمنا بنقل الآيات العينية العشرة من القرآن الكريم برواية ورش عن نافع (مدونة البحث) و المتضمنة للتشبيه التمثيلي, حللناه و فسرناه تفسيراً سياقياً وآخر لغوياً, ثم اخترنا ترجمتين مختلفتين لهذه الآيات و قابلناه بالنص الأصل ثم قارناه ببعضه البعض, يهدف بحثنا إلى معرفة الأساليب البلاغية و الصور البيانية و كذا إجراءات الترجمة المستعملة لنقل أسلوب التشبيه التمثيلي في القرآن من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية, وهل تمت المحافظة على جماليته و الغرض الأساسي و توصلنا من خلال بحثنا الى ان التفسير السياقي و اللغوي للآيات يتفقان و يتوافقان مع بعضهما البعض. كلتا الترجمتان حاولتا التقيد بنفس الاسلوب البلاغي للنص الاصلي. اعتمد المترجمان الترجمة الحرفية لتفادي اي لبس. قابل المترجمان اسلوب التشبيه التمثيلي في القرآن بالتمثيل في اللغة الانجليزية, وخلصنا إلى أن المعنى الضمني للتشبيه التمثيلي يشكل اعقد العقبات التي تواجه ترجمة معاني القرآن.

كلمات مفتاحية : الترجمة ،التشبيه التمثيلي، الترجمة التفسيرية ، الترجمة الحرفية بغير المثل، المعنى الضمني .

Abstract

Al tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه is one of the most significant rhetorical device and figurative image in Arabic language in general and in particular in Qur'an. In our research, we have translated it from Arabic into English language. We have identified in our study: the types, procedures, and strategies of translation used for its translation. We have selected ten verses of Qur'an Warsh version by Nafee recitation, and two different translations to these verses. We discussed through our analytical, contrastive and comparative study, the types, procedures and strategies used to translate Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه. We have reached through our research that : both the religious and linguistic interpretations of the selected verses, including Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه, correspond and agree with each other. Both translations have adhere as closely as possible to the rhetorical method of the source text. The two translators have adopted the literal translation to avoid any confusion. Both translators have corresponded Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه in the Qur'an by analogy, in English language. Finally, the embedded meaning of Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه in Qur'an is the most complex obstacle that faces the interpretation of Qur'an meanings.

Key words: The translation, Al Tachbih Al Tamthili , Interpretive translation, Non representative Literal translation, Implicit meaning.

Resumé

Al tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه (Analogie) est considéré comme l'un des moyens rhétoriques et figuratifs les plus significatifs de la langue arabe en général, et du Coran en particulier.

Dans notre recherche, nous avons tenté d'identifier les types, les procédures et les stratégies de traduction utilisés dans le transfert de ce phénomène linguistique, et ce de l'arabe vers l'anglais. Nous avons sélectionné dix versets du Saint Coran, version Warch, ainsi que leurs versions anglaises, extraites de deux traductions différentes. Après analyses, nous avons discuté à travers cette étude analytique, contrastive et comparative les types, les procédures et les stratégies utilisés pour traduire Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه (Analogie).

Les résultats de notre recherche ont dévoilé que : les interprétations religieuses et linguistiques des versets sélectionnés, y compris Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه correspondent et s'accordent les unes avec les autres. Les deux traductions ont adhéré aussi étroitement que possible à la méthode rhétorique du texte source. Elles ont adopté, par ailleurs, la traduction littérale afin d'éviter toute confusion. Les deux traducteurs ont correspondu Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه dans le Coran par analogie en langue anglaise.

Enfin, Le sens implicite d'Al Tachbih Al Tamthili التمثيليه التشبيه dans le Coran est l'obstacle le plus complexe auquel se heurte l'interprétation du sens du texte coranique.

Mots clés : Traduction, Al Tachbih Al Tamthili, traduction interprétative, traduction littérale non représentative, signification implicite.

List of abbreviations

قائمة المختصرات

-RSV : retention of the same vehicle.

- الإحتفاظ بنفس العبارة المجازية .

قائمة الجداول :

- الجدول رقم 01....: يتضمن الآيات العشر والمعنى السياقي لها .
- الجدول رقم 02....: تحليل لغوي لمعنى الآيات (مكمن التشبيه ،اركانه،موضوعه).
- الجدول رقم 03....: مقابلة ترجمة بكتال للآيات المتضمنة للتشبيه التمثيلي .
- الجدول رقم 04....: مقابلة ترجمة آربري للآيات المتضمنة للتشبيه التمثيلي.
- الجدول رقم 05...: مقارنة بين كل من ترجمة بيكتال و بين ترجمة آربري .

المحتوى

- إهداء
- شكر و تقدير
- الملخص
- قائمة المختصرات
- قائمة الجداول

المقدمة

الفصل الأول التشبيه التمثيلي في اللغة العربية وأهميته في التعبير القرآني

تمهيد

1- تعريف التشبيه التمثيلي.

1-1 تعريفه لغة

1-2 تعريفه اصطلاحاً

1-3 أركانه.

2 - أهمية التشبيه التمثيلي.

3-آراء العلماء حول التشبيه التمثيلي في القرآن

4-الموضوعات المختلفة التي تطرق إليها التشبيه التمثيلي في القرآن

خاتمة الفصل

الفصل الثاني انواع وإجراءات ترجمة معاني القرآن والاساليب البلاغية في اللغة الانجليزية المقابلة

للتشبيه التمثيلي

تمهيد

1- معاني الترجمة

2- استراتيجيات الترجمة

3- أقسام الترجمة حسب ترجمة معاني القرآن

4- إجراءات الترجمة

5- إشكالية ترجمة القرآن

6- إسقاط الترجمة الحرفية والحررة على ترجمة معاني القرآن

7- تأثير الثقافة على ترجمة الأساليب البلاغية

8- الأسلوبية المقارنة

9- البيان في اللغة الانجليزية

10- الصورة البيانية في اللغة الانجليزية

11- الصورة البيانية في اللغة الانجليزية المقابلة للتشبيه التمثيلي

خاتمة الفصل

الفصل الثالث : الفصل التطبيقي دراسة تحليلية تقابلية ومقارنة لترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن

تمهيد

1- تعريف بمدونة البحث .

2- المفسرون .

1-2 التعريف بابن كثير وكتابه لتفسير القرآن .

2-2 التعريف بالطاهر بن عاشور وكتابه لتفسير القرآن .

3- المترجمون .

1-3 التعريف بكتال وتقديم لكتابه .

2-3 التعريف بأربري وتقديم لكتابه .

4- جداول تطبيقية توضيحية للدراسة .

1-4 جدول يتضمن الآيات العشر عن رواية ورش بلغة والمعنى السياقي.

2-4 جدول يتضمن الآيات العشر ويقابلها التفسير اللغوي لابن عاشور مع تحديد أطرف التشبيه

التمثيلي وغرضه

3-4 جدول يتضمن ترجمة بكتال و استخراج الصور البيانية للأسلوب البلاغي المقابلة للتشبيه

التمثيلي.

4-4 جدول يتضمن ترجمة اربري و استخراج الصور البيانية للأسلوب البلاغي المقابلة للتشبيه

التمثيلي.

4-5 مقارنة بين كل من ترجمة بكتال و آربري للتشبيه التمثيلي في الآيات واستخراج الإجراءات

والتقنيات المستعملة.

5- تحليل ومناقشة نتائج التقابل والمقارنة.

خاتمة الفصل

الخاتمة العامة

ترجمة لمخلص المذكرة

المقدمة

خلفية الدراسة

إن القرآن الكريم لهو المعجزة الإلهية الأعظم ، أنزله الله تعالى على سيد الخلق أجمعين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو منبع للعلوم والمعارف لا تنتهي، رغم مرور الزمن و تعاقب العلماء والباحثين في دراسته وتأليفهم لكتب قيمة مايزال القرآن منهلا لشتى العلوم .

قال عز و جل "كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبروا آياته"،ولما كان البيان توضيح عن كل ما يختلج في النفس من الأحاسيس والمعاني والأفكار بأساليب تتسم بالدقة والوضوح والجمال و لأن البلاغة في القرآن إعجاز رباني، فالتشبيه بجميع أنواعه من أساليب البيان المتفق على بلاغتها وليست كل أنواعه بنفس المستوى في قوة التصوير و درجة البلاغة بل تتفاوت في دلالاتها حسب ما يذكر أو يحذف في التعبير .

والتشبيه التمثيلي واحد من بين أهم أساليب البيان وأبلغها و أكثرها فنية وجمالا أضاف لآيات القرآن معنا أعمق وجعلت القارئ يتخيل فيتفكر ويتدبر تلك المعاني والعبر،لأنه يجسد الأفكار حتى يصل المتلقي إلى درجة التصور ولأنه يُظهر الأشياء الخفية ، وحيث أن القرآن الكريم نزل بلغة الضاد "إننا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" فقد ورد التشبيه التمثيلي في عدة آيات، وذلك لقدرته على التجسيد والتشخيص للمعاني المجردة والأفكار المعنوية فتبدو صورا محسوسة للمتلقي يكاد يلمسها بيديه أو يراها بعينه فلا يملك هذا الأخير إلا التأثر والافتتاع ومن ثم أخذ العبرة، استنادا لمقولة سيد قطب: "إن هذه المعاني تخاطب الذهن والوعي والحس والوجدان وتصل إلى النفس ، ولهذه الطريقة فضلها في أداء الدعوة "

فكان محل دراسة وبحث لعديد العلماء اللغويين والباحثين والمفسرين إلا أنه لم يحض بالدراسة الكافية في إطار الترجمة ومن ثم عدم تحديد مكافئ له في اللغة الانجليزية .

دوافع الدراسة

كانت رغبتنا شديدة في اختيار موضوع يخص جانبا من إشكاليات ترجمة القرآن الكريم، فهو خير كلام ومعرفته وفهمه أساس عقيدة كل مسلم للعلم والعمل به ،ونرجوا من الله أن نكون قد أسهمنا ولو بالشئ البسيط في إبلاغ الرسالة و أداء الأمانة التي جعلها المولى في أعناقنا .

فالقارئ لكتاب الله عز وجل يلاحظ أن قاعدة التعبير في القرآن الكريم، استعمال الأساليب البيانية والتشبيه التمثيلي أهمها بشهادة علماء البلاغة لتوضيح الفكرة وإيصالها للمتلقي يقول الأستاذ أحمد الهاشمي بك (ص 265. 1362هـ): " تشبيه التمثيل أبلغ من غيره، لما في وجهه من التفصيل الذي يحتاج إلى إمعان فكر، وتدقيق نظر وهو أعظم أثرا في المعاني، يرفع قدرها، ويضاعف قواها في تحريك النفوس لها، فإن كان مدحا كان أوقع، أو دما كان أوجع، أو برهانا كان أسطع، ومن ثم يحتاج إلى كد الذهن في فهمه"، إلا أنه لم يلق إهتمام الباحثين في شقه الترجمي .

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات قديمة وحديثة، تناولت التشبيه التمثيلي في اللغة العربية عموما و القرآن الكريم خاصة وكان ذلك بإسهاب وتفصيل نظرا لأهميته لكن دون التطرق إلى بيان ترجمته إلى لغة غير العربية وبيان إشكاليات هذه الترجمات، أهمها :

- مقال بعنوان: **جماليات التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم وسماته البلاغية** للأستاذ عبد الرحمن

بوزنون، نُشر بمجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، العدد 20 بتاريخ 2-7-2015

يدرس هذا المقال أحد الظواهر الفنية المشعة، والصّور البيانية البارزة في التراث العربي عموما والنصّ القرآني خصوصا، وهو: فنّ التشبيه التمثيلي، وقد كان المنطلق من تحرير المصطلحات، ونقد التعريفات المتصلة بهذا الباب، ثمّ إيضاح فضل هذا اللون البلاغيّ وقيّمته الجماليّة من نصوص أئمة البيان وفرسانه، مع بيان مفهوم الجمال وتجلياته عندهم، ثمّ التفرغ لبيان جماليّات هذه الصّورة وخصائصها من التشبيهات القرآنية، ونظمها في عناصرها الجامعة لكل فرعٍ منها، مع بيان اللّطائف والأسرار المبتوثة في ثنايا هذه التشبيهات.

- رسالة بحثية مقدمة من الباحثة استشهاد أسامة صالح حريري لنيل الدرجة العلمية -

الماجستير - من قسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى كلية الدعوى وأصول الدين قسم الكتاب والسنة -السعودية 2009، تحت عنوان **التشبيهات القرآنية وأثرها في التفسير: من بداية القرآن إلى نهاية سورة التوبة** من إشراف الدكتور عبد الرحمان جميل قصاص هذه الرسالة تتناول أحد أهم المحسنات البديعية في القرآن الكريم، وأحد أهم أساليب توصيل المعاني إلى جمهور المستمعين بصورة عامة على قدر اختلاف الثقافات والأعمار السنية المتفاوتة، ألا وهو التشبيه، وينقسم التشبيه إلى قسمين أساسيين أولهما التشبيه

المحسوس والثاني التشبيه المعقول، ولكل منهما أنواع عرفتھا الباحثة تعريفات حدية غاية في الدقة والبيان هذه الأنواع هي التشبيه باعتبار الأداة، والتشبيه باعتبار وجه الشبه، والتشبيه البليغ، والتشبيه باعتبار الغرض، والتشبيه الضمني، والتشبيه السلبي - ولكل من هذه الأنواع والأقسام شواهد ودلائل من آي القرآن الكريم وخاصة في المساحة البحثية التي حددتها الباحثة التي هي من بداية فاتحة الكتاب إلى نهاية سورة التوبة أي ما يعادل ثلث القرآن الكريم.

- أطروحة الماجستير لحسام الدين طاهر عبد المنعم عبد الواحد بعنوان **التمثيل في السور المكية دراسة فنية** تحت إشراف الدكتور فوزي سعد عيسى، جامعة الاسكندرية كلية الآداب قسم اللغة العربية 2013 وقد تناول دراسة التمثيل بتشكيلاته المتنوعة مع ربطه بالسور المكية ، وكانت دراسة فنية انطلاقاً من العلاقة التكاملية التي تربط ما بين التمثيل كفن بلاغي ومقاصد الوحي كمضمون المنهج .

- رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في البلاغة والنقد من إعداد شعيب بن احمد بن محمد الغزالي تحت إشراف : أ.د. عبد الحافظ إبراهيم البقري 1424-1425(2003-2004) تحت عنوان **مباحث التشبيه والتمثيل في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور** وهي دراسة تحليلية مفصلة تناول من خلالها الكاتب أسلوب التشبيه التمثيلي في القرآن بإسهاب وتدقيق ولم تقتصر على رأي بن عاشور فحسب بل قارنها برأي علماء البلاغة من منظور القرآن الكريم .

- هذا إضافة إلى أمهات كتب البلاغة التي درست بعناية أسلوب التشبيه التمثيلي في اللغة العربية عامة و القرآن الكريم خاصة، أفادتنا في دراستنا المتواضعة.

إلا أننا لم نجد مطلقاً دراسة مسجلة تناولت موضوع إشكالية ترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم.

إشكالية الدراسة

إن التشبيه التمثيلي أحد أبلغ الأساليب البيانية الموجودة في القرآن الكريم حيث أن له دور الداعي إلى التدبر في آياته ، فما هو مقابله عند ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية وكيف عكس هذا الأسلوب الأدبي والبلاغي في اللغة الهدف؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نحتاج لمعرفة كيفية نقل هذا الأسلوب البلاغي إلى الإنجليزية من خلال مقابلة كل من ترجمة أربري وبيكتال للنص المصدر ثم مقارنتهما ببعضهما، فإذا كان للتشبيه التمثيلي في القرآن مقابل في اللغة الانجليزية فما:

- ✓ ما هو الأسلوب البلاغي و الصور البيانية المقابلة له في لغة الهدف؟
- ✓ ماهي الإستراتيجية التي اتبعتها كل مترجم لنقله إلى لغة الهدف؟
- ✓ ما هي الإجراءات التي تبناها المترجمين لنقله إلى لغة الهدف كل على حدا؟
- ✓ هل عكست الترجمة نفس وظائف وجماليات التشبيه التمثيلي في النص الأصل ؟

أهمية الدراسة أجريت هذه الدراسة لمعرفة :

- مكمن التشبيه التمثيلي في الآيات العينة واستخراج أركانه من خلال تحليل التفسير اللغوي لها.
- الأساليب البلاغية و الصور البيانية في اللغة الإنجليزية (والتي استعملها كل من المترجمين) المقابلة للتشبيه التمثيلي في الآيات المدروسة من خلال مقابلة كلتا الترجمتين بالنص الأصل.
- الاستراتيجيات المستند إليها لترجمة التشبيه التمثيلي .
- الإجراءات التي اتبعتها كل من المترجمين بيكتال و أربري لترجمة التشبيه التمثيلي في الآيات المدروسة.

الفرضيات للتمكن من حل إشكالية البحث، افترضنا مايلي:

- نفترض أن كل مترجم اختار أساليباً بلاغية و صوراً بيانية مغايرة و مختلفة لمقابلة التشبيه التمثيلي الوارد في الآيات
- نفترض أن الترجمتان مختلفتان تماماً لاختلاف الإستراتيجيات التي اعتمد عليها كل مترجم .
- نفترض وجود إختلاف كبير وواضح في الإجراءات المتبناة من طرف المترجمين لنقل التشبيه التمثيلي إلى لغة الهدف.
- نفترض أن التشبيه التمثيلي ذو سبك فريد و فحوى بلاغي يختص باللغة القرآنية ولا يمكن بحال من الأحوال أن تنتج الترجمة نفس جمالياته ولا شبيهه وظائفه كما هي في نص الأصل

المنهجية

يهدف بحثنا لمعرفة ما يقابل التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم لمكانته فيه وللوصول لهدفنا اخترنا النهج القائم على الدراسة التحليلية التقابلية المقارنة نقلنا من المصحف الشريفين رواية ورش عشرينيات منتقاة بعد حصر جميع الآيات المتضمنة للتشبيه التمثيلي حسب المراجع، اعتمدنا على فهمها من خلالكتاب تفسير القرآن العظيم لابن كثير ثم نقلنا مختصره واستخرجنا مكنن التشبيه التمثيلي وأركانه والغرض منه أي توضيح الصورة البيانية و شرحها ووظيفة بعض الألفاظ المساعدة على الفهم من كتاب التحرير والتنوير لابن عاشور ، ثم قمنا بمقابلة ترجمة بكتال وأربري كل على حدى مع النص الأصل لمعرفة ما قابلا به التشبيه التمثيلي في ترجمتهما لمعاني الآيات ولاستخلاص الفروقات و أوجه التشابه قارنا ما بين الترجمتين .

خطة الدراسة

تتكون هته الدراسة المتواضعة من فصلين نظريين وفصل تطبيقي ،تمت من خلالها دراسة منهجية دقيقة للموضوع وهي :

الفصل الأول تحت عنوان التشبيه التمثيلي في اللغة العربية وأهميته في التعبير القرآني :

يتناول دراسة التشبيه التمثيلي، تعريفه، أركانهبالإضافة إلىأمثلة توضيحيةمقتبسة من الشعر والقرآن. ورأي بعض علماء الدين واللغة حول أهمية ووروده في القرآن والموضوعات المختلفة التي تطرق إليها هذا الأسلوب.

في نهاية هذا الفصل توصلنا للتعرف لضرورة استعماله في البناء اللغوي والوظيفي في القرآن الكريم.

الفصل الثاني تحت عنوان نظريات وإجراءات ترجمة معاني القرآن والأساليب البلاغية في اللغة الانجليزية المقابلة للتشبيه التمثيلي:

تطرقنا في هذا الفصل إلمعاني الترجمة أنواعها وإجراءاتها بشكل عام ثم شرحنا إشكالية ترجمة القرآن وقمنا بإسقاط الترجمة الحرفية والحرّة بشكل خاص وعالجنا موضوع تأثير الثقافة على ترجمة الأساليب البلاغية وهذا ما يقودنا للأسلوبية المقارنة لترجمة معاني القرآن ثم البيان وصوره في اللغة الإنجليزية عموماً وركزنا بشكل خاص على الأساليب الأدبية الناقلة لصور فنية والداعية منها إلى التدبر وإعمال الفكر بالتصور والتخيل ' وكان أجزاء هذا الفصل مرفقة بأمثلة.

في النهاية استنتجنا أن اللغة الإنجليزية أسلوباً بلاغياً تتدرج ضمنها صور بيانية عدة تنقل صوراً فنية تطلق العنان للخيال ولعكس هذا التصوير الفني في الترجمة من لغة إلى أخرى لا بد من تطبيق إجراءات ترجميه معينة.

الفصل الثالث الفصل التطبيقي دراسة تحليلية تقابلية ومقارنة لترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن (عشر آيات أنموذجاً):

بعد التعريف بمدونة البحث ألا وهي المصحف الشريف عن رواية ورش وهو المعمول به حسب المذهب المالكي والمتبع في بلادنا و التعريف بالمفسرين قيد الدراسة و هم على التوالي :ابن كثير و الطاهر بن عاشور وذكر أهم أعمالهم . ثم التطرق إلى السيرة الذاتية للمترجمين المعتمدين في هذه الدراسة ، انتقلنا إلى هدف الفصل وهو توضيح والكشف عما يقابل التشبيه التمثيلي في اللغة الهدف والاستراتيجيات ،الإجراءات المعتمدة من المترجمين لترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية وذلك من خلال تطبيق منهجية البحث بانتقاء عشر آيات قرآنية على سبيل العد لا الحصر ، تتضمن صوراً بيانية وأركان واضحة لأسلوب التشبيه التمثيلي قمنا أولاً بشرحها وتبيان أركانها ثم اقتباس تفسيرها السياقي ثم اقتباس التفسير اللغوي بعد ذلك قابلنا كل من ترجمة بكتال واربري مع الآية في لغة الأصل لاستخراج الأسلوب البلاغي والصور البيانية المقابلة في اللغة الإنجليزية و ماهية استراتيجية كل مترجم مع تحليل ومناقشة في الأخير قارنا ما بين المترجمين لاستنباط الإجراءات المتبعة لترجمة التشبيه التمثيلي في الآيات المعتمدة من المترجمين لعكس التشبيه التمثيلي .

حدود الدراسة

- عدم توفر مراجع ودراسات سابقة تتناول بالخصوص ترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن إلى الانجليزية كان أبرز العراقيل التي واجهتنا ، لذلك حاولنا وضع عدة حدود لدراستنا بغية أن تكون أكثر موضوعية:
 - تحديد الدراسة لأسلوب التشبيه التمثيلي فهو يندرج تحت أسلوب بلاغي يشمل عدة أساليب بيانية متشابهة.
 - اختيار انتقائي لعشر آيات قرآنية تتضمن التشبيه التمثيلي لوضوح الصورة البيانية فيها وبيان أركانها.
- اختيارا انتقائيا للتفاسير في شقها الديني واللغوي، فهي لمفسرين معروفين و متعددي المشارب.
- تحديد مترجمين مختلفي التوجه أي قد يكون بكتال أكثر اطلاعا بالمعنى الضمني للتشبيه التمثيلي في الايات باعتبار اعتناقه للإسلام عكس اربري ، و هما كذلك متمكنين من اللغة الهدف بما أن لغتهما الأم الانجليزية.

الفصل الأول

التشبيه التمثيلي في اللغة العربية وأهميته في التعبير
القرآني

تمهيد

اللغة العربية من أقدم اللغات، بها يمكن التعبير عن مدارك العلم المختلفة فلم تعجز عن أي وصف مهما كان معقدًا ، تعدّ من أغنى اللغات وأبلغها سحرًا وبيانًا وأغزرها من حيث عدد مفرداتها وعدد المترادفات فيها ، كما أنّها مرنة في ذات الوقت ، وهي لغة الشعر والأدب وكأنها لوحة فسيفسائية، جمالها منقطع النظير تعددت وتباينت ألوان أساليبها فعمست ريشة راسمها بنات أفكاره و خلجات أحاسيسه مدغدغة نفاط الإدراك لدى المتلقي فاتحة له مجال الخيال، اختارها الله تعالى من بين جميع اللغات لتكون لغة القرآن الكريم، وهذا تشریفٌ ورفعٌ من قدرها قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"(2) يوسف وللقرآن فضل عظيم على اللغة العربية ، فهو الذي هذب عباراتها وقد ووضع علم المعاني لمعرفة أسرار القرآن فسحر الناس ببيانه فحفظوه ووظفوه في كلامهم ، والصورة البيانية تشكل نقطة مهمة في إرساء بلاغة اللغة وإعطائها التعبير المميز والمزين بحلة غير اعتيادية ، وهي على اختلاف أنواعها غزيرة في القرآن الكريم ، ولعل أبلغ أساليب البيان موضوع دراستنا هاته التشبيه التمثيلي.

1 تعريف التشبيه التمثيلي

1-1 تعريفه لغةً

- التشبيه لغة من مادة شبه وهو ماله شِبْهٌ وشَبَّهَ وشَبَّيْهِ ، وتشابه الشيطان واشتبهها وشبّهته به وأشبهته إياه واشتبهت الأمور وتشابهت : التبتت لاشتبهاء بعضها بعضا ، وشبه عليه الأمر : لبس عليه ابن منصور (ص253.1999).
- التمثيل لغةً من مادة مثل ، يقال مثل فلانا فلانا: صار مثله يسدّ مسدّه ، أو: شبّهه به وسوّاه، ومثل بالشيء: ضربه مثلا، والمثل جملة من القول مقتطعة من كلام تنقل ممن وردت فيه الى مشابهه بدون تغيير ، والمثل: الشبه والنظير. ابن منصور(ص345.1999) .

2-1 تعريفه اصطلاحا

- "هو بيان ان شيئاً أو اشياء شاركت غيرها في صفة أو اكثر بأداة هي الكاف او نحوها ملفوظة او ملحوظة"علي الجارم مصطفى أمين(ص20.2011)، "وهو ربط شئيين أو اكثر في صفة من الصفات او اكثر"حامد عبد الهادي حسين(ص128\129. 2007)التشبيه التمثيلي اصطلاحا هو اسم مركب من قسمين:

- التشبيه: شيئاً جُعِلَ مثل شيء في صفة مشتركة بينهما.

كقولنا الجندي كالأسد في الشجاعة: الشجاعة صفة مشتركة بين الجندي والأسد وفهم المقصود لم يتطلب تفكيراً في الأمر ولا تأويلاً له.

- التمثيل: تشبيه من طريق العقل والمقاييس التي تجمع بين الشئيين في حكم تقتضيه الصفة المحسوسة عبد القاهر الجرجاني(ص173.1988).

كقولنا هذه حجة كالشمس : أي أنها دليل قاطع ظاهر للعيان وواضح وضوح الشمس لا لبس فيه، هنا صفة حسية مركبة تدرك بالتأويل : (1) قاطع لا ينكره أحد (2) ظاهر غير مخفي (3) واضح يعني أنه جلي للعيان . و لفهم المثال لابد من تفكير في الصفات المشتركة ما بين المشبه والمشبه به و محل نقاط التقاطع بينهما وهي ثلاث صفات.

وقد كان البلاغيون والنقاد المتقدمون يخلطون كثيرا بين التشبيه التمثيلي و الصور البيانية الأخرى من استعارة وكناية ومجاز وتشبيه اصطلاحى وضمني وغيرها إلى أن جاء الإمام عبد القاهر الجرجاني وفرق بين التشبيه التمثيلي وغيره من الصور البيانية الأخرى لأنه كان يهتم كثيرا بالتفاصيل والجزئيات ومعجب بالصور المبتدعة حيث يقول "ان التشبيه يفضي الى ما تناله العيون والتمثيل يومئ

الى ما تمثله الضنون "علي الجارممصطفى أمين (ص28.2018)،فالتشبيه التمثيلي قائم على عنصري التشخيص والإبداع والتي تتثيرالإنفعال والدهشة والإستغراب في نفس المتلقي .

وجاء بعده كل من السكاكي والخطيب القزويني فاهتما أيضا بالتشبيه التمثيلي واعتنيا بدراسته وأظهرها محاسنه وكشفا اسراره وقد إبتلغت تعاريفهم عل نحو واحد نلحظه كما يلي :-هو كل تشبيه لا يقوم على المقارنة الحسية بين طرفي الصورة ولكن فيه وجه الشبه منتزع من متعدد أمرين أو أمورمن قبل العقل بضرب من التأويل ، فهو يقوم على الإيحاء أن المشبه وهو معنى ذهني مجرد متمثل ومتجسد في المشبه به الذي يكون في الغالب موجودا حسيا ، من خلال هذا الشرح ندقق فنقول أن التشبيه التمثيلي هو كل ما يتخيله الذهن من صور حسية يرى أنه من الممكن ان تتجسد بها المعاني الذهنية المجردة وتكون وصفا حسيا صادقا لها ومن هنا يأتي اسم التمثيل،يتضح هذا التدقيق من خلال المثال :

"اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " 35النور

تشبيه تمثيلي في أقصى كماله : المشكاة يشبهها العلي القدير بالإرشاد الإلهي من انضباط اليقين وحُفظ المصباح من الانطفاء كما يحفظ الله القرآن مما يحيط به ، ومعاني هدية إرشاد الإسلام تشبه المصباح في التبصير والإيضاح و تبين الحقائق وسلامته من الشك واللبس يشبه الزجاجاة والوحي الذي أبلغ الله به حقائق الديانة من القرآن والسنة يشبه الشجرة المباركة التي تعطي ثمرة يستخرج منها دلائل الإرشاد ، وسماحة الإسلام و وسطيته يشبه الشجرة بين طرفي الأفق ، وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته القرآن وتشريع الأحكام يشبه الزيت الصافي وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم للتعليم يشبه مس النار للسراج

وكذلك يَوْمِي إلى اجتهاد العلماء في استخراج ارشاده على مرور الأزمنة لأن استخراج الزيت يتوقف على
اعتصار الثمرة وهو الاستنباط

إنه لمثال حي عن كل ما قيل في تعريف التشبيه التمثيلي ، ففيه يستدل بما دُكر من أجزاء على ما
لم يذكر ، وفي ذلك حث لعقل المتلقي لاستخراج ما لم يذكر مما سبق ذكره فتكتمل في ذهنه أجزاء
الصورة وفي ذلك وقع على النفس .

1-3 أركان التشبيه التمثيلي

1-3 المشبه : يكون صورة تتكون من شيئين أو أكثر، وهو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره .

2-3 المشبه به : يكون صورة تتكون من شيئين أو أكثر، وهو الأمر الذي يلحق به المشبه ، ويسمى
المشبه والمشبه به طرفي التشبيه وهما الركنان الأساسيان في التشبيه وينقسمان الى اربعة انواع .نيراس
جلال عباس (ص256.2013):

أ أن يكونا حسيين يدركا بإحدى الحواس الخمس "كَأَنَّهِنَّ بَيَّضٌ مَّكْنُونٌ".46الصافات

ب أن يكونا عقليين يدركا بالعقل "العلم كالحياة "

ج تشبيه المعقول بالمحسوس "مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت"41العنكبوت

د تشبيه المحسوس بالمعقول "الشجرة كالأم في العطاء "

3-3 وجه الشبه : غيرمذكور صراحة، إنما صورة تنتزع (تستنتج) من الأشياء المتعددة المشتركة بين
الطرفين المشبه والمشبه به.

3-4 أداة التشبيه: القرينة اللفظية التي تربط المشبه بالمشبه به وقد تحذف وهي ثلاث أنواع (ص257.2013):

أ حرف: ك ، كأن "كِرْمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ" ابراهيم (18)

ب ا اسم: مثل ، نظير، شَبَه، شَبِيه ،مثل "فَأُتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ" البقرة (23)

ج ا فعل: يحاكي، يشابه ،يضاهي " إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ" . البقرة (17)

نستعرض بعض الأمثلة للتوضيح: "مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" البقرة الآية 261

- المشبه: هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله، ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء والمساكين .
- المشبه به :الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء .

- أداة التشبيه: ك

- وجه الشبه : أي الصفة المشتركة بينهما ،لم تذكر بصفة واضحة وإنما نستنتجها ونتصوره من خلال التأويل والمقارنة، فهو عقد مماثلة بين صورتين لكنهما ليستا مفردتين بل هو مشهد متحرك وهيئة متكاملة الأركان هو الإنفاق شبهناه بهيئة حبة تُبذر ثم تنبت منها سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة ، الفكرة المراد إيصالها هي أن إنفاق المال في سبيل الله عز وجل يجعله يتضاعف كما تضاعفت تلك الحبة المبدورة إلى سبع سنابل في كل منها مئة حبة .

"مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا" الجمعة الآية(5)

- المشبه:هيئة وحالة اليهود الذين حملوا بالثوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها .

- المشبه به :بحال الحمار الذي يحمل فوق ظهره كتبا أو شيئا ثمينا ولا ينتفع منه ، فهي بالنسبة إليه لاتعدوا إلا ثقلا فوق ظهره.

- أداة التشبيه: ك

- وجه الشبه: أي الصفة المشتركة بينهما ،لم تذكر بصفة واضحة وإنما نستنتجها ونتصوره من خلال التأويل والمقارنة، لصورة اليهود يحملون التوراة في قلوبهم و يحتفظون بها في أذهانهم لكنهم لا يعملون بما فيها،ولإيضاح صورة عدم فهمها والعمل بها شبهوا بالحمار الذي لا يفقه شيئا ولا يعمل بالتوجيهات فالحمل بالنسبة إليه مجرد ثقل.

هنا التشبيه بين المشبه بنو إسرائيل والمشبه به الحمار لكن ليست لذاته وإنما تشبيه لهيئة بنو إسرائيل في عدم الانتفاع بالتوراة كهيئة عدم انتفاع الحمار مما يحمله و لو كان ثررا وجواهر .

2-أهمية التشبيه التمثيلي

الإيضاح مطلب البيان و هو من فوائد التشبيه لذا يُلجأ إليه لإيضاح المعاني المراد التعبير عنها وبيانها و هذا الإيضاح تتفاوت درجاته بين صور التشبيه . ولقد اهتم البلاغيون والنقاد بالتشبيه ورأوا أن أجوده وابلغه ينطلق من مشبه مجرد أو خيالي لا يدرك بالحواس إلى مشبه به محسوس معروف ومقبول ، فعن ابن الأثير أن التشبيه التمثيلي أبلغ أقسام التشبيه لتمثيله المعاني الموهومة بالصور المشاهدة كقوله تعالى :«وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ" النور الآية 39، يشاطره الرأي عبد القاهر الجرجاني . "...إذا وقع المعنى في نفسك غير ممثل ثم مثلته كمن يخبر عن الشيء من وراء حجاب ، ثم يكشف عن الحجاب و يقول ها هو ذا ، فأبصره تجده على ما وصفت "يوسف مسلم ابو العدوس(ص72. 2015).

إن المعرفة الجديدة التي يكتسبها المتلقي من صور التشبيه التمثيلي النادرة القائمة على الخلق والإبداع والابتكار تزيد المعنى المراد نقله وضوحاً ، وإن التشبيه التمثيلي يحتاج إلى عمليات ذهنية وهو لذلك أمتع عند المتلقي لأنه لايفي بمعناه إلا بعد تدبر وتفكير ، فالصورة فيه مشهد يتابعه شيئاً فشيئاً ، والتأليف فيه يتم بالجمع بين عناصر متعددة وهذا يقتضي دقة ولطافة في التركيب والتفكيك ، والتصريف في عناصر الكون وإعادة تنظيمها بحيث يراعى فيه بأن يدرك المتلقي النظام الأصلي لتلك العناصر و النظام الجديد أي ما هو عليه في التشبيه التمثيلي بحيث يشارك المتلقي في بناء الصورة بأن يكمل بذهنه عند التفكيك ما لم يذكر في تركيب التشبيه ومن هذا المنطلق فإن للتخيل لذة وتحفيزاً وموقعه من النفس لأجل ذلك يتطلب من القارئ جهداً وتفكيراً كي يتلمس نقاط الالتقاء و التشابه بين طرفي التشبيه فيقوم المتلقي بتأويل تلك الصور .

والتشبيه التمثيلي مستحب لأن فيه دعوة إلى إمعان النظر وإعمال الفكر والتشويق لإدراك المعنى واكتشاف غوامضه و هو أعظم أثراً في المعاني يرفع قدرها ويضاعف قواها في تحريك النفوس لها ويخرج الخفي إلى الجلي وقد أدرك العلماء فعالية التمثيل في إيصال المعاني يقول الجرجاني "....وأعلم أن مما انتقى العقلاء عليه أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعاني أو أبرزت هي و باختصار في معرضه ، و نقلت عن صورتها الأصلية إلى صورته ، كساها أبهة ، وكسبها منقبة و رفع من أقدارها ، وشب من نارها وضاعف قواها في تحريك النفوس لها ، واستثار لها من أقاصي الأفتدة صباية وكلفا وقسر الطباع على أن تعطيها محبة وشغفا" عبد القاهر الجرجاني(ص92\93. 1988).

3- آراء العلماء حول دور التشبيه التمثيلي في التعبير القرآني

إن سمة التعبير في القرآن هي التصوير الفني والذي نصلح عليه في دراستنا هذه مصطلح التشبيه التمثيلي فهو يعتمد على تصوير المعاني الذهنية والحالات النفسية وإبرازها في صورة حسية ، بل هو

قاعدة لتصوير وتمثيل المشاهد الطبيعية و الحوادث الماضية والأمثال والقصص ومشاهد القيامة و صور النعيم والعذاب كأنها كلها شاخصة بالتخيل الحسي ومفعمة بالحركة ، وإن هذه المعاني تخاطب الذهن والوعي والحس والوجدان كما قال الدكتور أحمد أحمد عبدالله البدوي " القرآن الكريم لا يعتمد على التفكير وحده ليقنع لكنه يتكئ عليه وعلى الوجدان ليستميل" أحمد عبد الله البدوي (ص130 . 2005)، لتصل إلى النفس وتحدث فيها الأثر، وإنما نتطرق إليها في دراستنا هذه من الناحية اللغوية والوظيفية وكيفية ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية في إطار ترجمة معاني القرآن، لذا كان واجبا أن نستشرف بعض آراء علماء الدين والبلاغة فيما يخص دور التشبيه التمثيلي في التعبير القرآني :

- يعد البغدادي أول من جمع الآيات القرآنية التي تتضمن أنواع التشبيه ودرسها دراسة سليمة، وقد أثبت إعجاز القرآن في التشبيه وأوردها في كتاب مستقل حيث تحدث فيه عن قيمته وأنواعه في القرآن.

- تحدث الزمخشري عن التشبيه في القرآن ولم يفرق بين التشبيه والتمثيل ويرى بأن له الفضل في كشف المعاني المخفية وكشف الحقائق يرى المتخيل في صورة محققة والمتوهم في معرض المتيقن والغائب كأنه مشاهد"د.محمد ابو موسى(ص497 . 1988) وقد تحدث عن التشبيه التخيلي وحل الصورة التشبيهية في القرآن وركز على الجانب البصري وقد جعل التشبيه مرادفا للتمثيل .

- كما تحدث السكاكي عن أهمية التشبيه في التعبير القرآني ولم يفرقه عن التمثيل وعرفه بأنه الذي يكون وجهه وصفا غير حقيقي بمعنى أن يكون مركبا عقليا .

- وقد تحدث أبو عبيدة معمر بن المثنى (210هـ) في كتابه مجاز القرآن عن التمثيل وهو عنده تشبيه التمثيل ففسر الآيه "أَقْمَنُ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مِّنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"التوبة (190)

قال نوعه تمثيلي لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساسا من البناء الذي الذي بنوه على الكفر والنفاق فهو على شفا جرف وهو ما يجرف من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه محمد فؤاد سزجين(229ص)

- واتخذ قدامة ابن جعفر وابن سنان نفس الرأي حين عدّ التمثيل من نعوت إئتلاف اللفظ والمعنى أي التطابق كما عدّاه من نعوت الفصاحة والبلاغة و سبب حسنه مع ما يكون فيه من الإيجاز و أن تمثيل المعنى يوضحه ويخرجه إلى الحس والمشاهدة ، واتخذ ابن الأصبع نفس الرأي في تعريف التشبيه التمثيلي .د.قصي علي السعود(ص27\28. 2016)

- أول من فرق بين التشبيه والتمثيل الشيخ عبد القاهر الجرجاني بين التشبيه والتمثيل فقال "...التمثيل ضرب من ضروب التشبيه ، والتشبيه عام والتمثيل أخص منه ،فكل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل "عبد القاهر الجرجاني (ص43. 1988) التمثيل بالنسبة له هو تشبيه لا يتم إلا بتأويل ومنه ما يحتاج فيه إلى قدر من التأمل والتفكير فالتشبيه التمثيلي عنده يكون الوجه فيه حسيا مفردا أو مركبا أما وجه الشبه فيه عقليا مفردا أو مركبا غير حقيقي ومحتاج في تحصيله إلى تأويل .

أما بالنسبة للعلماء الحديثين:

- يقول السيد قطب في كتابه التصوير الفني في القرآن والمقصود منه التشبيه التمثيلي "إن التصوير قاعدة التعبير في هذا الكتاب الجميل، والقاعدة الأساسية المتبعة في جميع الأغراض -فيما عدا غرض التشريع بطبيعة الحال "سيد قطب(ص9. 2004)، ثم يعرف التصوير قائلا "هو تصوير باللون وتصوير بالحركة وتصوير بالتخيل، كما أنه تصوير بالنغمة تقوم مقام اللون في التمثيل " سيد قطب(ص9. 2004) فالتشبيه التمثيلي بالنسبة للسيد قطب ما يسميه تصويرا وهو قاعدة التعبير في القرآن الكريم يقوم على التخيل والتجسيد حيث يقول "إنه يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية كما يعبر بها عن الحادث المحسوس والمشهد المنظور ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة ، أو الحركة المتجددة ،فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد وإذا النموذج الإنساني شاخص حي" سيد قطب(ص72. 2004)

- يقول الطاهر بن عاشور "من أجل إطلاق لفظ التمثيل اقتبس علماء البيان مصطلحهم في تسمية التشبيه المركب بتشبيه التمثيل" محمد الطاهر بن عاشور (ص304. 1984)، فالتشبيه التمثيلي عنده هو التشبيه المركب الذي يحتاج الى تأويل وقد طبق هذا المذهب عند كل تفاسيره للأيات المتضمنة تشبيها مركبا وأسامها تشبيه تمثيلي .

- يرى الدكتور أحمد عبد الله البدوي أن التشبيه التمثيلي في القرآن إنما هو توضيح للمشبه لذلك كان المشبه به دائما أقوى من المشبه حتى يقع في نفس المتلقي ويؤثر فيها "ليس الحس وحده هو الذي يجمع بين المشبه والمشبه به في القرآن، لكنه الحس والنفس معا ، بل إن للنفس النصيب الأكبر والحظ الأوفى " احمد احمد ع الله البدوي (ص148. 2005)، ويفسر على هذا الأساس الآية الكريمة "وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ" هود (42) ألا ترى الجبال تُصَوَّرُ للعين هذه الأمواج الضخمة وتصور في الوقت نفسه ما كان يحس به ركاب هذه السفينة وهم يشاهدون هذه الأمواج من رهبة وجلال معا كما يحس بها من يقف أمام شامخ الجبال(ص148. 2005) ويوعز سر خلود التمثيل في القرآن إلى الطبيعة لأنه يستمد عناصره منها فهو باق ما بقيت ولهذا يؤثر في عامة الناس لأنهم يدركون عناصره ويرونها قريبة منهم ، وأهم ما قلّه عن التشبيه في القرآن "من خصائص التشبيه في القرآن أنه ليس عنصرا إضافيا في الجملة ولكنه جزء أساسي لا يتم المعنى بدونه وإذا سقط من الجملة إنهار المعنى من أساسه"(ص153. 2005) يقصد بذلك أن المعنى يتطلب تمثيلا والتشبيه التمثيلي يعطي الفكرة في صورة واضحة مؤثرة فالهدف من التمثيل في القرآن التأثير في العاطفة فإما ترغيب أو ترهيب .

- وأخيرا وليس آخرا يقول الدكتور قصي علي السعود أستاذ محاضر بجامعة الرانير الإسلامية الحكومية -بندأتشيه

بكلية التربية وتدريب المعلمين "إن معرفة التشبيهات التمثيلية في فهم القرآن الكريم مهمة جدا لأن فيه تمثيلات كثيرة تصور معانيها في أبلغ صورة وأوضح المعاني ولا يفهم هذا الجانب من القرآن فهما

صحيحاً إلا بدراسته ، هذه التشبيهات التمثيلية التي هي أصل أصيل في بلاغة القرآن وإعجازه "قصي علي السعود(ص24. 2016)

بعد تحليل هذه الآراء لبعض علماء أهل الإختصاص متقدمين ومتأخرين تتجلى لنا صورة واضحة عن مكانة التشبيه التمثيلي في التعبير القرآني فلكل من علماء البلاغة ومفسريها في القرآن نصرته نحوه و لكل تفسيره حسب رؤيته إلا أنهم يجمعون بأنه يميظ اللثام عن الجوهر ويظهر الخفي للجلي ويعطي الحياة للمجرد ، وهو ما يحرك الخيال للمتلقي ويؤثر فيه.

4- مواضيع التشبيه التمثيلي في القرآن

يقول العلامة بديع الزمان النورسي (ت1379هـ . 1960م) رحمة الله عليه: " لقد أكثر القرآن الكريم من التمثيلات إلى أن بلغت الألف، لأن في التمثيل سرا لطيفا وحكمة عالية، إذ به يصير الوهم مغلوبا للعقل، والخيال مجبورا للانقياد للفكر وبه يتحول الغائب حاضرا، والمعقول محسوسا، والمعنى مجسما، وبه يجعل المتفرق مجموعا، والمختلط ممتزجا، والمختلف متحدا، والمنقطع متصلا، والأعزل مسلحا "بديع الزمان النورسي (ص116. 1989) وكان ابن القيم قد حصرها في كتابه (الأمثال في القرآن) في ثلاث وأربعون مثلا قصي علي السعود(ص71. 2016)،فاختلف جمهور العلماء في عدّ وحصر الآيات المتضمنة للتشبيه التمثيلي إلا أنهم إتفقوا في المواضيع التي جاء فيها، فنصل فيما يلي في هته المواضيع بتوضيح ذلك من خلال بعض الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر :

4-1 تشبيهات تمثيلية للحياة الدنيا

الحياة الدنيا تركيب يقابله الحياة الآخرة وهي الحياة بعد الموت د.شعيب بن احمد بن محمد الغزالي(ص2003.293.2004)،يُراد بهذا التركيب مدة بقاء الأنواع الحية على الأرض وبقاء الأرض على حالتها ، ويراد بها أيضا مدة حياة الإنسان، ووصفت بالدنيا لأنها الحاضرة القريبة للاحتراز عن

الحياة الآخرة وهي الحياة بعد البعث ، وقد جاء في القرآن تمثيل الحياة الدنيا بأنها متاع زائل بصورة محسوسة مُشاهدة كانت محل عناية كثير من العلماء والباحثين الذين درسوا تشبيهات القرآن وأسرار تنوعها والمتشابهات من آياتها .محمد رجب البيومي (ص98\99 .1391 هـ):

-إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ يونس (24))
التمثيل في هذه أن تمتعهم بالدنيا ما هو إلا لمدة قصيرة فهو صائر إلى الزوال فشبهت هيئة التمتع بالدنيا لأصحابها بهيئة الزرع في نضارته ثم في مصيره إلى الحصد ، ويذكر البقاعي أن الغرض من هذا التمثيل إثبات البعث وتخويفهم به وللتغفير من البغي والتعزز بغير الحق (جاءت الآية تمثيلاً لمتاع الدنيا و قصرها لأمرها على الفناء ردا عليهم في اعتقادهم دوامها في غير بعث .ابن ناقيع الله بن مهيرين الحسين (ص100)

-اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۗ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُمْصِرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۗ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ الْحَدِيدِ(20)

حث على الإنفاق الواجب وغيره ،وهي وسيلة للنعيم الدائم في الآخرة ووقاية من العذاب ، فالمشبه هيئة مركبة لها أحوال وأطوار متنوعة يقابلها الهيئة المركبة في المشبه به وما فيها من أحوال و أطوار تتناظر مع ذلك التنوع في الأحوال ، فقد شبه أول أطوار الحياة وإقبالها بالنبات عقب المطر وشبه المنتفعون بإقبال الدنيا بناس زراع ، وشبه اكتمال أحوال الحياة قوة الكهولة بهياج الزرع ويشبه ابتداء

الشيخوخة ثم الهرم وضعف عمل العامل باصفرار الزرع وتهيئه للفناء ويشبه زوال قوة المرء وماله بتحطم الزرع .

4-2 تشبيهات تمثيلية للحق والباطل

إنما نزل القرآن فرقانا بين الحق والباطل لذلك من أسماء الفرقان .
- أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۚ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ الرَّعْدُ(17)

صورة لحرمان المشركين من الانتفاع بدلائل الاهتداء التي من شأنها أن تهدي من لم يطبع الله على قلبه، كحال فريقين في تلقي شيء واحد ،انتفع فريق بما فيه من منافع وتعلق فريق بما فيه من مضار .شبه إنزال القرآن من السماء الذي به الهدى بإنزال الماء الذي به النفع والحياة وشبه تلاوة القرآن على أسماع الناس بالسيل يمر على مختلف الجهات ثم يدفع مالا ينتفع به زبدا ويبقى الماء في الأرض للنفع .

- أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ اِبْرَاهِيمِ الْآيَةَ 24
هذا مثل ضربه الله لكلمة الحق وكلمة الباطل ،فالكلمة الطيبة هي كلمة الحق والكلمة الخبيثة هي كلمة الباطل . سيد قطب(ج4ص2098 .2003)

المشبه هو الهيئة الحاصلة من البهجة في الحس والفرح في النفس تقابل رسوخ الأصل وجمال المنظر ونماء الأغصان و وفرة الثمار وممتعة أكلها وحالة الكلمة الخبيثة بالشجرة الخبيثة وعلى العكس من الصفات السابقة ،ضيق الصدر وكدر التفكير والضرر المتعاقب .

3-4 تشبيهات تمثيلية لصفات المؤمنين والكافرين

الناس في القرآن ثلاث أصناف: مؤمنون، كافرون، ومنافقون وقد صور القرآن صفاتهم، أعمالهم و نفقاتهم.

صفات المؤمنين:

- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا الفتح (29) تشبيهه حال بدء المسلمين ونمائهم حتى كثروا ، وذلك يتضمن تشبيهه بدء دين الإسلام ضعيفا وتقويه يوما فيوم حتى استحکم أمره وتغلب على أعدائه . فشبهه محمد صلى الله عليه وسلم بالزارع والمؤمنون بالأولون بجبات الزرع التي يبذرهما في الأرض ثم قواه الله ومن معه كما يقوى الزرع مما يتولد منه حتى يعج بالزرع

نفقات المؤمنون: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ البقرة (261)

صفات الكافرين:

- وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ۗ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ البقرة (171)

للمشركين حالان ، حال إعراض عند سماع دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لهم للاسلام تشبه حال الاغنام عند مناداة الراعي لها فلا تفهم والحال الثانية حال الإقبال على عبادة الأصنام

أعمال الكافرين:

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
عَلَى شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ ابراهيم (18)

نفقات الكافرين: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ آل عمران (116)

صفات المنافقين: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي
ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) ضَمُّ بُكْمٍ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ
وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة
التشبيه في الآية تمثيل لحال المنافقين المختلطة بين جواذب ودوافع الخير والشر بحال صيب من
السماء اختلطت فيه أنوار وأكدار ، فالمشبه هو حال المنافقين حين حضور مجلس الرسول صلى الله
عليه وسلم وسماعهم ما في القرآن من وعد ووعيد والمشبه به حال قوم سائرين في ليل بأرض قوم
أصابها الغيث فانفتح أهل الأرض به ولم ينتفع المارين بها بل أضرهم ما اتصل به من الظلمات
والرعد والبرق .

نفقات المنافقين: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ البقرة (264)

ويندرج تحت هذه المواضيع تصويرا فنيا لمشاهد القيامة وصور النعيم والعذاب ومشاهد
الحوادث الواقعة والأمثال المضروبة والقصص المروية والحالات النفسية والمعنوية للمؤمنين والكافرين
والمنافقين ، كما أن القرآن اتخذ صور التشبيه التمثيلي كلها من صور الحياة وظواهرها الطبيعية وكل

ما يقع تحت نظر الإنسان وسمعه فنجد بعض هذا الصور تستخدم الحشرات كالذباب والعنكبوت والحيوان مثل الكلب والحصار ومن النبات والشجر ومن الجبال والماء والنار ومن التراب والرماد ولم يترك شيئاً من البيئة التي يعيش فيها الإنسان إلا صنع منها أمثلة من التشبيه التمثيلي لتوضيح المعنى الذي يريده بأوضح صورة وأكمل معنى .

خاتمة الفصل

إن التشبيه التمثيلي من أهم أساليب البيان المستعملة لإيضاح فكرة بتصويرها فنيا فتبدو مجسدة للعيان فهو صورة منتزعة من متعدد طرفا التشبيه فيها أساسية تنقسم إلى أربعة أنواع: أ) أن يكونا حسيين يدركان بإحدى الحواس الخمس ب) أن يكونا عقليين يدركا بالعقل ج) تشبيه المعقول بالمحسوس د) تشبيه المحسوس بالمعقول و وجه الشبه فيه غير مذكور صراحة، إنما صورة تستنتج من الصفات المتعددة المشتركة بين الطرفين المشبه والمشبه به. و أداة التشبيه التي تربط المشبه بالمشبه به ثلاث أنواع أ) حرف: ك، كأن ب) اسم: مثل، نظير، شَبَّه، شَبَّه، شَبَّه، شَبَّه، مثل ج) فعل: يحاكي، يشابه، يضاهي. وقد اتفق جمهور علماء الدين والبلاغة المتقدمين منهم والمتخلفين على أهميته وضرورته في التعبير القرآني ، وقد ورد التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم في مواضيع قسمها المفسرون إلي : تشبيهات تمثيلية للحياة الدنيا ويُراد بهذا التركيب مدة بقاء الأنواع الحية على الأرض ومدة حياة الإنسان وبقاء الأرض على حالتها فالحياة الدنيا تركيب يقابله الحياة الآخرة تشبيهات تمثيلية للحق والباطل تصور النزاع الأزلي للخير و الشر و تشبيهات تمثيلية لصفات المؤمنين و الكافرين والمنافقين تصور صفاتهم أعمالهم و نفقاتهم و تندرج تحت هذه المواضيع مشاهد القيامة و صور النعيم و العذاب والحوادث الواقعة والقصص و الأمثال والحالات النفسية للمؤمنين والكافرين ولم يترك التشبيه التمثيلي جانب من بيئة الإنسان والطبيعة

إلا و صورته .

الفصل الثاني

نظريات وإجراءات ترجمة معاني القرآن والاساليب البلاغية في

اللغة الانجليزية المقابلة للتشبيه التمثيلي

تمهيد

أرسل الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بدين الإسلام للعالم كافة ،العرب والعجم، الجن والإنس على السواء "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"الأعراف - الآية 158، فالإسلام دين عالمي لسائر البشر على اختلاف ألسنتهم ،أصلهم وعرقهم ، وتبليغه واجب على المسلمين لغيرهم على حسب اختلاف لغاتهم ولقد كان من الضروري ترجمة معانيه إلى لغات العالم أجمع حتى يتمكن غير الناطقين بالعربية من قراءته وفهمه "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"سبأ - الآية 28. هنا تكمن أهمية الترجمة بمختلف أنواعها ،فلطالما أدت دورا بالغا في نقل الحضارات والثقافات والمعارف بين الشعوب.

1- معاني الترجمة في اللغة العربية

وللترجمة في اللغة عدة معان:

- فهي بمعنى التبيين والتوضيح ، ومن هنا سمي ابن عباس رضي الله عنه ترجمان القرآن، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه "نعم ترجمان القرآن ابن عباس" ابن السعد(ص366 . 1376)،وذلك لبراعته وقدرته على فهم الكتاب الحكيم وإدراك مافيه من حقائق ومعان و أسرار ، قال الزمخشري "كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسيره"الزمخشري(ص20 . 1341)وفي المعجم الوسيط ترجم الكلام بمعنى بينه ووضحه إبراهيم مصطفى (ص83 . 2008)

- وتأتي بمعنى تبليغ الكلام لمن لم يبلغه و خفي عليه : قال أبو عمرو بن الصلاح مبينا قول أبي جمره "كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس " أي انه كان يبلغ كلام ابن عباس إلى من خفي

عليه من الناس ،إما لزحام منع من سماعه فأسمعه،وإما لاختصار منع من فهمه فأفهمهم "النووي(م1 ص186. 1392 هـ).

- وتأتي بمعنى تفسير الكلام بلغة غير لغته قال الجوهري ويقال : قد ترجم كلامه ، اذا فسره بلسان آخر"إسماعيل بن حماد الجوهري(ص192. 1402) .

- وتأتي بمعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى قال ابن الأثير"الترجمان هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة الى أخرى والجمع التراجم ،والتاء والنون زائدتان "ابن الأثير(ص168)وقال السمين الحلبي:"الترجمان تفعلان لانه يرمي بكلام من يترجم عنه إلى غيره "الدغيم(ص198. 1407)،وقال ابن حجر"الترجمان المعبر عن لغة بلغة "العسقلاني (م1ص31. 1301)

2- استراتيجيات الترجمة

الإستراتيجية في الترجمة تعني التوجه العام للنص المترجم تؤثر فيه غايات وظروف وعوامل عدة. تختلف حسب الزمان والمكان واللغة المترجم منها واليها، ومن استراتيجيات الترجمة تبني الترجمة الحرفية أو الحرة. و يقصد بأسلوب الترجمة تقنياتها لنقل و حدة ترجمة محددة من النص الاصل كتقنية الاقتراض والمحاكاة ، فأساليب وإجراءات الترجمة هي الأدوات التي يستخدمها المترجم ويعتمد عليها في انجاز ترجمته حسب الاهداف والغايات الموضوعة مسبقا والتي تشكل في مجموعها الإستراتيجية العامة Catford,Jeremy Munday(24 :2016)

- يعرف Krings (18 :1986) استراتيجيات المترجم على انها خطط المترجم المحتملة بادراك لحل مشاكل الترجمة الملموسة لمتطلبات ترجمة محددة.

- يعرف Loescher (8 :1991) استراتيجيات الترجمة على أنها إجراءات مدركة محتملة لحل مشكلة تواجهنا خلال ترجمة النص أوأي قسم منه.

و في هذا الصدد يؤكد (Cohen 1998 : 4) ان عامل الوعي و الإدراك هو الذي يميز الاستراتيجيات عن تلك العمليات الأخرى.

و كما نلاحظ من خلال هذه التعريفات ان لمفهوم الوعي و الإدراك أهمية بالغة في تحديد الاستراتيجيات التي يستعملها المترجم.

ولترجمة التشبيهات عامة والتشبيه التمثيلي من بينها فقد اقترح بيريني (Pierini 2007:31) ستة استراتيجيات اعتمدها في بحثنا وصنفنا ترجمتي بكتال وأربري حسبها :

“the potential strategies suggested by Pierini(2007:31) to translate similes, from which the translator might choose the most appropriate for each simile provided to them:

- 1: literal translation (retention of the same vehicle). (LT)
- 2: replacement of the vehicle with a different vehicle. (RVDV)
- 3: reduction of the simile, if idiomatic, to its sense. (RSIS)
- 4: retention of the same vehicle plus explication of similarity feature(s). (RSV+ESF)
- 5: replacement of the vehicle with a gloss. (RVG)
- 6: omission of the simile. (OS)”

"الاستراتيجيات التي اقترحها بيريني (2007:31) لترجمة التشبيهات والتي يمكن للمترجم أن يختار من بينها لكل نوع من التشبيه الإستراتيجية الملائمة له :

1- الترجمة الحرفية (الاحتفاظ بنفس العبارة المجازية) LT

2- استبدال العبارة المجازية بأخرى مختلفة (RVDV).

3- الاستغناء عن التشبيه إذا كان مثلاً مع الإبقاء على المعنى (RSIS)

4- الاحتفاظ بنفس العبارة المجازية مع شرح لأوجه الشبه (RSV+ESF)

5- استبدال العبارة المجازية بتذييل، حاشية أو تعليق (RVG)

6- حذف التشبيه تماماً (OS)

*ملاحظة: يعني ب كلمة vehicle العبارة المجازية في الصور البيانية وفي التشبيه هي المشبه به (ترجمتنا).

كما استند لارسون (1984:246) إلى التقنيات التالية لترجمة التشبيه وهي في الحقيقة مقارنة لاستراتيجيات بيريني Pierini :

Larson (1984: 246) mentions these techniques for translating simile:

1. Keep the same simile: As Bright as day: (the same Persian equivalent); As white as snow: (the same Persian equivalent)

2. Replace another simile, but keep the original meaning: As black as coal: as black/dark as night

3. Keep the same simile, but spread it (bring its topic or point of similarity) In some cases, because of different cultural features, a combination of more than one strategy is needed to convey the meaning. If the translator used two or three methods as explanation, paraphrasing or adaptation, translating would be simpler and the message rendered in a better way.

استند لارسون (1984:246) إلى التقنيات التالية لترجمة التشبيه:

1- الاحتفاظ بنفس التشبيه :مشرقة كنور الصباح :مكافئ في اللغة الفارسية لبيضاء كبياض الثلج.

2 - استبدال التشبيه في اللغة الأصل إلى تشبيه آخر في اللغة الهدف مع الاحتفاظ بالمعنى

الأصلي:اسود كالفحم /اسود كسواد الليل.

3 - الاحتفاظ بنفس التشبيه لكن بتفرقة طرفيه (وذلك باستحضار موضوع التشبيه او وجه الشبه)

الحياة كالعملة : الحياة بوجهين يوم لك ويوم عليك كالعملة.

في بعض الحالات وبسبب الاختلافات الثقافية ،يعتبر الدمج ما بين أكثر من إستراتيجية أمرا مطلوباً

لنقل المعنى ، وإذا ما استعمل المترجم طريقتين او ثلاث للتوضيح كالشرح أو إعادة الصياغة او التكيف

تصبح الترجمة ايسط ويعاد نقل المعنى بطريقة أحسن .

3- أقسام الترجمة حسب ترجمة معاني القرآن

وقد اعتمدنا عليها في تصنيف ترجمة القرآن عموماً وتصنيف كل من ترجمة اربري وبكتال خاصة

3-1 الترجمة الحرفية وهي نقل الكلام من لغة إلى أخرى مع مراعاة الموافقة في النظم والترتيب

والمحافظة على جميع معاني النص الأصلي، يعني التقيد بحرفية وتركيب النص المراد ترجمته وكذا

الإبقاء على أسلوب الكاتب إلى اقرب حد ممكن وان تكون الترجمة أمينة تحافظ على الشكل اللغوي وتنقل

المعنى الذي يقصده المؤلف دون تحريف أو تشويه.

« la traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD

à l'aboutissant à un texte à la fois correct et idiomatique sans que le

traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que des servitudes

linguistiques ». (Vinay & Darbelnet, 1972 :48)

الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة هو النقل من لغة النص الأصلي إلى لغة نص الهدف والذي

يؤدي إلى إنتاج نص صحيح ومتفق عليه دون ان يعنى المترجم بشيء آخر سوى القيود اللغوية.

وبذلك تشكل الترجمة الحرفية حلا مبدئيا خاصة عندما تكون لغة النص الأصلي ولغة النص

الهدف من أصل واحد ومتقاربتان من حيث الثقافة والحضارة كما في اللغتين الانجليزية والفرنسية حيث

يكون ترتيب الجملة في بشكل ثابت بهذا الترتيب S, V, O فاعل، فعل، مفعول به .

I left my spectacles on the table downstairs

J' ai laissé mes lunettes sur la table en bas

يرى نيومارك في كتابه "الجامع في الترجمة" (A Textbook of Translation) أن الترجمة الحرفية هي الأصل، ويجب على المترجم ألا يستغني عنها. لكن عليه مراعاة شروط النص "البراغماتية" ويقصد بها السياق، و"الاتصالية" وهي الرسالة التي يوصلها النص، وقد فرق نيومارك بين الترجمة الحرفية، والترجمة بطريقة كلمة بكلمة (word for word)، التي تُعد إحدى إستراتيجيات الترجمة الحرفية. وبهذا صرح نيومارك النظرة القديمة نحو الترجمة الحرفية. وقال أن الخطأ لم يكن في استخدام الترجمة الحرفية بحد ذاتها، وإنما في اعتماد الترجمة بطريقة كلمة بكلمة. ويُشار إليها بالترجمة "البييسطرية" (Interlinear)، حيث تكون كلمات اللغة الهدف تحت كلمات اللغة المصدر مباشرة، وتترجم الكلمات فردياً إلى أكثر المعاني شيوعاً خارج السياق، وحتى الكلمات الثقافية تُترجم حرفياً أيضاً" ويرى نيومارك أن هذا النوع الأخير من الترجمة مفيدٌ في "الدراسات التقابلية" التي تهتم بتعليم الفرق في ترتيب الكلمات بين الجملة العربية والجملة الإنجليزية.

I put my books on the shelf

وضعتُ كتبي على الرف

ولابد في هذه الترجمة من توفر شروط أهمها :

- وجود مفردات في لغة الهدف مساوية للمفردات في لغة الأصل حتى تحل كل مفردة من الترجمة محل نضيرتها من الأصل.

- تشابه اللغتين كالضمانر المستترة والروابط التي تربط الكلمات بعضها ببعض وتطابق في تركيب الجملة .

- ضف الى ذلك لابد من تشابه وتقارب ثقافي وذهب نيورمارك Newmark إلى أن الثقافة تعد أكبر عائق في طريق الترجمة حيث إن هنالك استحالة في فرضية أن المتلقي للنص الهدف ربما لا يكون دائماً مدرکاً لثقافة النص المصدر .

3-2 الترجمة بتصرف (الحرّة)

أشار منظروا هذا الاتجاه أن الترجمة ترتبط بنظرية المعنى وأن هناك مستويين من الترجمة يقوم الأول على إيجاد المكافئ اللغوي المناظر للوحدة اللغوية في نص اللغة المصدر، أما الثاني فيقوم على المعنى الذي سعى صاحب النص إلى توصيله من خلال المستوى اللغوي الذي استخدمه. كذلك فقد أوضح أتباع النظرية اللغوية ضرورة إيجاد النص المكافئ وليس النص المطابق إذ أنه لا مجال إلى تطابق تام بين اللغات المختلفة، وتسعى النظريات اللغوية حول الترجمة إلى الربط بين اللغة والفكرة والمعنى والخلفيات الثقافية، وأشارت هذه النظريات إلى أن دور المترجم هو محاولة إحداث تأثير لدى المتلقي بلغة الهدف يطابق نفس التأثير الذي أحدثه النص لدى متلقيه بلغة الأصل، وأن يسعى وفق قواعد وحدود اللغة الهدف إلى تقديم نفس المعنى المقصود في اللغة المصدر.

3-2-1 المكافئ الدينامي يؤكد نيدا على ضرورة أن تحدث الترجمة إلى لغة ثانية نفس الأثر

الذي يجده القارئ للنص الأصلي في لغته الأصلية أي يجب ان تحدث الترجمة نفس الاثر في قارئ

النص بلغة الهدف كما يحدث النص الأصلي اثرا في قارئه، وهذا ما سماه نيدا مفهوم التكافؤ أو

التناسب (Equivalence ou Correspondance) والتكافؤ نوعان: تكافؤ شكلي وآخر دينامي، التكافؤ

الشكلي فتنم فيه إعادة النص الأصلي بكيفية آلية فتشوه الترجمة في هذه الحالة أي نقل النحو والأسلوب

الخاص باللغة الاصل الى اللغة المترجم إليها وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تشويه الرسالة فلا يفهم القارئ للنص المترجم.

و التكافؤ الدينامي فيتم فيه نقل النص الأصلي إلى اللغة الثانية بعد إحداث تغييرات عليه فيكون الأسلوب والنحو بلغة الهدف فيكونا مقبولين و يحافظ على النص الأصلي وترجمة مقبولة .

إن الترجمة حسب نيدا مثير واستجابة، وهذه النقطة كانت محل انتقاد من العلماء الذين يرون استحالة أن تكون الاستجابة للنص الثاني (الترجمة) مماثلة لاستجابة القارئ للنص الأصلي (المترجم) ويعود هذا لاختلاف الإطار الثقافي والتاريخي والاجتماعي لكلا النصين.

لقد كان نيدا يؤمن " بضرورة أن توافق الترجمة هذا الوقت وليس الوقت الماضي" قد طبّقها نيدا وآخرون في ترجمتهم للتوراة

إن أولوية المعنى على الشكل تربط الصحة بالكيفية التي يفهم بها القارئ العادي النص المترجم فهما صحيحا، وبالتالي الترجمة في هذه الحالة تكون بأشكال متعددة وذلك حسب عدد المستقبلين وتقييم وفق استجابة (رد الفعل) وفهم المستقبل للرسالة الموجهة إليه، وينتقد (1973) New Mark فكرة أولوية التكافؤ الدينامي على التكافؤ الشكلي ويرى استحالة الفصل بينهما فيندعم الأول (الدينامي) في غياب الثاني (الشكلي) ولا بد من إعطاء نفس الاهتمام للشكل والمضمون، إن المعنى (المضمون) والأسلوب (الشكل) مثل اللغة والثقافة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

3-2-2 الترجمة التفسيرية (التأويلية) interpretative translation

إن الترجمة مرحلة من مراحل التواصل بين مؤلف النص في اللغة المصدر والمتلقي باللغة الهدف، و الترجمة ذاتها تتألف من ثلاث عناصر فهم المعنى، تحديد اللفظ، وإعادة التعبير، ورأى أتباع هذه النظرية أن المترجم يقوم أولاً بتفسير كلمات النص في لغة المصدر ليفهم معانيها ودلالاتها ثم يقوم بإعادة صياغة ما فهمه من النص الأصلي وينقله إلى اللغة الهدف شريطة أن يحدث نفس التأثير لدى المتلقي، لذا فإن المعنى هو جوهر عملية الترجمة وأن النص عبارة عن وحدة ذات أبعاد ثلاثية هي البعد اللغوي والبعد

الفكري والبعد التأثيري، لذا فإن الترجمة لا تسعى إلى المطابقة التركيبية وإنما إلى المطابقة التأثيرية، وأنه نظراً لانعدام المطابقة اللغوية والثقافية فإن عمل المترجم يتطلب نوعاً من التكيف الثقافي في اللغة الهدف بما يكفل إحداث نفس الأثر الذي أحدثه النص في اللغة المصدر.

ووفقاً للترجمة التفسيرية فإن عملية الترجمة عبارة عن سلسلة متصلة من حلقات التواصل تنشيء نوعاً من العلاقة بين المؤلف الأصلي باللغة المصدر والمتلقي باللغة الهدف، و أوضحت ماريان لوديرير ودانيكا سيليسكوفيتش في كتاب «التأويل سبيلاً إلى الترجمة 1984» أن الترجمة التفسيرية تتم عبر ثلاثة مراحل تسلسل بصورة اتقاقية وقد تتداخل أو تتابع فيما بينها وهذا يتم عبر فهم المعنى وتجريد اللفظ وإعادة التعبير موضحة أن التجريد هنا يشبه الترجمة الحرفية كلمة بكلمة، و ترى النظرية التفسيرية أن النص وحدة مفتوحة ذات أبعاد ثلاثة: البعد الأفقي متمثلاً في النظرية اللغوية، والبعد العمودي المتمثل في الأسلوب والترابط والبعد العرضي المتمثل في نوع النص وعلاقة النص بنصوص أخرى.

إن ما يعاب على هذه النظرية عدم تعليلها لكيفية فصل اللفظ عن معناه خصوصاً حين تترجم أنواعاً خاصة من النصوص يشكل ارتباط الألفاظ بالمعاني جوهر إبداعيتها كالنص القرآني، تقول الكاتبة عائشة بنت الشاطيء "ولقد شهد التتبع الاستقرائي لما درست من ألفاظ القرآن الكريم انه ينبغي الترادف، اذ يستعمل اللفظ بدلالة محددة لا يمكن ان يؤديها لفظ سواه في المعنى الذي تقدم له المعاجم وكتب التفسير عددا من الألفاظ قل او كثر" (ص23. 1971)

4- إجراءات الترجمة

4-1 إجراءات الترجمة الحرفية: وهي إجراءات مباشرة في الترجمة تُستخدم عندما يُمكن تحويل العناصر الهيكلية (المفردات والتراكيب) والمفاهيمية (المعاني) للغة المصدر إلى اللغة المستهدفة؛ وتتضمن اجراءات الترجمة المباشرة ما يلي:

4-1-1 الاقتراض Borrowing: يعكس هذا الاسلوب نوع من الافتقار في لغة الهدف ،ويتمثل عدم ترجمة كلمة من لغة المصدر بل تركها على حالها وكتابتها بحروف اللغة الهدف بمعنى ان يستعير المترجم المفردة ليملاً فراغا في اللغة المنقول اليها ، خاصة اذا كانت الكلمة تتعلق بشيء لاوجود له في ثقافة اللغة الهدف مع احتمال تفسير الكلمة بالسياق او عن طريق ملحوظة وغالبا ما تكتب بخط مائل مثال *tall* من طويل *sugar* من سكر *Jinn* من جن *Admiral* من امير الرحلة ، يشير كل من فيناي وداربيلني الى ان الاقتراض من ابسط اجراءات الترجمة واللجوء اليه بسبب افتقار لغة الهدف إلى المقابل بحيث تعكس حالة من حالات تعذر الترجمة ، او لإضفاء صبغة محلية على النص وهو سبب إنشائي بلاغي جمالي ، وهناك من الاقتراض ما صار حتمية لغوية *servitude* مع مرور الزمن فأصبح من مفردات اللغة ، ويختص عادة بنقل اسماء العلم والارقام والرموز نقلا ثابتا (Vinay & Darbelnet, 1972: 47) ويسميه نيومارك التحويل *transference* وكذلك *transcription* اي الرسم الصوتي للفظ و *loanword* الكلمة المستعارة وهو حسب رايه يخص ترجمة الكلمات والمفاهيم الثقافية المتعلقة بطائفة ما لإضفاء صبغة محلية على النص ولجذب اهتمام القارئ ، اما لادميرال يعتقد انه نظرا لكون الاقتراض والمحاكاة يستوردان دالا من اللغة المتن، فمن المفروض ان يكون موضحا بتذييل او حاشية او عن طريق سياق يكشف غموضه .

4-1-2 النسخ *Calque*: يسمى المحاكاة وكذلك النحت وهو اقتراض من نوع خاص يتم من خلاله اقتراض الصيغة التركيبية حيث يقوم المترجم بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها ، ولا يكون لوحدة معجمية بل لمركب او عبارة وهو نوعان :

نسخ تعبيرى calque d'expression إدخال أسلوب تعبيرى جديد غير مألوف فى اللغة المنقول إليها مثال : He shed crocodile tears الذى نسخ إلى العربية بكى بدموع التماسيح دلالة على الخداع والزيف وعدم صدق المشاعر .

نسخ بنيوي Calque de structure إدخال صيغة تركيبية جديدة على لغة الهدف (1972 :48):Science fiction علم الخيال . اما نيومارك يسميه التطبيع naturalisation اي اقتراض مع تكييف المفردة من حيث طريقة نطقها وإضافة وحدات مورفولوجية تناسب لغة الهدف (Newmark.P,1988 :81).

3-1-4 الترجمة الحرفية Literal translation:

تسمى ترجمة كلمة بكلمة وتتمثل فى الانتقال من لغة الأصل إلى لغة الهدف من اجل الحصول على نص مترجم صحيح تركيبيا ودلاليا وذلك باستبدال لكل عنصر من الأصل بما يقابله فى النص الهدف ، ويرى نيومارك انه إذا كانت الترجمة الحرفية لنص ما تؤدي المعنى فلا داعي للجؤ إلى أسلوب آخر، والترجمة الحرفية نوعان :

- احدهما سليم حينما تتطابق فيه اللغتان المنقول منها واليها و هو امر نادر الوقوع كالانجليزية والفرنسية مثلا كونهما تتحدران من عائلة واحدة

This train arrives at union station at ten

Cetrain arrive à la garre centrale à 10h

- الا انها لا تكون سليمة اذا ما تعلق الأمر بلغتين تنتميان إلى عائلتين مختلفتين كالعربية والانجليزية
مثال "اهبطوا مصرًا"البقرة 61 – getyou down to Egypt جملة صحيحة مبنى ومعنى ولكن ليست
بالعبارة المقصودة فالمراد بمصر مكان ما وجمعها أمصار حسب المفسرين.

4-2 إجراءات الترجمة بتصريف (الحرّة):تستخدم تقنيات الترجمة الغير مباشرة عندما لا يمكن ترجمة
العناصر الهيكلية او المفاهيمية للغة المصدر مباشرة دون تغيير المعنى أو دون إفساد العناصر النحوية
والأسلوبية للغة الهدف :

4-2-1 الإبدال Transposition: ويكون على مستوى جزء من الخطاب بجزء اخر دون إحداث تغيير في
المعنى ،كتغيير فئة نحوية بفئة نحوية أخرىأو كترجمة صفة بفعل أو فعل بمصدر :

la traduction = Science of translating 'art de la traduction الاستبدال الاسم بصيغة فعلية
مصدرية translating وهو نوعان ، إبدال اختياري transposition facultative و
إبدال إجباري transposition obligatoire مثال afterhecomes back والتي تترجم الى
الفرنسية apres qu'il sera revenu

after his return والتي تترجم إلى الفرنسيةaprès son retour وتترجم عندما يرجع (فعل) او
عند رجوعه (مصدر) وهذه التقنية تسمح بإبراز التنوعات الأسلوبية للنص nuances

4-2-2 التطويع Modulation: يسمى كذلك التعديل وهو إجراء يقوم على تغيير في الخطاب بناء
على تغيير في وجهة النظر الى الحقيقة اللغوية نفسها ويكون مبرر عندما يرى المترجم أن الترجمة
الحرفية والابدالية تعطي ترجمة غير مرضية فقد تكون هذه الترجمة صحيحة من الناحية التركيبية ولكنها
تتنافى مع طبيعة لغة النص الهدف والتغيير يكون على عدة مستويات كتغيير النتيجة بالسبب وتغيير
الكل بالجزء وتغيير المجرد بالحقيقة .to send a line.بعثت إليه بكلمة don't go back لا تعد

أدرجك ، ويميز فيناي وداريليني بين تطويع إجباري obligatoir Modulation figée ou و تطويع اختياري Modulation facultative حيث يمكن التعبير عنها في اللغتين الفرنسية والعربية بحذف عبارة النفى

من السهل ان نبين itis not difficult to show il est facile de démontrer

4-2-3 التكافؤ Equivalence: ويدعى التقابل إذ تسعى إلى وصف مضمون الوضعية او واقع التجربة الإنسانية ذاتها بوسائل لسانية مختلفة ، ويقصد بها اختلاف المعجم الخاص بكل لغة للحصول على موقف يكافئ الموقف الأصلي ويلجأ المترجم إلى هذا الإجراء عند ترجمة الامثال والحكم والتعابير الاصطلاحية مثال من شب على شيء شاب عليه old habits die hard ، ومبدأ التكافؤ هو التعويض او الاستبدال substitution فترجمة حكمة او مثل تتم عادة بالبحث عن الحكمة نفسها او التعبير الاصطلاحي ذاته في لغة الهدف ، والتكافؤ يعمل على نقل البلاغة اللغوية ويحتاج استعمال هذا الاسلوب ثقافة عالية في اللغتين المترجم منها واليها الى جانب ان مسألة التقابل مرتبطة بشكل او بأخر مع امكانية الترجمة translatability او تعذرها untranslatability ولكن اصبح من الممكن الوصول الى درجة عالية نسبيا من التقابل بين اللغات في المحتوى والاسلوب ، خاصة اللغات المتقاربة من حيث الأصل والثقافة الذي يؤدي الى مقارنة التجارب البشرية وهذا ما يقود التصرف .

4-2-4 التكيف Adaptation: يشير كل من فيناي وداريليني الى ان التكيف يمثل اقصى حدود الترجمة ويلجأ اليه المترجم عندما تكون الوضعية التي يتحدث عنها النص الاصل غائبة تماما عن اللغة الهدف او منافية لأداب متكلمي هذه اللغة وتقاليدهم مما يستوجب على المترجم خلق وضعية في ثقافة الهدف تكافئ الاولى وهكذا نكون امام تكافؤ المواقف equivalence de situation الذي يقع بين الترجمة والابداع، مثال يعبر الرجل الانجليزي عن حبه العميق لابنته بعد طول فراقمعبرا عن شوقه لها ولا

يجد في ذلك حرجا : he kissed his daughter on the mouth لكن لا يوجد مثل هذا التعبير في الثقافة الفرنسية فيقترح فيناي وداريليني il serra tendrement sa fille dans ses bras لعدم اتفاقها مع عادة وثقافة المجتمع الفرنسي ويقابلها في الثقافة العربية قبل ابنته على جبينها ، وهذا ما يسمى exorcism ويصف جون رونييه لادميرال التكييف

« C'est le cas limite, pessimiste, de la quasi- intraduisibilité, là où la réalité à la "quelle se réfère le message source n'existe pas pour la culture cible »

هو الحد المتشائم لتعذر الترجمة بالتقريب ، حيث لا وجود للواقع الذي تشير إليه رسالة الاصل في اللغة المنقول اليها "

ونراه اتفق مع ما ذهب اليه فيناي وداريليني عن غياب الوضعية في ثقافة الهدف كصعوبة ترجمة اللفظ الذي يحمل كل شعب تصورا مختلفا له ، فيضيف على هذا الاساس «...l'adaptation n'est déjà plus une traduction....» "إن التكييف لا يعد ابدا ترجمة"

5- إشكالية ترجمة القرآن:

في البداية يجب الإقرار باستحالة النقل الكامل لكل المعاني القرآنية ، سواء كانت سطحية ام مخفية وسبب ذلك طبيعة النص القرآني متعدد السياقات ، إذ أنه نص فوق الزمان وغير محدد به ، فمعانيه تُقدم في كل عصر بألفاظ تلك الحقبة دون أن يؤثر ذلك فيها عناني محمد(ص87. 2000) ، وهو نص لامكاني فمعانيه مناسبة لجميع السياقات الاجتماعية والثقافية أما الترجمة فتعبر عن فهم واحد محدد وتنقل إلا ضمن ما يسمح به سياق معين ، من هذا المنطلق لا يمكن معادلة النص القرآني بتراجمه فهو نص غير مقيد بزمان ولا مكان أو حالة أو حتى معنى معين وما تراجمه إلا فهم لهذا لا يصح تسمية ذلك ترجمة القرآن لأنه لا مجال من تسوية الترجمة بالأصل، فما يترجم فيه ا ألفاظهم معانيه ؟ في الواقع أن

جل التراجم لانتجاوز حدود نقل الألفاظ باعتبار ألفاظه مقدسة يجب الحفاظ على ترتيبها في الترجمة كما هي في النص القرآني لكن هذا النقل لن يولد نصا مفهوما في اللغة الهدف لخصوصية كل لغة ، لذا اصطلح ترجمة معاني القرآن.ع العظيم الزرقاني(ص8. 1396هـ) لكن هذا الاصطلاح بدوره يثير إشكالاآخر حول طبيعة العلاقة بين الألفاظ والمعاني ، وإمكانية الفصل بينهما ولعل هذه التسمية ترجع إلى النظرية الترجمة الشهيرة بنظرية المعنى حيث تقوم الترجمة على التأويل وتتمر عبر ثلاث مراحل : الفهم ،تفكيك المعنى عن اللفظ وإعادة التعبير ، إلا أن هذه النظرية لم تبين كيفية فصل اللفظ عن المعنى(Seleskovitch,1984)، في حين أن النص القرآني لا يمكن أن نعبر عن معانيه إلا بلفظه ، فالترجمة القرآنية إذا هي نقل نسبي لمعانيه في ألفاظ غير متطابقة بشكل تام مع ألفاظها الأصلية ، فمصطلح الترجمة القرآنية عبد الرزاق الفجلي (ص1534\1541. 2018) هدفها نقل بعض معانيه في ألفاظ مقاربة لألفاظها الأصلية وعلى هذا: فالترجمة تنقسم إلى قسمين: ترجمة حَرْفِيَّة، وترجمة مَعْنَوِيَّة أو تفسيريَّة.

أما الترجمة الحرفية: فهي نُقِلَ الكلام من لغة إلى لغة أخرى، مع مراعاة الموافقة في النظم والترتيب، والمحافظة على جميع معاني الأصل المترجم .

وأما الترجمة التفسيرية(المعنوية): فهي شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى، بدون مراعاة لنظم الأصل وترتيبه، وبدون المحافظة على جميع معانيه المرادة منه.

6- إسقاط الترجمة الحرفية والترجمة الحرة على ترجمة معاني القرآن

الترجمة الحرفية للقرآن إما أن تكون ترجمةً بالمثل، وإما أن تكون ترجمة بغير المثل، الترجمة الحرفية بالمثل word for word: فمعناها أن يُترجم نَظْم القرآن بلغة أخرى تحاكيه حَذْوًا بَحْدُوًا، بحيث تَحِلُّ مفردات الترجمة محلَّ مفرداته، وأسلوبها محلَّ أسلوبه، وهذا أمر غير ممكن بالنسبة لكتاب الله العزيز، وذلك لأنَّ القرآن نزل لغرضين أساسيين:

- كونه آيةً دالةً على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يُبَلِّغُهُ عن رَبِّهِ، وذلك بكونه معجزًا للبشر، لا يقدرُونَ على الإتيان بمثله، ولو اجتمع الإنس والجن على ذلك.

- لأنه منبع استنباط الأحكام والإرشادات، وهذا يرجع بعضُهُ إلى المعاني الأصلية التي يشترك في تفاهُمها وأدائها كُلُّ النَّاسِ، وتَقْوَى عليها جميع اللغات، وهذا النوع من المعاني يمكن ترجمته واستفادة الأحكام منه، وبعض آخر من الأحكام والإرشادات يستفاد من المعاني الثانوية، ونجد هذا كثيرًا في استنباطات الأئمة المجتهدين، وهذه المعاني الثانوية لازمةً للقرآن الكريم، وبدونها لا يكون قرآنًا، والترجمة الحرفية إن أمكن فيها المحافظة على المعاني الأولية، فغير ممكن أن يحافظ فيها على المعاني الثانوية، ضرورة أنها لازمة للقرآن دون غيره من سائر اللغات.

الترجمة الحرفية بغير المثل non representative literal translation: فمعناها أن يترجم نظم القرآن حدوًا بحدوٍ، بقدر طاقة المترجم وما تَسَعُهُ لُغَتُهُ، وهذا أمر ممكن، وهو وإن كان ممكن في كلام البشر فإنه غير ممكن بالنسبة لكتاب الله العزيز؛ لأن فيه من فاعله إهدارًا لنظم القرآن، وإخلالًا بمعناه.

التَّرْجَمَةُ الحَرْفِيَّةُ ليست تفسيرًا للقرآن، فأبناء اللُّغَةِ المترجم إليها يحتاجون إلى تفسيره، وبيان ما فيه من أسرار وأحكام؛ كما يحتاج العربي الذي نزل بلغته إلى تفسيره، والكشف عن أسرارهِ وأحكامهِ، ضرورة أن هذه الترجمة لا شرح فيها ولا بيان، وإنما فيها إبدال لفظ بلفظٍ آخر يقوم مقامه، ونقل معنى الأصل كما هُوَ من لغة إلى لغة

الترجمة التفسيرية (الحرّة) للقرآن: الترجمة التفسيرية أو المعنوية، تقدم لنا أنها عبارة عن شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى، بدون محافظة على نظم الأصل وترتيبه، وبدون المحافظة على جميع معانيه المُرادَة منه، وذلك بأن نفهم المعنى الذي يراد من الأصل، ثم نأتي له بتركيب من اللغة المترجم إليها، يؤديه على وَفْق الغرض الذي سيق له

مثال : لو أراد إنسان أن يترجم قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ

﴿ [الإسراء: 29]

- ترجمة حرفية لأتى بكلام يدل على النهي عن ربط اليد في العنق، وعن مدها غاية المد، ومثل هذا التعبير في اللغة المترجم إليها لا يؤدي المعنى الذي قصده القرآن ، ولن ينتبه صاحب هذه اللغة، المعنى الذي أراده القرآن وقصده من وراء هذا التشبيه البليغ، - أمّا إذا أراد أن يترجم هذه الجملة ترجمة تفسيرية فإنه يأتي بالنهي عن التبذير والتقتير مصورين بصورة ، ينفّر منها الإنسان، حسبما يناسب أسلوب تلك اللغة المترجم إليها، ويناسب من يتكلم بها.

د . عبد الرزاق الفجلي (ص1534\1541. 2018).

7- تأثير الثقافة في ترجمة الأساليب البلاغية

إن موضوع الدراسة يعالج كيفية ترجمة صورة بيانية وهي (التشبيه التمثيلي) في القرآن الكريم، الذي يندرج تحت إطار الأسلوب الأدبي لبلاغة التعبير القرآني وما يحمله هذا الأسلوب من تصوير فني لكل المعاني الحسية والمجردة، من هنا حاولنا تقصي آراء بعض منضري الترجمة حول التأثير الثقافي على ترجمة الأساليب البيانية الأدبية :

يعترض مسار ترجمة الأساليب البيانية إشكاليات ومصاعب وذلك لاعتبارات منها كون الترجمة هي عملية مقارنة بين طرق وأساليب لغوية مختلفة يسعى فيها المترجم إلى إعادة صياغة المعنى لتلك الطرق والأساليب في لغة الهدف بما يخلقه من أثر وقيمة جمالية بنفس التأثير الذي تحدثه قراءة النص المصدر.ولهذه الإشكاليات سببان هما :

1- الإشكاليات اللغوية حيث لكل لغة معانٍ وألفاظٍ متعددة منها المباشر وغير المباشر أي

الألفاظ المستخدمة للتدليل على مقاصد خاصة والمعاني المتعددة والمتضادة وكذلك ألفاظ السياقات

المخفية التي لا يمكن إدراك المعنى ووضوحه بدونها. بالإضافة إلى الألفاظ والجمل ذات المعاني المختلفة بسبب اختلاف النظم والقواعد اللغوية من لغة إلى أخرى.

2- والإشكاليات الثقافية التي تكمن في الخصوصيات الدينية التي تختلف باختلاف الموروثات الدينية الثقافية والحضارية والبيئات مما يُصعبُ نقلها في أحيانٍ كثيرةٍ أثناء عملية الترجمة من لغة إلى أخرى. إذ يُعد إيجاد المكافئات اللغوية في لغة الهدف من أكثر الصعوبات التي تواجه المترجم الذي يكون دوره محورياً في معالجة النصوص المتضمنة تلك الأساليب البيانية وذلك لتمكنه ومعرفته التامة بتلك الأساليب وخصائصه الجمالية والفنية، فيلجأ إلى بعض الإستراتيجيات و لأن أسلوب التشبيه التمثيلي لا يمثل الأفكار فقط وإنما يتجاوزها إلى شعور وأحاسيس وتخيلات يتضمنه من صور جمالية وبيانية مختلفة، وبالتالي يتطلب عمل المترجم قدرات فائقة تمكنه من إنتاج نص يُظهر روح وجمال النص المصدر مما يجعل مهمته صعبة. لذلك يُنظر إلى المقابل (تكافؤ المفردة) على أنه أحد المفاهيم الأكثر إشكالاً وإثارةً للجدل في دراسات الترجمة. هذا ما دفع منظري الترجمة إلى وضع نظريات ومعايير وإستراتيجيات لحل هذه المشاكل أو تجاوزها وفق آراء أصحاب الاختصاص من اللغويين الذين وضحوها:

ترجمة الصورة البيانية عند يوجين نايدا (Eugene Nida)، ولأن نايدا قد عُرف بمبدأ المكافئ الدينامي فإنه قد طُبّق هذا المبدأ في ترجمة الإنجيل بما يحتويه من صور بيانية وعبارات كنائية وخرج بعدة تقنيات واستراتيجيات في ترجمة تلك الصور، ولقد فرّق بين مكافئين في الترجمة: شكلي ودينامي، وفضّل المكافئ الدينامي في ترجمة الصور البيانية وصنّفها ضمن التكييفات الضرورية كمطابقة الاستعارات بالاستعارات؛ أي مطابقة صورة بيانية بصورة بيانية أخرى من نفس النوع، وترجمة الاستعارة بغير الاستعارة حينما لا يوجد صورة تتطابق مع المرجعية الموجودة في لغة المصدر، ولذلك يجب إجراء تعديلات جذرية، وترجمة غير الاستعارة بالاستعارة وهذا في حالتين اثنتين هما:

عندما تعتمد فيها الصورة على الأساطير القومية، وثانيهما اصطدام المعتقدات الدينية القومية بنظيرتها في لغة المصدر، وكل هذه الأساليب التي اقترحها يوجين نايدا تعتمد على مبدأ التأثير المكافئ، وتوافقته الرأي سنيل هورنبي Snell Hornby (اتجاهات دراسات الترجمة، 2006، ص 80) التي ترى أن عملية الترجمة الأدبية لا تقف عند إمام المترجم باللغتين المصدر والهدف فقط بل عليه أن يتذوق الأدب بالإضافة إلى الموهبة الأدبية والمعارف اللغوية واللسانية بقولها "إن النص ليس ظاهرة لسانية للمترجم بل هي الوظيفة التبليغية باعتبارها جزء من الخلفية الاجتماعية والثقافية ذات النطاق الواسع". وفي ذات الصدد يشير بيتر نيومارك Peter-Newmark (الترجمة الأدبية والثقافة، 2013، ص 13) على أن الاختلاف بين الترجمة الفنية والترجمة غير الأدبية يتمثل في أن الترجمة الفنية رمزية مجازية أما الترجمة غير الأدبية فهي تبليغية. وذهب Newmark نيومارك إلى أن الثقافة تعد أكبر عائق في طريق الترجمة حيث إن هنالك استحالة في فرضية أن المتلقي للنص الهدف ربما يكون دائماً مدركاً لثقافة النص المصدر. وهذا ما طرحته منى بيكر Baker Mona (موسوعة روتلج لدراسات الترجمة، 2001، ص. 90) بأن ترجمة الكلمات الثقافية تعد من إشكاليات الترجمة.

كما يرى جورج مونا George Mounin (المشاكل النظرية في الترجمة، 1963، ص 105) أن ترجمة الأعمال الفنية النثرية والشعرية أمر ليس بالسهل. وصنف الترجمة على أساس فكرتين متناقضتين هما إمكانية الترجمة أو استحالتها.

وذهب جيرمي مندي Munday (مدخل إلى دراسات الترجمة: نظريات وتطبيقات، 2008، ص 40) إلى الإشكاليات اللغوية في الترجمة وخاصة إشكالية المصطلح والنظر في النص العمومي Context وعبر عن المقاصد اللغوية أو التداولية Pragmatics والتداخل الثقافي واللغوي لعملية الترجمة.

وأخيراً يرى ليوناردو بروني Leonardo Bruni (قضايا تاريخ ونظرية الترجمة الأدبية، 1972، ص 137): على المترجم اختيار المكافئ أو المرادف حسب ما تقتضيه قواعد لغته الأم وألا يعتمد التطابق بين النصين وإنما الغاية هي المقاربة باعتبار القصد من الترجمة هو تحقيق أكبر قدر من التقارب بين النص المصدر والنص الهدف ومقبولية النص الهدف من حيث الخصائص الجمالية والأدبية واللغوية.

إلا أن للدكتور حسين سعيد غزالة رأي خاص في هذا الشأن ورد ذلك في مقاله بعنوان أساليب المستشرقين في ترجمة معاني القرآن الكريم دراسة أسلوبية لترجمتي سيل وآبري لمعاني لقرآن الكريم إلى الإنجليزية في مدونة الحوار :

إن الفرق الشائع بين لغة القرآن الكريم وغيرها من أنماط اللغة، وأقربها الأدبية، هو أن اللغة القرآنية كلها بلاغة وإعجاز من أول آية في القرآن الكريم حتى آخر آية فيه. أما اللغة الأدبية التي تعتبر أكثر اللغات ثراءً بالبلاغة، فلا تتعدى العبارات البلاغية فيها نسبة النصف في أحسن الحالات، كما في الشعر مثلاً. هنا إذاً تكمن الصعوبة. قد يفلح المترجم في مقارعة بعض العبارات البلاغية في النص البشري، لكنه لا يتسنى له ذلك في نص رباني كله بلاغة. لذا لا نرى ضرورة لضرب مزيد من الأمثلة، فكل آية مترجمة مثال.

فالمصور البيانية التي اختار كلا المترجمين آبري وسيل أن يترجماها ترجمة حرفية، فكانا محقين في ذلك نظراً لقدسية اللغة القرآنية التي ينبغي الحفاظ عليها. وهذه مسألة تخرج على نظرية الترجمة استثناءً. عادة ينصب اهتمام المترجم على نقل الصور البيانية والاستعارات والتعابير الاصطلاحية وغيرها من لغة البلاغة والبيان التي لمعظمها جذور ثقافية، إلى اللغة الأخرى بما يتناسب وتعابيرها المرادفة التي تعبر عن ثقافتها. فعلى سبيل المثال عادة ما تترجم الأمثال إلى أمثال في اللغة الهدف مرادفة لها ونابعة

من ثقافة أهلها، كترجمة (لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين) بـ : A fox is not taken twice in the same snare، ومصائب قوم عند قوم فوائد بـ One Man's meat is another man's poison، كلا المثالين يترجم الواحد منهما الآخر في اللغة الأخرى، على الرغم من اختلاف الثقافة والصورة والكلمات؛ لأنهما يعبران عن المعنى المقصود نفسه في كل لغة. إذاً هنا ينظر إلى اللغتين، الأصل والهدف، والثقافتين على أنهما متساويتان، فلا غالب ولا مغلوب، ولا تابع ولا متبوع . لكن الأمر يختلف عند الحديث عن لغة القرآن الكريم، إذ بما أنها لغة إلهية، يُنظر إليها على أنها في مقام أرفع من لغة البشر، وبالتالي تكون متبوعة لا تابعة، بثقافتها وصورها وبيانها؛ لئلا يختل التوازن ويختلط الأمر على الناس وتشيع فوضى الترجمة والفهم بينهم حين نقل معاني القرآن الكريم لأي لغة أخرى، فعالمية القرآن والإسلام تقتضي نقل معانيهما كما هي في الأصل العربي بلاغة وبياناً وثقافة لأي لغة ينقلان إليها. وهذا سبب آخر يدعونا للحفاظ على لغته كما هي، وبذلك تبدو الترجمات متطابقة ولا تختلف إلا في أشياء بسيطة لا تعكر صفو الصورة الأصل.

8-الاسلوبية المقارنة:

إن الترجمة في طبيعتها نقل للمحتوى والأسلوب، فالمحتوى يعكسه معاني النص أما الشكل فيحدده الأسلوب. لذا يعد هذا الأخير سمة هامة و أساسية في الترجمة وخاصة النصوص متعددة الصور البيانية فوظيفة الشكل لا تقتصر على الوظيفة الترابطية فحسب بل حتى الوظيفة الجمالية . وأول ظهور للأسلوبية المقارنة كان على يد الفريد مالبان (Alfred Malbanc) عام 1944 ثم تلاه فيناي وداربيلني Vinay & Darbelnet بالكتاب الذي أنجزه عام 1958 بعنوان "الأسلوبية المقارنة للفرنسية والانجليزية Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais"، حيث تعرضا فيه إلى دراسة أسلوبية مقارنة بين اللغتين الانجليزية والفرنسية على مستويات عدة مستخدمين

الأساليب اللسانية وقد توصلت هذه الدراسة لحلول تساعد المترجم في عمله عند النقل من لغة إلى أخرى وقد ظهرت هذه الحلول على ثلاث مستويات لغوية :

1- على مستوى المفردة Lexique

2- على مستوى التركيب Agencement

3- على مستوى التبليغ Message

وقد سعى الباحثان من خلال دراستهما ،الى إجراء هذه المقارنة ليبرزوا خصوصيات اللغتين الأسلوبية وقدرتهما على التعبير عن الفكرة نفسها بطريقتين مختلفتين تماما ، وهذا ما يسمى ب "عبقرية اللغة " Le Genie de la langue ولقد رفض الكاتبان تقسيم الترجمة إلى أنواع لاقتناعهما بأنه لا يمكن اختصار الحديث عن الترجمة بتقسيمها إلى ترجمة حرفية وترجمة حرة ،فالترجمة في رأيهما ينبغي أن تكون حرفية طالما كان ذلك ممكنا ، وعندما تتعارض الترجمة الحرفية مع خصائص وأحكام اللغة المترجم إليها يضطر المترجم إلى إتباع عدد من الإجراءات و الأساليب من اجل إيصال المعنى دون الإخلال بقواعد اللغة المترجم إليها ، والفائدة من المنهج الذي وضعاه هي محاولة التعرف على ما تصعب ترجمته بالطريقة الحرفية وتقديم حلول عملية وعلمية وهي الإجراءات السبعة التي ذكرناها سابقا وسنعتدها في مقاربة الأصل في الترجمة .

9-البيان في اللغة الانجليزية:

يعرف لفظ البيان في في اللغة الانجليزية بمصطلح figurative language،والذي يعد من السمات الأساسية لمختلف النصوص الأدبية المكتوبة منها والمقروءة ،وذلك لكونها تعمل على نقل المعنى إلى جانب الأحاسيس والمشاعر، ويحوي تعابير مجازية وبلاغية مثل التشبيهات والاستعارة وغير ذلك من

أنواع الأساليب البيانية المختلفة. وتعمل هذه الأساليب لشدّ انتباه المتلقي بتجسيد الصور في ذهنه ، والصور البيانية ليست مقتصرة على لغة دون الأخرى بل هي موجودة في كل لغات العالم ، واللغة الانجليزية من بينها تستعملها في النصوص الأدبية ومظاهر الحياة اليومية ، حيث تكمن أهمية تعلم التعبيرات المجازية لأي لغة، لأنها جزء لا يتجزأ منها ، وتعكس أسلوب حياة الشعب وطريقة تفكيره كما أنها مرتبطة بالتطور الفكري والثقافي لشعب معين، وتستخدم التعبيرات المجازية لزيادة المعنى وضوحاً ولتأكيدهِ وتقريب المعنى للأذهان ، وتمكن المتلقي من استخدام قدراته الخيالية لرصد دلائل التشابه في الكون وخلق واقع جديد .

لكل لغة استخدامات حرفية تستخدم الألفاظ بمعناها الحقيقي كقولنا : جندي شجاع a brave soldier استعملنا اللفظ بمعانيها الحقيقية literal language للتعبير عن شجاعة وبسالة الجندي . لكل لغة استخدامات مجازية تستخدم فيها الصور البيانية كقولنا : هي دجاجة she is a chicken Figurative language استعملنا ألفاظ بغير معانيها الحقيقية وينتقل من المعنى الحقيقي الى المجازي للتعبير عن الخوف والجبن وضعف الشخصية .

figurative language ويعرّف البيان :

«...the use of non literal construction which delight the mind or make us think about what a writer is getting at. »

"....استخدام التراكيب المجازية (غير حرفية) التي تمتع الذهن او تجعلنا نفكر فيما يقصده الكاتب "

كما ينظر إليها على انها :

«a collection of poetic devices which provoke imagery, or the making of mental pictures »

أي : "... مجموعة من الأدوات الشعرية تثير الخيال أو التصور الذهني " ترجمتنا من خلال هذين التعريفين نستخلص أن البيان في اللغة الانجليزية عبارة عن تعابير مجازية تعمل على تحريك مشاعرنا وخيالنا للتفكير فيما يقصد من النص وهذا ما يدفعنا لبناء صورة ذهنية متكاملة حول موضوع معين .

10- الصور البيانية في اللغة الانجليزية :

تتخذ اللغة الانجليزية بالصور البيانية figures speech على اختلافها وذلك لما فيها من قوة التأثير على المتلقي وإظهار رونق الأسلوب وجماله على سبيل المثال التشبيهات من أكثر الصور البيانية الشائعة الاستخدام في كثير من المعاملات اليومية إلى جانب وجودها في سياقات النصوص الأدبية والبلاغية كما يعرف قاموس الصور البيانية webster's (1971 :424)

“ a form of expression (as a simile or metaphor)used to convey meaning or heighten effect often by comparing or identifying one thing with another that has a meaning or connotation familiar to the reader or listener”

"هو شكل من أساليب التعبير كالتشبيه أو الاستعارة تستعمل لتوضيح المعنى أو للتأثير بقوة عن طريق المقارنة أو التعريف بشيء بواسطة شيء آخر له معنى أو إحياء مألوف لدى القارئ أو السامع " ترجمتنا أما معجم المصطلحات اللغوية (191:1990) فيعرف figurative speech بأنها :

" كلمة أو عبارة مستخدمة/لاستخدام يتجاوز معناها العادي المتداول لغرض بلاغي وأكثر أنواعها تداولاً

التشبيه simil والاستعارة metaphor"

11- الصور البيانية في اللغة الانجليزية المقابلة للتشبيه التمثيلي في اللغة العربية

11-1 التمثيل Analogy عرفه المعجم الالكتروني للمصطلحات البلاغية الانجليزية

source: glossarissimo:AR-ENG (<https://glossarissimo.wordpress.com>)

تشبيه وتمثيل = Analogue مثال مُماتِل النظر المَثيل متشابه مناظر =

Analogy (RhetoricalDevices_NCstateuniversity) وقد عرّف في الموقع الالكتروني:

« Analogy the comparison of two things ,which are alike in several respect ,for the pupose of explaining or clarifying some unfamiliar or difficult idea or object by showing how the idea or object is similar to familiar one »

" التمثيل هو عقد مقارنة بين شيئين متشابهين في عدة صفات بغرض الشرح أو التوضيح بعض الافكار اوالمواضيع المبهمة او الغير مألوفة من خلال عقد تشبيه لهذه الاخيرة مع اخرى مألوفة " ترجمتنا اما موقع www.literarydevice.com فقد عرفه كما يلي :

« Analogy is a comparison between two things ,analogies function to discribe or explain one thing by examing its similarities with another thing .the two things may be very dissimilar and the analoguy forces the reader or listener to understand the connection between them .on the other hand the analogy could provide a comparison between two very similar thing,on of which might be

more obscure, the analogy provides a way for a reader or listener to understand the more obscure thing by picturing the more common thing »

« ..Many common figurative speeches are types of analogy, such as simile, metaphor, allegory, parable, and exemplification »

" التمثيل هو عقد مقارنة بين شيئين. وظيفته وصف أو توضيح شيء من خلال مطابقة أوجه التشابه بشيء آخر قد يكون المشبهين غير متشابهين ، والتمثيل يدفع بالقارئ او المستمع إلى محاولة فهم العلاقة بينهما ، ومن جهة أخرى التمثيل يُمكن المقارنة بين شيئين متشابهين جدا قد يكون احدهما مبهماالدرجة كبيرة ، ويعطي الفرصة للقارئ أو المستمع لإدراك الشيء الغامض بتمثيله بشيء مألوف لديه" "عدة صور بيانية تصنف كأنواع من التمثيل كالتشبيه(التمثيلي)،الاستعارة ، قصة رمزية،أقصوصة تربية،امثال " سوف نشرح هذه الصور البيانية لاحقا

11-2 استعمال التمثيل:

التمثيل ليس مصطلح أدبي فحسب ، وإنما يستعمل في عدة مجالات كالرياضيات والبيولوجيا والفلسفة ، يعدّ التمثيل جزءا هاما لمستوا عالٍ من الإدراك الإنساني ، القدرة على التصور وفهم التمثيلات يتطلب توظيفا إيحائيا عالٍ، وقد استعمل التمثيل كجزء من امتحان SAT الأمريكي لاختبار التوظيف الإيحائي: Human=Fingernail|الإنسان =ظفر ، Muician=Mozart|موسيقي=موزارت ، Tiger = Scientist = Einstein ، Orchid = Flower |اوركيديا=زهرة ، claw=مخالب ، عالم=آينشتاين .

كما يستعمل التمثيل في المعاملات اليومية : أنت شخص لطيف وخفيفالظل = you are as sweet as sugar \ ماكر السريرة = you are like a fox

11-3 معنى التمثيل في الاستعمال الأدبي :

التمثيل جد مهم في الاستعمال الأدبي ويمكن ان نجده في عدة أشكال فهو يساعد القراء والمستمعين على اكتشاف العلاقة بين الأشياء المتشابهة والغير متشابهة من خلال تمديد النسيج الإيحائي بين المفاهيم وقد نظرّ الفلاسفة اليونانيين للتمثيل أمثال أفلاطون وأرسطو وأطلقا عليه مسمى " ashared abstraction" ما يصطلح عليه في علم البلاغة ،باب التشبيه التمثيلي "منتزع من متعدد" أي وجه الشبه صفات متعددة مشتركة بين المشبه والمشبه به غير مذكورة انما منتزعة بالفهم ويساعد التمثيل على توضيح هذا الاشتراك الوصفي ويستعمل المؤلف التمثيل في كل أنواع الأساليب الأدبية لعدة أسباب منها كي يخلق هذا التشبيه معنأً أعمق بين الأشياء غير المتشابهة لمؤلفاته ومن ثم دفع القراء للتخيل وتصور الشخصيات والأماكن .

وقد استعمله شكسبير في جميع أعماله أمثال :

O; she doth teach the torches to burn bright. Here beauty hangs
upon the cheek of night.

Like a rich jewel in an Ethiop's ear. (*Romeo and Juliet* by William Shakespeare)

آه ، تُلَقن المشعل الوميض.. جمالها عالق على خد الدجى...كجوهرة في قرط سمراء. (ترجمتنا)
لدينا في هذه الأسطر تمثيلا في قول الشاعر cheek of night يمثل جمالها بخد الليل ويعقد مقارنة
بتشبيها بالجوهرة الثمينة rich jewel كذلك جوليا تنبض إشعاعا حتى صارت تلَقن المشعل الوميض
teach the torches to burn bright.

11-4 أنواع التمثيل

11-4-1 التشبيه simile: شكل من أشكال التمثيل به يتم مقارنة شيء بشيء آخر بالربط بينهما بلفظ

like,as ك ، مثل كالمثال التالي : هي جد منشغلة أو دائمة الانشغال = she is busy as a

bee كثير العطش = he drinks as a fish المشبه: She/He المشبه به: a bee /a fish

أداة التشبيه as ويستعمل التشبيه في المعاملات اليومية كما يوجد بكثرة في النصوص الأدبية ويعرفه

قاموس

«simile : a Dictionary of literary terms and literary theory,(1991)

figure of speech in which one thing is linked to another in such a way

asclarify an enhance an image. »

التشبيه صورة بيانية يكون فيه ارتباط شيء بآخر بطريقة معينة كنوع من التوضيح وزيادة في جمال

صورة" إذا التشبيه هو عقد مقارنة بين شيئين بواسطة أداة ويتشابهان في صفة تسمى وجه شبه ،وهو

نوعان :

-A completesimile (التشبيه التام)حيثيشتمل على أركان التشبيه الأربعة :

1-المشبه (the subject of comparison (topic)

2-المشبه به (the image)the object to becompared

3- وجه الشبه (the point of smilarities) properties of the both

4- أداة التشبيهthe particle

مثال : حُمره شفيتها كالوردة الحمراء herelips are red like a red rose

المشبهه : herelips المشبه به red rose وجه الشبهه red أداة التشبيه asB-

ellipticallsimile (التشبيه الضمني) تشبيهه فقد احد أركانه الأربعة

مثال : شفيتها الوردة الحمراء herelips are a red rose

المشبهه : herelips المشبه به red rose

* أما إذا بقي المشبه به وحذفت الأركان الثلاثة الأخرى يصبح التشبيه استعارة herered rose

11-4-2 الاستعارة Metaphor : ركيزة هامة في اي لغة وفن من الفنون يستخدمها الشعراء والكتاب

على السواء فبدونها لا تتضح الصورة الفنية المراد نقلها وهي مستعملة في حياتنا اليومية عرفها قاموس

Oxford student's dictionary of curenenglish (1987 :400)

«The use of words to indicate something different from the literale meaning»

"استخدام كلمات تشير الى معنى مختلف عن المعنى الحرفي (الحقيقي)"ترجمتنا

«a rhetorical trope or a figure speech ,where a comparison is mad between two seemingly unrelated object without using (like or as) »

"عبارة بلاغية أو صورة بيانية تقوم على عقد مقارنة بين شيئين يبدو أنهما مترابطان بدون استعمال

الأداة ك،مثل"- إذا الاستعارة هي لفظ ووضع في غير موضعه الحقيقي لعقد مقارنة بين شيئين مختلفين

بدون اداة تشبيه وذلك على خلاف التشبيه ،وهو نوعان : الاستعارة الضمنية والاستعارة الموسعة

مثال : يومي المشرق ابتسامه امي(Tenor)the smile of mymotherismyshinyday) : الفاعل

الذي تنطبق عليه الاستعارة : the smile of mymother (vehicle)

العبارة المجازية the implicate metaphor –myshinyday (الاستعارة الضمنية) حيث لا يصرح بالفاعل Tenor وإنما يكون ضمنياً مثال : إني أعلي boiling I am :تفسيرها :غضبت بشدة إلى درجة الغليان كالماء – the extended metaphor (الاستعارة الموسعة) حيث يتم تعيين موضوع رئيسي ومقارنته مع فرع له .

لشكسبير:

مثال

All the world is stage.

And all the men and women merely players.

They have their exit and their entrances. (by William Shakespeare)

العالم كله مسرح.. وكل الرجال والنساء مجرد لاعبين ...فهم تارة داخلون وأخرى خارجون.

عقد مقارنة بين العالم/ والمسرح الرجال ،النساء / لاعبين vehicle

11-4-3 القصة المجازية الرمزية Allegory هي قصة تكون فيها وظيفة الشخصيات ،الصور

والأحداث رمزية وقد تفسر هذه الرموز لتأويلات عميقة توضح حقائق أخلاقية أو سياسية أو مرحلة تاريخية

« **Allegory**: An allegory is a story in which the characters, images, and/or events function as symbols. These symbols can be interpreted to have deeper significance and may illustrate moral facts or a political or a historical situation »

مثال ذلك شخصيات قصص كليلية ودمنة:الأسد:الملك المتعجل المفتقر للمعرفة والحكمة والمحتكم لسلطة

الجسد حسب منطق القوة دون قوة المنطق، الثور : هو خادم الملك تابع معدوم الشخصية مُستغل ، أبن

آوى : وهو رمز المكر والخديعة عقله يعمل بالشر لا بالخير ويجيد تقمص الناسك في خدمة الحاكم.

وهناك نوعان : قصص تاريخية رمزيةconceptual abstract things historial allegories قصص
لأشياء ذات مفاهيم مجردة

11-4-4 القصة الواقعية الرمزية Parable: هي أقصوصة تربوية رمزية لتلقين الأخلاق أو المبادئ
والشخصيات فيها إنسانية في مواقع حقيقية حتى يستوعبها القارئ أو المستمع نجدها عادة في النصوص
الدينية كالقرآن و الإنجيل

« A parable is a short, educating story that is meant to teach a moral or principal. Parables use human characters in believable situations so that the reader or listener feels able to grasp. There are many examples of parables in religious texts such as the Bible and the Quran. »

مثال: قصة أهل الكهف ، قصة أهل مدين ، قصة الخضر والفتى حين سافرا معا

11-4-5 التمثيل بالانماذج: Exemplification التمثيل بنموذج هو العلاقة التي تربط العينة إلى ما
ترمز له . مثال: في موقع تشجير إذا كانت إشارة "بلوط" مكتوبة أمام شجرة بلوط، فإن هذه الشجرة
تعتبر تمثيلا للملصق "

«**Exemplification:** Exemplification is the relation between a sample and what it refers to. For example, if a sign at an arboretum said "oak" in front of an oak tree, that tree would be an exemplification of the label. »

«Exemplification is a pattern of essay development that uses specific instances (examples) to clarify a point, to add interest, or to persuade (Clouse, 2006).

Exemplification means using examples to explain, convince, or amuse. »

"هو نموذج مكتوب يستعمل أمثلة خاصة لتوضيح نقطة ما ،لفت الانتباه أوالتأثير . ويعني أيضا استعمال أمثلة للتوضيح ، الإقناعأو للتسلية" ترجمتتاتدرج هذه الصور البيانية الخمسة:التشبيه، الاستعارة، القصة المجازية الرمزية، القصة الحقيقية الرمزية والتمثيل بنموذج تحت ما يسمى تمثيلا لأنهاأساليب تصور كل ما هو حسي وإيضاح لكل ما هو مبهم والاهم إن مبدأه إعمال الفكر وتنشيط خيال المتلقي .

وهذه أهم الصور البيانية الأخرى في اللغة الانجليزية التي يمكن أن تقابل التشبيه التمثيلي في اللغة العربية:

11-4-6 التمثيل الحسي(التصوير)(**sensory details (imagery)**"لغة تثير إحدى الحواس الخمس أو كلها وهي وصف حسي يتم إدراكه بالحواس الخمس كالمشاهدة والسمع والشم واللمس والذوق وكل نوع من هذا التصور له اسم خاص به ،يستعمله المؤلف لجذب انتباه القارئ."ترجمة بتصرف

"Imagery (sensory description or details) : language that evokes one or all of five senses ,it is a sensory description by which the reader or listener assimilate it by one or all of senses,it is used to engage a reader's interest ."

"it is a language refers to the mental picture that readers experience while reading by using sensory words that appeals directly to our senses"

"لغة ترمز لتصور حسي يعيشه القارئ خلال قراءته عن طريق استعمال ألفاظ حسية تتأشد حواسنا مباشرة"

11-4-6-1 أنواع التصوير الحسي

. **1 Olfactory** : imagery stimulates the sense of smell .

تصور عن طريق حاسة الشم، تمثيل يحفز حاسة الشم فتتصور الرائحة

– the light ,flowery scent of my sister's perfume invaded my nostrils

اجتاح عبق الزهور العذب لعطر أختي انفي .

2Tactil :imagery stimulates the sens of touch

تصور يحفز حاسة اللمس فتتخيل ذلك الملمس

–my cat has a fluffy,smooth fell touch ملمس قطتي زغبتي ناعم

3-Visual (sight)imagery stimulates the sense of sight

تصور يثير حاسة البصر ويحفزها حتى تتمثل الصورة أمامك الربيع المروج بألوان بهيجة

Brightlyspringcolored the grassland

4-Gustatory imagery stimulates the sense of tast

تصور يحفز حاسة الذوق فيتصور المتلقي ذوق ما يقرأ عنه أو ما يسمع عليه .

– as I carefully swallowed each delicious morsel,I savored the rich and creamy

chocolate bar

كنت أتلذذ بالمذاق الكريمي و الغني للوح الشوكولاتة ،حين ابتلع كل قضة لذية

5–Auditory imagery stimulates the sense of hearing

تمثيل يحفز حاسة السمع فيثيرها لدرجة تصور الاصوات

-listening to Mozart's symphony tickle me and titillate my hearing

الاستماع لسمفونية موزارت يدغدغ مشاعري ويطربني

*إضافة إلى التصور بالحواس الخمسة هناك نوعان من التصور الحسي :

- تمثيل يعيد خلق الشعور بفعل او وظيفة بدنية فنتصور ذلك كالنبض،دقات القلب والتنفس.

A –**Kinesthesia** is imagery that recreates a feeling of physical action or natural bodily function, like pulse, heart beat or breathing.

- تمثيل يتطلب استعمال إحدى الحواس لإثارة أخرى كالألوان اللاذعة / شعور دافئ

B–**Synaesthesia** imagery that involves the use of one sense to evoke another (loud color, warm gesture)

11-4-7 الكناية: **Metonymy** في اللغة العربية عبارة عن لفظ أريد به لازم معناه وليس معناه الأصلي

“ figure of speech that consist in using the name of one thing for that of something else with which it is associated”

أي " صورة بيانية تكمن في استخدام اسم شيء لغرض الإشارة لشيء آخر يكون بينهما علاقة " ترجمتنا

I spent the evening reading Tahar Ben Achour

تعني أمضيت الليل اقرأ كتابا لظاهر بن عاشور فكلمة ظاهر بن عاشور Tahar ben achour لا تعني الشخص بذاته وإنما احد أعماله.

“a figure of speech which designates something by the name of something associated with it “

"هي صورة بيانية تشير إلى شيء معين من خلال الإشارة لذلك باسم شيء آخر له علاقة به " ترجمتنا إذا الكناية في اللغة الانجليزية هي استعمال جزء أو صفة لتدل على هيئة كاملة ،أي استعمال اسم شيء يرمز لهذه الهيئة

والعلاقة بينهما أن الاسم المذكور هو جزء من الكل الذي يرمز له مثال the white house يشير إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية / stage أو خشبة يشير إلى المسرح / التاج أو Crown يشير إلى سلطة الملك .

11-4-8 التشخيص Personification هو تشبيه الاشياء بصفة من صفات الانسان.

مثال الكتاب صديقي /Time flies and waits for no one

11-4-9 الرمزية Symbolisme: استخدام رمز او اشارة للتعبير عن معنى عميق

مثال اللون البنفسجي يدل على الملكية والترف / she was living here life in chains

11-4-10 الأمثال Idiomatic expressions/Idioms

هي مصطلحات مجازية أو وحدة لغوية تتكون من كلمة أو كلمتين أو اكثر تدل على معنى جديد خاص بها يختلف تماما عن المعنى الحرفي لكل كلمة بمفردها اي انها عبارة عن مجموعة من الكلمات كل كلمة

لها معنى خاص بها ولكن عند اجتماعها في عبارة معينة تعطي معنى مختلف تماما. وتختلف من لغة لآخرى ومن ثقافة الى اخرى .

مثل يياني even monkeys fall from trees = المثل العربي: لكل جواد كبوة

ومعنى المثليين كل شخص معرض لارتكاب الأخطاء

خاتمة الفصل

بعد استخلاص معاني الترجمة تبين أنها نوعان إما حرفية وفيه للشكل، وإما حرة تنتبع المعنى، وترجمة معاني القران ليست بمنى عن هذين النوعين ولا يتأتى ذلك إلا بتطبيق إجراءاتهما . وبما أن هذه الدراسة تتناول كيفية ترجمة أسلوب بلاغي معين وصور بيانية محددة في القران الكريم، كان لازما ان نستشف آراء منظري الترجمة حول استراتيجيات و إجراءات ترجمة الأساليب البلاغية ، إلا أن عملية الترجمة تخضع لعنصر الثقافة الذي يؤثر ويتأثر بهذه العملية ولهذا السبب وقفنا عند رأي فيناي وداربيلني فيما يخص ترجمة نص معين بأسلوب معين وحامل لثقافة معينة وكيف تتم عملية النقل للغة الهدف ، وذلك عن طريق الأسلوبية المقارنة ، فلكل لغة أسلوبها ولا تكاد تخلو لغة ما من البيان والصور البيانية كما حاولنا في هذا الباب خاصة تقصي الصور البيانية في اللغة الانجليزية المقابلة للتشبيه التمثيلي موضوع الدراسة .

الفصل الثالث

فصل تطبيقي دراسة تحليلية تقابلية ومقارنة لترجمة التشبيه

التمثيلي في القرآن

تمهيد

إن ترجمة الأساليب البيانية من أصعب الإشكالات التي تواجه المترجم، وذلك لأن المترجم يسعى إلى إعادة صياغة المعنى لتلك الطرق والأساليب في لغة الهدف، بما يخلقه من أثر وقيمة جمالية بنفس التأثير الذي يحدثه النص المصدر، فلكل لغة معانٍ وألفاظٍ متعددة، أي الألفاظ المستخدمة للتدليل على معاني متعددة ومتضادة وكذلك ألفاظ السياقات المخفية التي لا يمكن إدراك المعنى ووضوحه بدونها. بالإضافة إلى الألفاظ والجمل ذات المعاني المختلفة بسبب اختلاف النظم والقواعد اللغوية من لغة إلى أخرى. وكذلك لاختلاف الموروثات الدينية الثقافية والحضارية والبيئية مما يُصعبُ نقلها في أحيانٍ كثيرةٍ أثناء عملية الترجمة من لغة إلى أخرى. إذ يُعد إيجاد المكافئات اللغوية في لغة الهدف من أكثر الصعوبات التي تواجه المترجم. و لأن أسلوب التشبيه التمثيلي لا يمثل الأفكار فقط وإنما يتجاوزها إلى شعور وأحاسيس وتخيلات يتضمنه من صور جمالية وبيانية مختلفة، وبالتالي يتطلب عمل المترجم قدرات فائقة تمكنه من إنتاج نص يُظهر روح وجمال النص المصدر مما يجعل مهمته صعبة.

تعريف المدونة: وقع اختيارنا في هذه الدراسة أولاً على القرآن الكريم ، فهو كتاب الله الغني

عن التعريف والنبع الذي لا ينضب بيانه ولا حدود لبلاغته ولا مثل لأسلوبه، يشهد له كل متمكن من ناصية اللغة العربية ، حددنا منه كعينة للدراسة عشر آيات بينات من سور مختلفة لاشتمالها على أركان التشبيه التمثيلي ووضوح الصورة البيانية فيها. تلك الآيات العينة منقولة بالتحديد من المصحف الشريف برواية ورش عن نافع المعتمد في الجزائر خاصة ولدى أهل المغرب العربي عامة. القرآن

الكريم برواية ورش عن نافع

نُسبت هذه القراءة إلى عثمان بن سعيد المصري (110هـ - 197 هـ) الذي لقبه أستاذه نافع بالمدينة المنورة باسم ورش لشدة بياضه، و هو نفسه الذي أخذ عنه الإمام مالك. كان ورش مقرئاً في مصر، ثم رحل إلى المدينة المنورة ليقراً على نافع، فقرأ عليه ختمات في شهر سنة 155هـ، ثم رجع إلى مصر وانتهت إليه رئاسة الإقراء في مصر، فلم ينازعه فيها منازع، مع براعته في اللغة العربية ومعرفته في التجويد، وكان حسن الصوت، قال يونس بن عبد الأعلى: " كان ورش جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب، لا يمل سامعه"، أما عن كيف انتشار رواية ورش في شمال إفريقيا، فقد كان المغاربة والأندلسيون يقرءون القرآن الكريم برواية هشام عن ابن عامر ما يزيد على القرن، ثم تحولوا مدة إلى قراءة حمزة، و بعدها إلى رواية ورش عن نافع بطريق أبي يعقوب الأزرق بعد أن استقرت هذه الرواية بمصر ثم القيروان وانتشرت بعد ذلك في ربوع الغرب الإسلامي بما فيه الأندلس. تختلف رواية حفص عن عاصم عن رواية ورش عن نافع في نطق الكلمات القرآنية أو في التجويد أو زيادة الأحرف ونقصها. مهدي، ح (2001)

2- المفسرون

و لفهم ما جاء في الآيات العينة اعتمدنا أولاً على تفسير ابن كثير، أما عن التحليل اللغوي لهته الآيات فقد اعتمدنا على تفسير الطاهر بن عاشور، وقد وقع اختيارنا على هذين المفسرين :

لأن ابن كثير يعتبر من بين أهم المفسرين المعتمدين في دراسات مشابهة لدراستنا فهو تفسير بشرح واف وكاف، بالإضافة لتفسير القرآن بالقرآن فقد اهتم باللغة العربية وعلومها، واهتم بالأسانيد ونقدها، واهتم بذكر القراءات وأسباب النزول، كما يشتمل على الأحكام الفقهية، ويعتني بالأحاديث النبوية، ويشتهر بأنه يخلو من الإسرائيليات تقريباً.

أما عن تفسير ابن عاشور بالإضافة لكونه تفسيرا دينيا فهو تفسير لغوي بامتياز، يعد في الجملة تفسيرا بلاغيا بياناً لغوياً عقلانياً لا يغفل المأثور ويهتم بالقراءات، حَقَل بضروب من التأويل والفهم لمقاصد الشريعة ما يعزُّ وجوده في غيره، ويتفرد به عن غيره. وطريقة مؤلفه فيه أن يذكر مقطعاً من السورة ثم يشرع في تفسيره مبتدئاً بذكر المناسبة، ثم لغويّات المقطع، ثم التفسير الإجمالي، ويتعرّض فيه للقراءات والفقهيات ... وهو يقدم عرضاً تفصيلياً لما في السورة ويتحدّث عن ارتباط آياتها وتناسبها، فهو لم يغادر سورة إلا بيّن ما أحيط بها من أغراضها.

2-1 المفسر ابن كثير (التعريف به وتقديم لكتابه)

هو عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشي البصرودي، ثم الدمشقي، مُحدّث ومفسر وفقه، ولد بمجديسنة 701هـ، انتقل إلى دمشق مع أخيه كمال الدين سنة 707هـ بعد موت أبيه سنة 703هـ، ولي العديد من المدارس العلمية في ذلك العصر، منها: دار الحديث الأشرفية، والمدرسة الصالحية، والمدرسة النجيبية، توفي في شعبان سنة 774هـ، وكان قد أضرَّ في أواخر عمره، ودفن بجوار ابن تيمية، له عدة تصنيفات أشهرها: تفسير القرآن العظيم، والبداية والنهاية، وطبقات الشافعية، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، والسيرة النبوية، وله رسالة في الجهاد.

تفسير القرآن العظيم لابن كثير من أشهر الكتب الإسلامية المختصة بعلم تفسير القرآن الكريم، ويُعدُّ من أشهر ما دُوِّن في موضوع التفسير بالمأثور (تفسير القرآن بالقرآن)، وقد ذكر ذلك في مقدمة التفسير فقال: إن أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر، فإن أعيانك ذلك فعليك بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له، وحينئذ إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة، رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدري بذلك، لما شاهدوا من القرائن والأحوال التي

اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح، لا سيما علماءهم وكبرائهم، كالأئمة الأربعة والخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين، وعبد الله بن مسعود.

وعن مكانته لدى العلماء : قالالسيوطي: وله (أي ابن كثير)"التفسير الذي لم يؤلف على نمطه مثله"، قال عبد العزيز بن باز : "تفسير ابن كثير تفسير عظيم، تفسير سلفي على طريقة أهل السنة والجماعة، وإن كان العناية بالأحاديث وطريقها، وعزوها إلى مخرجها، فلا أعلم له نظيراً "

2-2 المفسر الطاهر بن عاشور (تعريف بالمفسر وتقديم لكتابه)

هو محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد ابن عاشور، وهذا الأخير من أشرف الأندلس، ولد محمد الطاهر ابن عاشور في ضاحية المرسي، قرب العاصمة التونسية، سنة 1879م. ونشأ في رحاب العلم والجاه، تعلم القرآن الكريم في سن السادسة

التحق الشاب محمد الطاهر بجامع الزيتونة سنة 1893م، وقرأ فيه علوم القرآن والقراءات، والحديث، والفقهاء المالكي وأصوله، والفرائض، والسيرة، والتاريخ، والنحو واللغة والأدب والبلاغة، وعلم المنطق ، وعاد بعدها إلى حضور دروس شيوخه، فقرأ على الشيخ محمد النخلي الوسطي في العقيدة، وشرح المحلي في أصول الفقه، والمطول في البلاغة، والأشموني في النحو،، إضافة إلى علماء آخرين . كما تعلم الفرنسية على يد أستاذه الخاص أحمد بن وناس المحمودي.

درس الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور كتباً قيّمة في جامع الزيتونة، كأسرار البلاغة، ودلائل الإعجاز للجرجاني، ومقدمة ابن خلدون، وموطأ الإمام مالك، وكان أول من درس (ديوان الحماسة) فيه. وقد أدخل الشيخ بعض الإصلاحات على التعليم الزيتوني، كتقسيم التعليم إلى المراحل الثلاث المعروفة الآن، وتحديد زمن الحصّة، وتعيين مواد الدراسة، والشيخ المدرّس لها في كل فصل، مع بيان أوقات

الدّرس لكل مادة. وتتلّمذ على يديه عدد كبير من العلماء من أهل تونس والجزائر ممّن كان يقصد الزيتونة، فكان منهم الأديب والفقهاء والمؤرّخ والصّحافي والاقتصادي، وكبار الوزراء والكتّاب منهم: ومحمد العيد آل خليفة (1323-1399هـ)..... تولّى ابن عاشور مناصب علميّة وإداريّة بارزة أهمّها: 1341هـ: سُمّي مفتياً نائباً عن الشيخ باش مفتي، وبعدها بعام عُيّن بمنصب رئيس المفتين، 1346هـ: رُقّي إلى منصب كبير أهل الشّورى. 1351هـ: تسلّم منصب شيخ الإسلام المالكي، و عُيّن شيخاً للجامع الأعظم وفروعه، 1367هـ: عُيّن عميداً للجامعة الزيتونية إثر استقلال البلاد، وبقي فيه حتى سنة 1380هـ، كما انتُخب الشيخ عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي (مجمع اللّغة العربيّة بدمشق حالياً) وذلك في سنة 1375هـ..

كان الشيخ رغم علو تدرجه في العلم رجلاً متواضعاً، اشتهر بالصبر، عفيف القلم، حلو المحاضرة، طيب المعاشرة. يقول صديقه المقرّب الشيخ محمد الخضر حسين: "ولأستاذ فصاحة منطق وبراعة بيان، بالإضافة إلى غزارة العلم وقوّة النّظر وصفاء الدّوق وسعة الاطّلاع في آداب اللّغة". تُوفّي محمد الطّاهر ابن عاشور رحمه الله عن أربع وتسعين سنة في مسقط رأسه بتونس العاصمة، يوم الأحد 13 من رجب سنة 1394هـ الموافق 12 من آب (أغسطس) 1973م. وُوري الثّرى بمقبرة الزّلاج.

تنوّعت آثار الشيخ رحمه الله تعالى من حيث موضوعاتها، فألّف في التفسير، والحديث، والأصول، والأدب، واللّغة، والتّاريخ والتّراجم، والدّراسات الإسلاميّة. وقد اتّسمت بنُضج الفكرة وعمق التّحليل والمعالجة العلميّة، وبلاغة الأسلوب.

تفسير التّحرير والتّنوير الذي سمّاه مؤلفه: (تحرير المعنى السّديد، وتنوير العقل الجديد، من تفسير الكتاب المجيد). جاء في تمهيد الكتاب : "فجعلت حقّاً عليّ أن أبدي في تفسير القرآن نُكتاً لم أر من سبقني إليها، وأن أقفَ موقف الحكم بين طوائف المفسّرين تارة لها وآونةً عليها، فإنّ الاقتصار على

الحديث المعاد، تعطيلٌ لفيض القرآن الذي ماله من نفاذ، كما وضح أن فن البلاغة لم يخصه أحد من المفسرين بكتابٍ كما خصوا أفانين القرآن الأخرى، ومن أجل ذلك التزم ألا يغفل التنبيه على ما يلوح له منه كلما ألهمه الله تعالى ذلك بحسب مبلغ الفهم وطاقة التدبر. واهتم أيضاً ببيان تناسب اتصال الآي بعضها ببعض، أما البحث عن تناسب مواقع السور فلا يراه حقاً على المفسر.

وتفسير التحرير والتنوير يعد في الجملة تفسيراً بلاغياً بياناً لغوياً عقلانياً لا يغفل المأثور ويهتم بالقراءات، حقل بضروب من التأويل والفهم لمقاصد الشريعة ما يعز وجوده في غيره، ويتفرد به عن غيره. وطريقة مؤلفه فيه أن يذكر مقطعاً من السورة ثم يشرع في تفسيره مبتدئاً بذكر المناسبة، ثم لغويات المقطع، ثم التفسير الإجمالي، ويتعرض فيه للقراءات والفتايات ...

ومما قاله المصنف في تقديمه لكتابه: "وقد اهتمت في تفسيري هذا ببيان وجوه الإعجاز ونكت البلاغة العربية وأساليب الاستعمال"، وأخيراً هو يمدح كتابه بقوله: "ففيه أحسن ما في التفاسير، وفيه أحسن مما في التفاسير". ومدة تأليف التفسير زهاء أربعين سنة، بدأ به في سنة 1341هـ وانتهى منه في رجب سنة 1380هـ، وبدأ بنشره على حلقات في (المجلة الزيتونية)، ثم طبع مراراً.

3- المترجمون: ولما كانت للدراسات القرآنية مكانة في عالم الترجمة وللمعرفة ما يقابل التشبيه التمثيلي في اللغة الانجليزية اخترنا كمدونة لهذه الدراسة في هذا الفصل التطبيقي ترجمتان لمعاني القرآن الكريم وهي ترجمة مارمادوك بكتال معاني القرآن المجيد و ترجمة آرثر جون اربري القرآن مترجما، ولاستخلاص الفروقات والمقاربات عقدنا مقارنة بين هتين الترجمتين مستبطين الاجراءات المستعملة لمقابلة الصورة البيانية في اللغة الاصل مع الاخذ بعين الاعتبار انه نص ديني مقدس :

3-1 ترجمة محمد مارمادوك بيكتال Marmaduke:Muhammed Pickthall

التعريف بالمترجم وتقديم لكتابه: وولد مارمادوك بكتال بهارو في 7 افريل 1876 والدته ماري أوبراين ووالده القس تشارلز جرايسون بكتال ،عائلة انجليزية من الطبقة الوسطى، وكانت جذورها تمتد الى الفارس وويليام الفاتح ،انتقلت الاسرة الى لندن بعد وفاة والده ، تلقى تعليمه في برونزبري وتابعه في مدارس لندن ونال شهادة ليسانس في الصحافة واللغة الانجليزية من جامعة كامبردج و تنقل بكتال عبر عدة بلدان أوروبية واكتسب سمعة باعتباره باحثا شرق أوسطيا ومدافعا قويا عن الإمبراطورية العثمانية حتى قبل أن يُعلن إسلامه، أقام عدة سنوات في القاهرة وفلسطين ودرس عن الشرق ونشر مقالات وروايات عن هذا الموضوع ، ثم أقام في الهند أكثر من خمسة عشر سنة بينما كانت تحت إمرة نظام الدين حيدر فكان مدرسا في جامعاتها ومشرفا على عدة دوريات وجرائد إسلامية ، اعتنق الإسلام في 22 نوفمبر 1917 عقب خطابه حول السلام والنقد ، وفي عام 1920 كان محررا لجريدة بومباي كرونكل وقد كان في الهند حين أكمل ترجمته الشهيرة " معاني القرآن المجيد " ، إلا أنه عاد الى إنجلترا في 1935 حيث وافته المنية في 19 ماي 1936 في سانت أيفز ودفن بكتال في مقبرة للمسلمين في بروكود في سري بإنجلترا.

معاني القرآن المجيد هي اول ترجمة لإنجليزي مسلم وهي ترجمة الى اللغة الانجليزية اطلق عليها مارمادوك ***Qur'anGloriousTheMeaning of the*** أي "معاني القرآن المجيد" 1930 ،وقد اعتمد في ترجمته على نسخة مطبوعة على الحجر بخط الحاج محمد شكرزاده وبأمر من سلطان تركيا محمود آنذاك ولما توجه بكتال إلى القاهرة واتصل بعلماء الأزهر ففحصت هذه الترجمة قبل طبعتها كلمة بكلمة ونقحت تنقيحا تاما بمساعدة رجال الدين المصريين منهم «محمد احمد الغمراوي»، و«سليم الحجازي»، والشيخ «المصطفى المراغي»، و«الدكتور كرنكو (Dr. F. Krekow)» وعلل المترجم ذلك قائلا "حتى أتجنب مالا يليق أو لايجوز في الترجمة " وعن هذه الترجمة يقول :«إن هذه الترجمة لا تعدو ان تكون محاولة فقط لنقل معاني القرآن إلى الانجليزية مع الحفاظ ما أمكن على جزء

من جماله اللفظي وهيات أن تحل هذه الترجمة محل القرآن في لغته الأصلية ولم يقصد بها أن تكون كذلك " وقد نشر بكتال ترجمته للقرآن بعد أن أذنت به جامعة الأزهر وأشار إليها ملحق التاييمز الأدبي انه يعد إنجازا أدبيا كبيرا ، وتضمنت هذه الترجمة مقدمة خاصة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وتمهيدا خاصا بكل سورة من سور القرآن معتمدا في ذلك على «سيرة ابن هشام» لطبعة بولاق لسنة 1295 مع الرجوع الى مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم «لابن خلدون» ، أما تفاسير القرآن التي اعتمد عليها في ترجمته فهي «تفسير الجلالين»، و«أنوار التنزيل للبيضاوي»، و«الكشاف للزمخشري»، و«أسباب النزول للواحيدي.» والى «كتاب البخاري» بالنسبة للأحاديث الصحيحة . تتميز ترجمة بكتال بلغة أدبية راقية استعمل فيها الكثير من الألفاظ الانجليزية القديمة وربما كان ذلك بغية محاكاة لغة القرآن الكريم وهي (الألفاظ الانجليزية القديمة) تماثل تلك التي نجدها في الإنجيل ففي أسلوبه تأثر كبير بهذا الكتاب ويظهر من ترجمته أنه لم يعلق كثيرا ولا وجود لهوامش ، ترجمة بكتال تعتبر من التراجم التي قد نالت شهرة واسعة في العالم الإسلامي خاصة في باكستان، والهند، وجنوب شرق آسيا؛ تتمتع هذه الترجمة بنثر يشبه كثيراً بالتراجم القرآنية الإنجليزية القديمة. فضلاً عن تأثير ترجمة بكتال في المتكلمين باللغة الإنكليزية وفي بعض التراجم الإنكليزية المتأخرة فقد تركت هي آثار في التراجم الأخرى الأجنبية منها ترجمة من القرآن الكريم باللغة البرتغالية المطبوعة في جمهورية موزامبيق والترجمة التاغالوغية في الفلبين .

لا نجد مقالة هامة تعالج ترجمة بكتال معالجة كاملة إلا مقالة "هل يقدر المسلمون على ترجمة القرآن" لـ"شلابير" وكتاب "تصحيح أغلاط ترجمة بكتال" لـ«اقبال حسين انصاري» إلا أن الأخير قد واجه مخالفة «عبدالرحيم قدوايي» له إذ أنه يعتبر نقد «أنصاري» وتنقيحه مبنياً على عدم علمه بفنون الترجمة .

فضلاً عن هذه الترجمة والقصص الكثيرة التي قد نالت شهرة واسعة في انجلترا والبلدان الإسلامية فله كتاب أهم يدعي "البعد الثقافي للإسلام" كما أشير أن له قصصاً وآثاراً عدة تشمل: «أقوال مواطن إنجليزي»، «سعيد صياد السمك»، و«ضيق العقل»، وأبناء النيل»، و«أرض السلاطين»، و«مرق اللحم»، و«مرعى المزاح والمرح»، «النساء واره الكواليس»، و«الأتراك في فترة الحرب»، و«بيت الحرب»، و«أبطال العرب»، و«التعامل الشرقي»، «البعد الثقافي للإسلام»، و«مضامين القرآن الكريم»، و«المواعظ القرآنية»، و«حياة النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم. محمدطالب،م(2019)

2- المترجم ارثر اربري Arthur John Arberry : تعريف بالمترجم وتقديم لكتابه

ولد آرثر جون آربري في 12 مايو 1905 في حي فراتونFratton وهو حي عمال، في مدينة بورتسموث (جنوبي إنجلترا)، والده وليم آربري كان ضابطاً في البحرية الملكية. ويقول عن أبويه "إنهما كانا مولعين بقراءة الكتب الجيدة، وقد ربّيا أبناءهما على أن يكونوا مسيحيين أتقياء، وأن يتذوقوا الأدب الجادّ."تحصل على منحة دراسية في جامعة كامبريدج لدراسة كلاسيكيات الأدب اللاتيني و اليوناني، في كلية بمبروك Pembroke سنة 1924، و قد كان متفوقا، فنتشج لدراسة العربية و الفارسية، فحصل على المرتبة الأولى لمرتين في دراسات المواد الشرقية عام 1929، فمنا ميدالية سيروليم براون، كما أعطي منحة ادورداج براون الدراسية عام 1927، و منحة الطالب Studentship المقرونة باسم رايت Wright عام 1930. اختير في 1931 زميلاً زمالة بحث صغرى في كلية بمبروك التي تخرج فيها. امضى آربري السنة الأولى من زمالته في القاهرة. فجاى إليها في 1931، إذ عين في كلية الآداب (جامعة القاهرة الآن) رئيساً لقسم الدراسات القديمة (اليوناني واللاتيني) حتى عام 1934. و أثناء إقامته في القاهرة ، زار اربري فلسطين وسوريا و لبنان و جمع موادا لأبحاثه القادمة. عين مساعد محافظ مكتبة في «مكتبة الديوان الهندي India Office» في لندن . و منحته جامعة كمبريدج درجة الدكتوراه في الاداب عام 1936. و في نفس السنة اصدر فهرس المخطوطات العربية من المكتبة الديوان الهندي ، و

عام 1937 اصدر فهرس الكتب الفارسية من نفس المكتبة.فكر اربري في تقديم الشرق إلى الغرب بترجمة كتب عربية وفارسية وتأليف كتب وأبحاث لتفهيم الأوروبيين حقيقة الإسلام. يقول آربري في هذا الصدد: " قبل أن يتيسر إقرار الحق عن الشرق وشعوبه في الضمير المشترك للغرب، ينبغي إزالة حشد هائل من الباطل وسوء الفهم والأكاذيب المتعمدة. وإنه لجزء من واجب المستشرق ذي الضمير الحيّ القيام بهذه الإزالة. لكن لا تدعه يحسب أن هذه المهمة سهلة أو أنه خصوصاً سيلقى عنها الجزاء." في عام 1944 عين آربري أستاذاً للغة الفارسية في "مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية". ثم أصبح بعدها أستاذاً لكرسي اللغة العربية، وانتخب رئيساً لقسم الشرق الأوسط في تلك المدرسة عام 1946. وبعدها أستاذاً في جامعة كمبردج (كرسي الدراسات العربية والإسلامية في جامعة كمبردج). ابتداءً من عام 1947، وعلى الفور أعيد انتخابه زميلاً في كليته القديمة، كلية بمبروك.

The Koran Interpreted: في أوائل الخمسينات أخذ آربري على عاتقه القيام بترجمة جديدة للقرآن . فأصدر أولاً ترجمة لمختارات من بعض آيات القرآن، بعنوان The Holy Koran ، من سلسلة: «الكلاسيكيات الأخلاقية والدينية للشرق والغرب» 1950. وفي 1955 أصدر The Koran Interpreted في مجلدين. وكما يدل عليه العنوان، فإن هذه ليست ترجمة حرفية، بل ترجمة مفسرة Interpreted تعطي المعنى في أسلوب رشيق جميل، سلسلة في القراءة بين تراجم القرآن الأخرى . وافته المنية في الثاني من أكتوبر 1969 في بيته بكمبردج بعد مرض عضال. وقد كان آربري مرهف الإحساس الشعري، رشيق الأسلوب، واسع الاطلاع. ومن أهم أعماله : نشر عام 1933 ترجمة إلى الانجليزية لمسرحية "مجنون ليلي" للشاعر احمد شوقي. و ترجم كتاب " التعرف إلى أهل التصوف" للكلاباذي إلى الانجليزية بعنوان "The Doctrine of Sufis" (كمبردج 1935). فأنتج كتباً، وتحقيقات لمخطوطات، وترجمات، ومقالات علمية ممتازة، و اشرف ايضاً على نشر كتب اخرى، ما يقارب مئة كتاب و سبعون مقالا.

وخلال عمله في وزارة الإعلام، أصدر على سبيل الدعاية، كتاباً بعنوان «الإسهام البريطاني في الدراسات الفارسية» عام 1942، وآخر بعنوان: «المستشرقون البريطانيون» عام 1943. تُعد ترجمته من أهم ترجمات المستشرقين للقرآن الكريم ، إذ إن لها قبولاً واسعاً لدى الغربيين ، وهي تتميز بدقة أسلوبها الأدبي ، لما لمؤلفها من علم غزير باللغة الإنجليزية ، وعلم باللغة العربية ، وقد كانت محاولته لترجمة القرآن تتدرج ضمن التقريب بين الشرق والغرب ، الذي كان يدعو إليه دائماً ، وقد صرح آربري بأن القرآن تحفة أدبية خالدة ، ليس لها مثل ، وأنه يوجد ترابط عجيب بين آيات القرآن الحكيم ، وقد حاول ترجمة الإيقاع الصوتي في القرآن الكريم ، محاولاً أن يحدث تأثيراً في نفس القارئ الإنجليزي ، فقد استطاع آربري تذوق جمال اللغة لعربية و يتضح ذلك من خلال استخدامه لغة ترتقي لعظمة هذه النصوص الدينية التي وصفها بأنها ليست بكلام البشر ، و من هنا جاءت قوة ترجمة آربري التي تتصف بلغة متميزة و أدبية راقية، حيث استعمل اللغة الفصيحة لمحاكاة بلاغة القرآن و التي وصفها بـ The sublime rhetoric of the Koran ، فكان بسيطاً و واضحاً و فصيحاً و بليغاً. عبد الرحمان بدوي(ص154. 1996)

جداول تطبيقية خمسة جداول تتضمن عشر آيات برواية ورش عن نافع بتفسير ابن كثير لفهم المعاني الظاهرة والمضمره وتفسير الطاهر بن عاشور اللغوي والوظيفي

لإبراز مكن التشبيه التمثيلي وأطرافه ثم ما يقابلها في اللغة الهدف بترجمة كل من بكتال و آربري لاستنباط الأسلوب البلاغي والصور البيانية التي قابل المترجمان بها

التشبيه التمثيلي الموجود في اللغة المصدر إلى اللغة الهدف كل على حدا واستخلاص الاستراتيجيات المستند عليها ثم عقد مقارنة بين الترجمتين لمعرفة الإجراءات

والتقنيات المستعملة لترجمة هذه الصورة البيانية وقد تطرقنا لدراسة تحليلية ومناقشة النتائج بعد كل جدول : **جدول 01** يتضمن الآيات العشر والمعنى السياقي

رقم العينة	الآية العينة برواية ورش عن نافع	المعنى المستخلص من تفسير ابن كثير
01	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِنْهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261)البقرة	ومن أعظم ما ينتفع به المؤمنون الإنفاق في سبيل الله. ومثل المؤمنين الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة زُرعت في أرض طيبة، فإذا بها قد أخرجت ساقًا تشعب منها سبع شعب، لكل واحدة سنبله، في كل سنبله مائة حبة. والله يضاعف الأجر لمن يشاء، بحسب ما يقوم بقلب المنفق من الإيمان والإخلاص التام. وفضل الله واسع، وهو سبحانه عليم بمن يستحقه، مطلع على نيات عباده.
02	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176)الأعراف	ولو شئنا أن نرفع قدره بما آتينا من الآيات لفعلنا، ولكنه زكّن إلى الدنيا واتبع هواه، وأثر لذاته وشهوته على الآخرة، وامتنع عن طاعة الله وخالف أمره. فَمَثَلُ هذا الرجل مثل الكلب، إن تطرده أو تتركه يُخرج لسانه في الحالين لاهثًا، فكذلك الذي انسلخ من آيات الله يظل على كفره إن اجتهدت في دعوتك له أو أهملته، هذا الوصف -أيها الرسول- وصف هؤلاء القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، فاقصص -أيها الرسول- أخبار الأمم الماضية، ففي إخبارك بذلك أعظم معجزة، لعل قومك يتدبرون فيما جئتهم به فيؤمنوا لك.
03	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا نَبِيلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24)يونس	إنما مثل الحياة الدنيا وما تتفاخرون به فيها من زينة وأموال، كمثل مطر أنزلناه من السماء إلى الأرض، فنبتت به أنواع من النبات مختلط بعضها ببعض مما يقات به الناس من الثمار، وما تأكله الحيوانات من النبات، حتى إذا ظهر حُسْنُ هذه الأرض وبهاؤها، وظن أهل هذه الأرض أنهم قادرون على حصادها والانتفاع بها، جاءها أمرنا وقضاؤنا بهلاك ما عليها من النبات، والزينة إما ليلا وإما نهارًا، فجعلنا هذه النباتات والأشجار محصودة مقطوعة لا شيء فيها، كأن لم تكن تلك الزروع والنباتات قائمة قبل ذلك على وجه الأرض، فكذلك يأتي الفناء على ما تتباهون به

<p>من دنياكم وزخارفها فيفنيها الله ويهلكها. وكما بيّننا لكم -أيها الناس- ممثّل هذه الدنيا وعرفناكم بحقيقتها، نبين حجنا وأدلتنا لقوم يتفكرون في آيات الله، ويتدبرون ما ينفعهم في الدنيا والآخرة.</p>		
<p>صفة أعمال الكفار في الدنيا كالبر وصلة الأرحام كصفة رماد اشتدت به الريح في يوم ذي ريح شديدة، فلم تترك له أثرًا، فكذاك أعمالهم لا يجدون منها ما ينفعهم عند الله، فقد أذهبها الكفر كما أذهب الريح الرماد، ذلك السعي والعمل على غير أساس، هو الضلال البعيد عن الطريق المستقيم.</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ (18) إبراهيم</p>	<p>04</p>
<p>مستقيمين لله على إخلاص العمل له، مقبلين عليه بعبادته وحده وإفراده بالطاعة، معرضين عما سواه بنبذ الشرك، فإنّه من يشرك بالله شيئًا، فمثله- في بُعده عن الهدى، وفي هلاكه وسقوطه من رفيع الإيمان إلى حضيض الكفر، وتخطّف الشياطين له من كل جانب- كمثل من سقط من السماء: فإما أن تخطفه الطير فتقطع أعضائه، وإما أن تأخذه عاصفة شديدة من الريح، فتقذفه في مكان بعيد.</p>	<p>حُتَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) الحج</p>	<p>05</p>
<p>الله نور السموات والأرض يدبر الأمر فيهما ويهدي أهلها، فهو- سبحانه- نور، وحجابه نور، به استتارت السموات والأرض وما فيهما، وكتاب الله وهدايته نور منه سبحانه، فلولا نوره تعالى لتراكت الظلمات بعضها فوق بعض. مثل نوره الذي يهدي إليه، وهو الإيمان والقرآن في قلب المؤمن كمشكاة، وهي الكؤة في الحائط غير النافذة، فيها مصباح، حيث تجمع الكؤة نور المصباح فلا يتفرق، وذلك المصباح في زجاجة، كأنها -لصفائها- كوكب مضيء كالدر، يوحد المصباح من زيت شجرة مباركة، وهي شجرة الزيتون، لا شرقية فقط، فلا تصيبها الشمس آخر النهار، ولا غربية فقط فلا تصيبها الشمس أول النهار، بل هي متوسطة في مكان من الأرض لا إلى الشرق ولا إلى الغرب، يكاد زيتها -لصفائها- يضيء من نفسه قبل أن تمسه النار، فإذا مسته النار أضاء إضاءة بليغة، نور على نور، فهو نور من إشراق الزيت على نور من إشعال النار، فذلك مثل الهدى يضيء في قلب المؤمن. والله يهدي ويوفق لاتباع القرآن من يشاء، ويضرب الأمثال للناس؛ ليعقلوا عنه أمثاله وحكمه. والله بكل شيء عليم، لا يخفى عليه شيء.</p>	<p>اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النور</p>	<p>06</p>

<p>7 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40)النور</p>	<p>أو تكون أعمالهم مثل ظلمات في بحر عميق يعلوه موج، من فوق الموج موج آخر، ومن فوقه سحب كثيف، ظلمات شديدة بعضها فوق بعض، إذا أخرج الناظر يده لم يقارب رؤيتها من شدة الظلمات، فالكفار تراكمت عليهم ظلمات الشرك والضلال وفساد الأعمال. ومن لم يجعل الله له نورًا من كتابه وسنة نبيه يهتدي به فما له من هاد.</p>
<p>8 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعِجِبُ الزَّرْعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)الفتح</p>	<p>محمد رسول الله، والذين معه على دينه أشداء على الكفار، رحماء فيما بينهم، تراهم ركعًا سجدًا لله في صلاتهم، يرجون ربهم أن يتفضل عليهم، فيدخلهم الجنة، ويرضى عنهم، علامة طاعتهم لله ظاهرة في وجوههم من أثر السجود والعبادة، هذه صفتهم في التوراة. وصفتهم في الإنجيل كصفة زرع أخرج ساقه وفرعه، ثم تكاثرت فروعه بعد ذلك، وشدت الزرع، فقوي واستوى قائمًا على سيقانه جميلًا منظره، يعجب الزرع؛ ليغيب بهؤلاء المؤمنين في كثرتهم وجمال منظرهم الكفار. وفي هذا دليل على كفر من أبغض الصحابة -رضي الله عنهم-؛ لأن من غاظه الله بالصحابة، فقد وجد في حقه موجب ذاك، وهو الكفر. وعد الله الذين آمنوا منهم بالله ورسوله وعملوا ما أمرهم الله به، واجتنبوا ما نهاهم عنه، مغفرة لذنوبهم، وثوابًا جزيلا لا ينقطع، وهو الجنة. (ووعدهم الله حق مصدق لا يخلف، وكل من اقتفى أثر الصحابة رضي الله عنهم فهو في حكمهم في استحقاق المغفرة والأجر العظيم، ولهم الفضل والسبق والكمال الذي لا يلحقهم فيه أحد من هذه الأمة، رضي الله عنهم وأرضاهم.</p>
<p>9 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ضَرُورًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (19) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ (20) القمر</p>	<p>إنَّا أرسلنا عليهم ريحًا شديدة البرد، في يوم شؤم مستمر عليهم بالعذاب والهلاك، تقتلع الناس من مواضعهم على الأرض فترمي بهم على رؤوسهم، فتدق أعناقهم، ويفصل رؤوسهم عن أجسادهم، فتتركهم كالنخل المنقلع من أصله.</p>
<p>10 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14)الرحمان</p>	<p>خلق أبا الإنسان، وهو آدم من طين يابس كالفخار، وخلق إبليس، وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه ببعض.</p>

مناقشة للجدول رقم 1

بعد عرض الآيات المقترحة كعينة وهي مرتبة حسب المصحف الشريف برواية ورش عن نافع وحسب ترتيبها في السورة الواحدة : العينة 06 الآية 35 من سورة النور ثم تليها العينة 07 الآية 40 من نفس السورة وقد سبق و أن ذكرنا أننا اخترناها تحديدا لوضوح الصورة البيانية فيها وهي التشبيه التمثيلي موضوع الدراسة واشتمالها على أركانها، كما انها تمثل تجسيدا وتشخيص للأمر المعنوية ،لأن المحسوس أيسر فهما من خلال التفسير استخلصنا بعض الفروقات بين ما يعبر عنه في لغة المصدر و ما يقابله بلغة الهدف إلا أن اختيار التعبير المقابل المناسب يكون حسب الإجراءات والاستراتيجيات التي ينتهجها كل مترجم :

رقم العينة	المشار إليه في لغة المصدر	الاصطلاح في لغة الهدف وما يمكن أن يدركه المتلقي في لغة الهدف	المتعارف عليه في لغة الهدف
01	مضاعفة لأجر المنفق في سبيل الله بما يرضيه بسبع أضعاف	Number5	في الثقافة الانجليزية (الانجيل) الرقم خمسة يرمز للخيرات
02	شبه الكافر قبل البعثة وبعدها بهيئة الكلب أي شقاء وتعاسة في الراحة والسعي	Evileye	في الديانة والثقافة الغربية من رمقته عين الشيطان كتب عليه الشقاء في كل الاحوال
03	رخاء العيش عادة ما يشبه ويرمز له بالزرع لكن لا يجب ان يغتر به المؤمن لأنه بيد الله	Tree of life	شجرة الحياة تعني النماء والقوة ورغد العيش تزول بإذن خالقها ويزول معها كل شيء
04	تلاشي حسنات الكافر كأن لم تكن	Lose on judgementday	فقدان ماتم جمعه وخسارته في النهاية شعور مخزي
05	هيئة من وولد على السجية وفطرة الإسلام ثم اشرك بربه	Semblance of disbelieverdegrading	المشرك فريسة أهوائه، لا مفر يرجى من المفترس او العاقبة الوخيمة

06	الله مصدر كل نور والدين والشريعة الاسلامية سبب انقشاع الضلال والرسول وقود الإنارة	Zeus with lightning bolts in hand	رب الآلهة يحمل مشعل مضئ بيده ولكن ليس الضوء كالنور
07	الضلالات طبقات من الظلام تغطي الكافر يمكن إدراكها بتصوير حال أعماق بحر هائج في يوم ضبابي	Nonperspicacious Obscure	الضلالات تعمي البصيرة
08	محمد صلى الله عليه وسلم والمسلمين من حوله كالزراع يُبهِج الزارع ويغضب الحاقدين	Tree is symbol of New beginnings and growth	كمايسر العين منظر كثرة واحتفاف المسلمين بنبيهم فإنه في نفس الوقت يغضب الكافرين
09	قوم عاد عوقبوا وماتوا بطريقة شنيعة يمكن للمرء استنكارهم بمشهد غضب الطبيعة	sudden natural violent and distractive event	وعيد يبعث الرعب في النفوس ، غضب الطبيعة شيء يسير من غضب الله الذي يمكن للمرء استنكاره
10	أصل بنو آدم من صلصال والطين رمز اصل خلق الانسان يمكنك تصور ذلك بتتبع صناعة الفخار	Human Orignity	اصل خلق الانسان كأصل صناعة الفخار

استخرجنا ما أشير اليه في الآيات من خلال ماتم استخلاصه من تفسيرها فوجدناها في النهاية مشاهد واضحة
جلية مدركة بالحس بعدما كانت بالعقل فجسدت امام أعيننا محرقة كل الحواس فهي كلها مستنبطة من الطبيعة
التي فيها يعيش الإنسان الموجه له الخطاب فهو يعرفها جيدا ويدرك كل ظواهرها إلا أن المعني بنقل هاته
المعاني لا بد له من تفكيك هذه الصور البيانية كي يستخرج أطراف التشبيه التمثيلي ثم ينقل هذه المشاهد بكل
ما فيها من شعور وأحاسيس وأشياء مجردة للمتلقي بلغة الهدف (لم نتطرق للمعاني الظاهرة والضمنية التي تحملها
المفردات منفردة لأنه ليس موضوع دراستنا)

الجدول رقم 02 تحليل لغوي لمعنى الآيات العينة واستخراج مكنن التشبيه التمثيلي وتحديد أركانه و معرفة موضوعه (غرضه) من خلال تفسير محمد الطاهر بن عاشور فقد

نقلنا تفسيره لهاته الآيات من كتابه التحرير والتنوير :

العينة رقم	تفسير ابن عاشور	أركان التشبيه التمثيلي			موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	
01وقد شبه حال إعطاء النفقه ومصادفتها موقعها وما أعطي من الثواب لهم بحال حبة أنبتت سبع سنابل إلخ، أي زُرعت في أرض نقيه وتراب طيب وأصابها الغيث فأنبئت سبع سنابل و حذف ذلك كله إجازا لظهور أن الحبة لا تنبت إلا كذلك ، فهو من تشبيه المعقول بالمحسوس والمشبه به هياة معلومة وجعل أصل التمثيل في تضعيف حبة لأن تضعيفها من ذاتها.... فإنه في حسنة الإنفاق في سبيل الله يكون سبعمائة ضعف	وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
02	..هذا تشبيه تمثيل مركب منتزعة فبه الحالة المشبهة والحالة المشبه بها من متعدد وتتقابل أجزاء هذا التمثيل بأن يشبه الضال بالكلب ويشبه شقاؤه واضطراب أمره في مدة البحث عن الدين بلهث الكلب في حالة تركه في دعة...ويشبه شقاؤه في إعراضه عن الدين	وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه
		وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	موضوعه و غرضه

				غير مسلم ويقال (أنه أمية بن أبي الصلت التقفي ويقال انه النعمان الخزرجي)	الحق عند مجيئه بلهث الكلب في حالة طرده وضربه	
تمثيل للحياة الدنيا - تحذير من السعي وراء الحياة الدنيا وتهديد بسرعة زوالها	الهيئة الحاصلة من الاغترار بمتاع الحياة الدنيا وانقضائها بلمح البصر بمشيئة من الله	كاف التشبيه	- الزرع النضر . - مأل نبات الأرض والزرع إلى الحصيد بأمر من الله تعالى	- من غرهم التمتع بالحياة الدنيا . - سرعة انقضاء الحياة وزوال النعيم بعد البهجة	هذه الآية تنتزل منزلة البيان لجملة "متاع الحياة " المؤذنة بأن تمتعهم بالدنيا ما هو إلا لمدة قصيرة فبينت هذه الآية ان التمتع صائر الى زوال ... فشبهت هيئة التمتع بالدنيا لأصحابها بهيئة الزرع في نضارته ثم في مصيره الى الحصد....شُبهت حالة الحياة في سرعة تقضيها وزوال نعيمها بعد البهجة به وتزايد نضارتها بحال نبات الأرض في ذهابه حطاما ومصيره	03
نفقات الكافرين - توضيح للمؤمن بالله و تنبيه للمشرك به أنه لا ثواب يُرجى من الله لأعمال الخير من طرف الكافرين	الهيئة الحاصلة من إرهاق النفس في تكديس ما يضمن المرء أنه سيعود عليه بالنفع ثم يذهب كل ذلك هباء منثورا	- كاف التشبيه	الرماد المعروض للريح الشديدة	أعمال الخير للمشركين بالله	تمثيل لحال ما عمله المشركون من الخيرات حيث لم ينتفعوا بها يوم القيامة...شُبهت أعمالهم المتجمعة العديدة برماد مكسد فإذا اشتدت الرياح بالرماد انتثر و تفرق تفرقا لا يرجى معه اجتماعه ووجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من اضمحلال شيء كثير بعد تجمعه، والهيئة المشبه معقولة	4
-تمثيل للحق والباطل -تحذير وإنذار لمن ترك دين الحق الذي هو أصلا دين الفطرة وتنبيه	هيئة الحاصلة من السقوط من العلو فتشتت وتتناثر أعضاؤه أو يتهاوى إلى مهلكه	كاف التشبيه	- السماء - الساقط من السماء .	- الإيمان - ترك إيمان الفطرة وأشرك .	أعقب نهيهم عن الأوثان بتمثيل فضاة حال من يشرك بالله في مصيره بالشرك إلى حال انحطاط وتلقف الضلالات إياه ويأسه من	5

<p>لنتيجة ذلك.</p>			<p>- الطير المختطفة. - أفكاره - الريح التي تهوي بما عصفت به في بعض المتلفة</p>	<p>- الأهواء التي تتوزع أفكاره - الشيطان الذي يطوح به في وادي الضلالة</p>	<p>النجاة مادام مشركا تمثيلا بديعا. شبه الإيمان في علوه بالسماء ،والذي ترك الإيمان وأشرك بالله بالساقط من السماء والأهواء التي تتوزع أفكاره بالطير المختطفة والشيطان الذي يطوح به في وادي الضلالة بالريح التي تهوي بما عصفت به في بعض المهاوي المتلفة"أو تهوي به الريح ... تخيير في نتيجة التشبيه.</p>	
<p>- تمثيل للحق -توضيح لمنبع دين الاسلام والغرض من القرآن وايضاح لمكانة البعثة النبوية ودورها في نشر النور وجلاء الظلام</p>	<p>الهيئة الحاصلة من تمثيل حال الدين أو الكتاب المنزل من الله خالق كل ما يعبر عنه بالنور في بيانه وسرعة نشره في الناس بحال انبثاق نور المصباح و انتشاره فيما حف به من اسباب قوة شعاعه وانتشاره في الجهة المضاءة به</p>	<p>كاف التشبيه</p>	<p>- الإسلام والقرآن - المشكاة - المصباح - الزجاج - الشجرة المباركة - توسط الشجرة - الإيقاد -الزيت الصافي - مس النار للسراج</p>	<p>- نور الله - الإرشاد الإلهي - معاني هداية إرشاد الإسلام - سلامته من الشك واللبس -الوحي - سماحة الإسلام وانتقاء الحرج - تجدد ودوام الإرشاد -تعليم النبي امته ببيان القرآن - وانتصاب النبي عليه الصلاة والسلام للتعليم</p>	<p>6... ذلك أقصى كمال التشبيه التمثيلي في صناعة البلاغة ...الله موجد كل ما يعبر عنه بالنور... فالمشكاة يشبهها ما في الارشاد الإلهي من انضباط اليقين...وحفظ المصباح من الانطفاء مع ما يحيط بالقرآن من حفظه من الله...ومعاني هداية إرشاد الإسلام تشبه المصباح في التبصير والإيضاح ...وسلامته من ان يطرقه الشك واللبس يشبه الزجاج في تجليه...والوحي يشبه الشجرة المباركة تعطي ثمرة يستخرج منها دلائل الإرشاد...وسماحة الإسلام وانتقاء الحرج منه يشبه توسط الشجرة...ودوام ذلك الإرشاد وتجده يشبه الإيقاد و تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته ببيان القران ...يشبه الزيت الصافي الذي حصلت به البصيرة ..وانتصاب النبي عليه الصلاة والسلام للتعليم يشبه مس</p>	

<p>بنبيهمكما يتضمن تشبيه بدء دين الإسلام ضعيفا وتقويه يوما فيوم حتى استحكم</p>	<p>وأصبح المسلمون يغيضون الكفار</p>			<p>- من ايدو المسلمين حال بدء دين الإسلام ضعيفا وتقويه حتى استحكم</p>	<p>وسلم بالزراع... ويشبه المؤمنون الأولون بحبات الزرع التي يبذرهما في الأرض مثل أبي بكر وخديجة و... والشطء بمن أيدو المسلمين ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم دعا إلى الله وحده وانضم إليه نفر قليل ثم قواه الله بمن ضامن معه كما يقوي الطاقة الأولى من الزرع ما يحتف بها مما يتولد منها حتى يعجب الزراع</p>
<p>- عذاب الكافر في الدنيا - تهديد وتخويف من هم على نهج قوم عاد ببعث عذاب من الطبيعة</p>	<p>الهيئة الحاصلة من تعذيب قوم عاد بعد تكذيبهم لنبيهم فاقتلعهم بريح شديدة صرعتهم وأفرغت أفئدتهم</p>	<p>كاف التشبيه</p>	<p>أعجاز النخل المققلعة الخواوية</p>	<p>جثث الناس المنتزعة الفرغى بفعل الريح</p>	<p>9 ...شبه الناس المطروحون على الأرض بأصول النخيل المقطوع التي تطلع من منابتها لموتها إذ تزول فروعا ويتحات ورقها فلا تبقى إلا الجذوع الأصلية... الإشارة إلى أن الريح صرعتهم صرعا تفلقت منه بطونهم وتطايرت أمعأؤهم وأفئدتهم فصاروا جثثا فرغا .وهذا تفضيع لحالهم و تمثيل لهم لتخويف من يراهم</p>
<p>-تمثيل لأصل الإنسان -تذكير وموعظة بمظهر من مظاهر قدرة الله وحكمته في خلق الإنسان</p>	<p>الهيئة الحاصلة من أصل خلق الإنسان وشد عضده</p>	<p>كاف التشبيه</p>	<p>الفخار</p>	<p>الإنسان في صلابة وقوة</p>	<p>10 ...والمراد بالإنسان آدم وهو أصل الجنس....والصلصال الطين اليابس والفخار الطين المطبوخ بالنار ويسمى الخزف،... أي خلفه من صلصال فصار الإنسان كالفخار في صورة خاصة وصلابة، والمعنى انه صلصال يابس يشبه الطين المطبوخ والمشبه غير المشبه به وهو تذكير وموعظة بمظهر من مظاهر قدرة الله وحكمته في خلق نوع الإنسان وجنس الجان</p>

مناقشة الجدول رقم 02 نلاحظ من خلال التفسير اللغوي للشيخ العلامة محمد الطاهر بن عاشور والذي كان يتناول في تفسيراته للآيات شرح الألفاظ المبهمة : "منقعر": اسم فاعل ،إنقعر مطلوع قعره : أي بلغ قعره بالحفر (الجزء 27 - صفحة 194) و "المارج": هو المختلط.... و"الصلصال": الطين اليابس (الجزء 27 - صفحة 245) و" اللجي": منسوب إلى اللجة ، واللج هو معظم البحر ، أي في بحر عميق (الجزء 18 - صفحة 256). كما كان يذكر الوظيفة اللغوية للمفردة والجملة ليتأتى له الربط بين معانيها من ثم استنباط المعنى الكلي: (..وجملة " نور على نور " مستأنفة إشارة إلى أن المقصود من مجموع أجزاء المركب التمثيلي هنا هو البلوغ إلى إيضاح أن الهيئة المشبه بها قد بلغت حدّ المضاعفة لوسائل الإنارة (الجزء 18 - صفحة 244)) و..فقوله " أعمالهم " مبتدأ ثان ، و"كرماد" خبر عنه ،والجملة خبر عن المبتدأ الأول (الجزء 13 - صفحة 212) .أما بالنسبة للآيات العينة فقد اعتمدنا تصنيفها حسب أنواع التشبيه التمثيل المذكورة آنفا بحيث تقسم بحسب نوع ركنيه الأساسيين المشبه والمشبه به :

العينات : 1، 2، 10، 8 هي تشبيهات تمثيلية من صنف تشبيه المعقول بالمحسوس أي أن المشبه يدرك بالعقل أما المشبه به يدرك بالحس (أحد الحواس) فالمشبه في العينة 1 الهيئة الحاصلة من الإنفاق في سبيل الله بكل شروط الجزاء يقابله المشبه به وهو الهيئة الحاصلة من زرع حبة والحصول على الضعف غرضه الحث على الانفاق في سبيل الله دون من ولاأذى والعينة 2 الهيئة الحاصلة من البحث عن الهدى قبل البعثة وبعدها تقابلها الهيئة الحاصلة للكلب اللاهث في حالة المطاردة وحالة المسالمة والراحة ،الغرض منه ذم ووصف لحال الكافرين قبل البعثة وبعدها ، العينة 8 الهيئة الحاصلة من بداية البعثة المحمدية واحتفاف أصحاب الرسول به إلى أن انتشر دين الإسلام وأصبح متمكنا ومقابلته بالزرع في مراحل نموه الأولى إلى أن يكثر ويكبر ويستغلظ يحمل موضوع بدايات الدعوة وانتشارها وما تتضمنه من مشاعر الاعجاب والبغض كذلك العينة 10 تشبيه معقول وهو أصل خلق آدم من صلصال يابس يقابله مشبه به

يدرك بالحس وهو الفخار عرض التشبيه تذكير وموعظة بمظهر من مظاهر قدرة الله وحكمته في خلق الانسان .

أما العينات 3، 4، 5، 6، 7 فهي تتدرج تحت صنف تشبيه المعقول بالمعقول ، المشبه و المشبه به يدركان بالعقل : العينة 3 زوال الحياة الدنيا مشبه بزوال زرع بعد نمائه ،الغرض منه تحذير من السعي وراء الحياة الدنيا وتهديد بسرعة زوالها ، العينة 4 الأعمال الحسنة للكفار يوم القيامة تذهب هباءا كانتتار الرماد المكس بفعل رياح شديدة غرضه طمأنة المؤمن بأن لا مساوات بينه وبين الكافر بالله مهما فعل من اعمال الخير فهي ستذهب يوم القيامة هباءا منثورا و العينة 5 تشبيه انحطاط المشرك بعد ان وولد على فطرة الإيمان بمن يسقط من السماء ومصيره الهلاك غرضه تحذير وانذار لمن ترك دين الفطرة واشرك بالله ، العينة 6 تشبيه نور الله المتمثل في كتابه وسنته و الإيمان الذي يقذفه في قلب المؤمن بالمصباح في مشكاة واتقاده وأسباب ذلك الدعوة المحمدية وكل من المشبه والمشبه به إنما يدرك بالعقل الغرض منه توضيح مكانة الله عز وجل فهو منبع نور الدنيا ، العينة 7 اختلاط أعمال الكافر الحسنة بالسيئة والتباس الأمر عليه تشبه الهيئة الحاصلة من ظلمات بحر عميق تتلاطم أمواجه وتغشاه سحب غرضه وصف حال الكافر المخلط بين الاعمال الحسنة والسيئة ، والعينة 9 هي تشبيه محسوس بمحسوس أي تشبه جثث قوم عاد المنكل بها حتى أصبحت خاوية كأعجاز النخل المقعرة ، الغرض منه تذكير وموعظة بمظهر من مظاهر قدرة الله وحكمته في خلق الانسان .

كانت هذه المناقشة تفكيكا للتشبيه التمثيلي: استخرجناه من الآية ،حددنا أركانها استتبطننا أوجه التشابه فيه ثم بينا غرضه لنستخرج نقاط التشابه والاختلاف في مرحلة المقابلة والمقارنة ومعرفة مايقابل هذا الاسلوب البلاغي العجيب وما يحمله من معان ظاهرة وضمنية ومعرفة كيفية نقله في اللغة الهدف .

الجدول رقم 03: ترجمة بكتال للآيات المتضمنة التشبيه التمثيلي و استخراج الصور البيانية للأسلوب البلاغي المقابلة له .

رقم	الآية العينة	ترجمة بيكتال	الأسلوب البلاغي و الصور البيانية المقابلة
01	<p>مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261)البقرة</p>	<p>The likeness of those who spend their wealth in Allah's way is as the likeness of a grain which groweth seven ears, in every ear a hundred grains. Allah giveth increase manifold to whom He will. Allah is All-Embracing, All-Knowing. (The Cow261)</p>	<p>Analogy : -A completeSimile -Exemplification</p>
02	<p>وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176)الأعراف</p>	<p>And had We willed We could have raised him by their means, but he clung to the earth and followed his own lust. Therefor his likeness is as the likeness of a dog: if thou attackest him he panteth with his tongue out, and if thou leavest him he panteth with his tongue out. Such is the likeness of the people who deny Our revelations. Narrate unto them the history (of the men of old), that haply they may take thought. (The Heights 176)</p>	<p>Analogy : - A completeSimile -Symbolisme -parable</p>
03	<p>إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ</p>	<p>The similitude of the life of the world is</p>	<p>Analogy :</p>

<p>-A completeSimile -Exemplification</p>	<p>onlyaswater which We send down from the sky, then the earth's growth of that which men and cattle eat mingleth with it till, when the earth hath taken on her ornaments and is embellished, and her people deem that they are masters of her, Our commandment cometh by night or by day and We make it as reaped corn as if it had not flourished yesterday. Thus do we expound the revelations for people who reflect. (Jonah24)</p>	<p>فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْبَتْتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس</p>	
<p>Analogy : A complete Simile -Auditory Imagery -Visual Imagery</p>	<p>A similitude of those who disbelieve in their Lord: Their works are asashes which the wind bloweth hard upon a stormy day. They have no control of aught that they have earned. That is the extrême failure. (Abraham18)</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (18) ابراهيم</p>	04
<p>Analogy : A complete Simile Kinesthesia Imagery</p>	<p>Turning unto Allah (only), not ascribing partners unto Him; for whoso ascribeth partners unto Allah, it is as if he had fallen from the sky and the birds had snatched him or the wind had blown him to a far-off place. (The</p>	<p>حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) الحج</p>	05

	Pilgrimage31)		
Analogy : A complete Simile Visual Imagery	Allah is the Light of the heavens and the earth. The similitude of His light is as a niche wherein a lamp is. The lamp is in a glass. The glass is as it were a shining star. (This lamp is) kindled from a blessed tree, an olive neither of the East nor of the West, whose oil would almost glow forth (of itself) though no fire touched it. Light upon light. Allah guideth unto His light whom He will. And Allah speaketh to mankind in allegories, for Allah is Knower of all things. (The Light35)	اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ هَيْكَلٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35)النور	06
Analogy : Elliptical Simile Visual Imagery	Or as darkness on a vast, abysmal sea. There covereth him a wave, above which is a wave, above which is a cloud. Layer upon layer of darkness. When he holdeth out his hand he scarce can see it. And he for whom Allah hath not appointed light, for him there is no light. (The Light 40)	أَوْ كظلماتٍ في بحرٍ لجِّيٍ يَعْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40)النور	07
Analogy : A complete Simile	Muhammad is the messenger of Allah. And those with him are hard against	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجْدًا يِئْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ	08

<p>Symbolisme Synaesthesia</p>	<p>the disbelievers and merciful among themselves. Thou (O Muhammad) seest them bowing and falling prostrate (in worship), seeking bounty from Allah and (His) acceptance. The mark of them is on their foreheads from the traces of prostration. Such is their likeness in the Torah and their likeness in the Gospel – like assown corn that sendeth forth its shoot and strengtheneth it and riseth firm upon its stalk, delighting the sowers – that He may enrage the disbelievers with (the sight of) them. Allah hath promised, unto such of them as believe and do good works, forgiveness and immense reward. (Victory29)</p>	<p>اللَّهُ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُغِيبُ الرُّزْقَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)الفتح</p>	
<p>Analogy : A complete Simile Synaesthesia</p>	<p>Lo! We let loose on them a raging wind on a day of constant calamity(19) Sweeping men away as though they wereuprooted trunks of palm-trees (The Moon20).</p>	<p>إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (19) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْرَاجُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ (20) القمر</p>	<p>09</p>
<p>Analogy : A complete Simile</p>	<p>He created man of clay like the potter's (The Most Gracious14)</p>	<p>خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ الْفَخَّارِ (14)الرحمان</p>	<p>10</p>

مناقشة الجدول رقم 03 : في الجدول أعلاه أخضعنا العينات المختارة وهي عشر آيات تتضمن التشبيه التمثيلي لدراسة تقابلية من خلال مقابلة الآية باللغة العربية بنظيرتها باللغة الانجليزية ، لمعرفة الأسلوب البلاغي وصوره البيانية في اللغة الانجليزية الذي قابل به بكتال التشبيه التمثيلي الوارد في الآيات قيد الدراسة لاستخراج الإستراتيجيات المستند إليها فاستنتجنا ما يلي :

Ayat n°	subject of comparison (topic (المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
1	those who spend their wealth in Allah's way	grain which la grain groweth seven ears, in every ear a hundred grains	as	increase manifold
	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ	ك	المضاعفة

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 1 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة للإنفاق والإبذار اللذان يشتركان في شروط مضاعفة الإنتاج ومضاعفة الجزء بغرض الشرح والتوضيح ، وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه كما هو ملاحظ في الجدول إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية فعل الإنفاق بحد ذاته ضمن شروط معينة وهي الإنفاق سراً للمحتاج إليها في الوقت الذي يحتاجه ومن الشيء المحتاج إليه وكان المشبه به هو الحبة التي بذرت في الوقت المناسب وفي الأرض الصالحة مع توفير ما يلزم حتى تضاعف إنتاجها كما يضاعف الله الجزء للمنفق وهو وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره .

- التمثيل بالنموذج exemplification من خلال التشبيه بإنتاج القمح فهو أحسن نموذج لتمثيل مردود الإنفاق في إطار معين (في سبيل الله أي بما يرضي الله) وجزء ذلك مضاعفة الأجر كزرع حبة واحدة في ظروف ملائمة فتبتت سبع مئة حبة .

في هذه العينة استند الى استراتيجية الترجمة الحرفية فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) retention of the same vehicle و احتفظ بنفس التشبيه:
 in كمثل حَبَّةٍ \ =likeness of a grain \ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ \ =which groweth seven ears
 في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ = every ear a hundred grains

Ayat n°	subject of comparison (topic) (المشبه)	Object to be compared (the image) (المشبه به)	the particle (أداة التشبيه)	properties of the both (point of similarities) (وجه الشبه)
2	his likeness	a dog.	as	if thou attackest him he panteth with his tongue out, and if thou leavest him he panteth with his tongue out
	(هو) مثله	الْكَلْبِ	ك	إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 2 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين الضال عن طريق الهدى قبل البعثة وبعدها وبين حالة الكلب اللاهث في تعب واستراحته فهما يشتركان في عدة صفات كدوام الشقاء والتعب ، وقد استعمل بكتال التمثيل Analogy من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول .
 هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية هيئة غير المشترك ولا هو بمسلم بعد البعثة فقد أراحه الله وبين له الصواب إلا أنه ظلّ معاندا ولم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وكان المشبه به حال الكلب في وقت المطاردة والتعب يبقى لاهثا ليستجمع أنفاسه وهي حالته أيضا في راحته دائم اللهث فالشقاء الدائم هو وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره .

- التمثيل بالرمز symbolisme من خلال تشبيه المتبع دين الحنيفية (فلا هو بكافر ولا هو بمسلم) بهيئة الكلب لأنه رمز لدوام الشقاء في حال السلم كما حال التعب.

- القصص الواقعية الرمزية Parable أشار بكتال إليها في ترجمته هذه الآية من خلال " Narrate "unto them the history (of the men of old)

إرفاقه للترجمة بشرح بين قوسين فربما كان يشير إلى القصة القديمة للمتبع دين الحنيفية قبل البعثة المحمدية فلم يعبد الأصنام ولم يكن يهوديا ولم يرتكب أي من أعمال الشرك قبل البعثة لكنه توفي غير مسلم ويقال أنه أمية بن أبي الصلت الثقفي ويقال انه النعمان الخزرجي حسب تفسير الطاهر بن عاشور

في هذه العينة استند إلى استراتيجيات الترجمة الحرفية فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) بالإضافة إلى شرح صفات التشابه

Retention of the same vehicle plus explication of similarity features"as the likeness of a **dog**: if thou attackest him he pantethwith his tongue out, and if thou leavest him he pantethwith his tongue out"

فشرح كيفية لهث الكلب بإخراج لسانه. with his tongue out.

Ayat n°	subject of comparison (topic) المشبه	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
3	the life of the world	water which We send down from the sky, then the earth's growth of that which men and cattle eat mingleth with it till, when the earth hath taken on her ornaments and is embellished, and her people deem that they	as	Weaknessafterstrength

		are masters of her, Our commandment cometh by night or by day and We make it as reaped corn		
	الحياة الدنيا	مَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا	ك	الضعف بعد القوة

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 3 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين الحياة الدنيا في قوتها وبهائها ثم زوالها و بين ازدهار الزرع ونمائه ثم مصيره حصيدا بأمر من الله ، فهما يشتركان في عدة صفات القوة والضعف وقد استعمل بكتال عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول .

جاءت هذه المطابقة في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية هيئة الاغترار بعز وقوة الحياة الدنيا التي مآلها الى الفناء وكان المشبه به هيئة الزرع في تكاثر ونماء ثم أصبح بأمر الله حصيدا فالهيئة الحاصلة من سرعة الزوال والانقضاء بعد الاغترار بالقوة والنماء هو وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره .

- التمثيل بالنموذج Exemplification من خلال تشبيه الحياة الدنيا بهيئة ازدهار وتنوع الزرع حتى اغترت مالكا بها فجأة اندثرت كأنها لم تكن والنبات أحسن مثال ونموذج لشرح ووصف غرور الإنسان بالحياة الدنيا .

في هذه العينة استند الى استراتيجيات الترجمة الحرفية فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) retention of the same vehicle و احتفظ بنفس التشبيه : "كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا" =

« as water which We send down from the sky, then the earth's growth of that which men and cattle eat mingleth with it till, when the earth hath taken on her ornaments and is embellished, and her people deem that they are masters of her, Our commandment cometh by night or by day and We make it as reaped corn »

Ayat n°	subject of comparison (topic) (المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
4	works of disbeliever in their Lord	ashes which the wind bloweth hard upon a stormy day	as	They have no control of aught that they have earned. That is the extrême failure
	أَعْمَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ	رَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ	ك	لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 4 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين الأعمال الحسنة للمشركين بالله و بين رماد مكسد اشتدت به ريح يوم عاصف ،فهما يشتركان في ذهابهم هباء منثورا مع كثرتهم وقد استعمل بكتال عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول .

تطابقت ترجمة الألفاظ مع معنى التمثيل هذه إحدى محاسن الترجمة الحرفية فكل لفظ يحمل معناه الظاهر،طبق نظرية الترجمة الحرفية بالمثل فالمشبه حسب تفسير الآية و ترجمتها هيئة أعمال المشركين بالله مع أنها حسنة (لأنه من البديهي ألا تحسب أعمالهم السيئة) و المشبه به هيئة الرماد مع كثرتهم وتكديسه ،كما أنه كناية لكرمهم وحسن ضيافتهم حسب تفسير ابن عاشور فالهيئة الحاصلة من التناثر والذهاب أدراج الرياح الشديدة أثناء العاصفة و هو وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره والخسارة في الآخرة .

- التمثيل الحسي المدرك بالسمع والبصر Auditory and visual imagery من خلال الألفاظ الداعية لذلك the wind bloweth hard يستطيع المرء تصور شدة الرياح من خلال زمهريها أي صوتها القوي كذلك

يدرك عدم أهمية الأعمال الحسنة مع الشرك بالله من خلال تصور مشهد تناثر الرماد بفعل رياح شديدة عاصفة.

في هذه العينة استند الى استراتيجيات الترجمة الحرفية فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) retention of the same vehicle و احتفظ بنفس التشبيه : "كِرْمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ " « as ashes which the wind bloweth hard upon a stormy day»=

Ayat n°	subject of comparison (topic (المشبه	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
5	for whoso ascribeth partners unto Allah	he had fallen from the sky and the birds had snatched him or the wind had blown him to a far-off place	as	the extrême failure
	وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ	خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ	ك	الضلال

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 5 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين مكانة الانسان الذي يولد على الفطرة ثم ينحدر في الشرك وبين الذي يخز من السماء ويهوي في مكان سحيق ، فهما يشتركان في التواجد عاليا ثم السقوط الحر وقد استعمل بكتال عدة صورة بيانية : - التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول.

جاءت هذه المطابقة في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية المكانة العالية علو السماء للمولود على الفطرة وهي الإسلام لكل البشر ثم السقوط من علٍ بمجرد اختياره الشرك بالله تعال فتتنازعه أهواء الشرك وكان المشبه به هيئة من خرّ من السماء فتتخطفه الطير ويكون مصيره الدرك الأسفل و هو وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره .

- تمثيل يعيد خلق الشعور Kinesthesia من خلال تشبيه تمثيلي يصف بدقة الحالة لدرجة تخيلها والشعور بالخوف وهو الغرض منه التخويف والتهديد بمصير المشرك وذلك بتمثيله . مَكَانٍ سَحِيقٍ the wind had

it is as if he had fallen from the sky مِنَ السَّمَاءِ blown him to a far-off place

• في هذه العينة استند إلى استراتيجيات الترجمة الحرفية فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) retention of the same vehicle و احتفظ بنفس التشبيه : " فَكَأَنَّمَا حَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ " =

« it is as if he had fallen from the sky and the birds had snatched him or the wind had blown him to a far-off place»

Ayat n°	subject of comparison (topic) (المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
6	Allah's light	a niche wherein a lamp is. The lamp is in a glass. The glass is as it were a shining star. (This lamp is) kindled from a blessed tree, an olive neither of the East nor of the West, whose oil would almost glow forth (of itself) though no fire touched it	as	Allah's light eliminate the obscurity
	نور الله	مَشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ	ك	نور الله يقضي على الضلال

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 6 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين نور الله وبين نور المصباح ،فهما يشتركان في التوهج وكشف الظلام وقد استعمل بكتال عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في لغة الهدف كما هو موضح في الجدول. جاءت هذه المطابقة في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية القرآن الكريم ودين الإسلام هو نور الله المتوهج وأسباب انقاده وكان المشبه به هيئة المصباح المنير وأسباب سطوع ضوءه و وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره انكشاف الظلام و إنارة طريق الهدى .

- التمثيل الحسي المدرك بالبصر visual imagery من خلال الألفاظ الداعية لذلك The glass is as it were a shining star بهذا التمثيل المعروف والمماثل يستطيع المرء تصور شدة لمعان الزجاج الحاملة للمصباح .

في هذه العينة استند إلى استراتيجيات الترجمة الحرفية فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) بالإضافة إلى شرح صفات التشابه

Retention of the same vehicle plus explication of similarity features"as a niche wherein a lamp is. The lamp is in a glass. The glass is as it were a shining star. (This lamp is) kindled from a blessed tree, an olive neither of the East nor of the West, whose oil would almost glow forth (of itself) though no fire touched it"

فوضح ما الذي يوقد (This lamp is) kindled from a blessed tree " يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ" كما وصف درجة نقاء الزيت = whose oil would almost glow forth (of itself) though no fire touched "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ"

Ayat n°	subject of comparison (topic المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both(point of similarities) وجه الشبه
7	\	darkness on a vast, abysmal sea. There	as	Disbeliever's aberrances

		covereth him a wave, above which is a wave, above which is a cloud. Layer upon layer of darkness. When he holdeth out his hand he scarce can see it		
	ضمني الا انه يفهم من سياق الكلام: الضلالات وأعمال الكافر	ظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا	ك	ضلال الكافر

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 7 بالتشبيه ال ellipticale simileضمني في اللغة الانجليزية لأنه تشبيه غير مكتمل الأركان (بدون مشبه)، فلم تكن مطابقة في ترجمة الأركان الأساسية للتمثيل ، المشبه حسب تفسير الآية الهيئة الحاصلة من التغلغل في الضلالات التي تزيد في آثام الكافر وشركه ومخالطة ذلك ببعض الأعمال الحسنة له قصد التقرب إلى الله إلا انه يقع في إبهام وغموض فلا يستطيع التمييز بين الحلال والحرام

كما استند إلى استراتيجية الترجمة الحرفية احتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) retention of the same vehicle و احتفظ بنفس التشبيه :

" كظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا " =

as darkness on a vast, abysmal sea. There covereth him a wave, above which is a wave, above which is a cloud. Layer upon layer of darkness. When he holdeth out his hand he scarce can see it»

Ayat n°	subject of comparison (topic المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both(point of similarities) وجه الشبه
8	Muhammad is the	sown corn that	as	Strengthafterweakness

<p>messenger of Allah. And those with him are hard against the disbelievers and merciful among themselves. Thou (O Muhammad) seest them bowing and falling prostrate (in worship), seeking bounty from Allah and (His) acceptance. The mark of them is on their foreheads from the traces of prostration</p>	<p>sendeth forth its shoot and strengtheneth it and riseth firm upon its stalk, delighting the sowers – that He may enrage the disbelievers with (the sight of) them</p>		
<p>مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ</p>	<p>كَزَّرِعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ</p>	<p>ك</p>	<p>القوة بعد الضعف</p>

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 8 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين البعثة المحمدية في بداياتها وإحاطة أصحاب الرسول به إلى أن أصبحت موسعة وقوية وبين الزرع في إنتاشه وبداية نباته إلى أن يكثر ،فهما يشتركان في الانتقال من حالة الضعف الى القوة وقد استعمل بكتال عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول .
- Symbolisme عادة ما يكون الزرع رمزا دالا على القوة بعد الضعف والكثرة بعد القلة كما يرمز للخير .

Synaesthesia تمثيل باستعمال إحدى الحواس لإثارة أخرى فاستغلاض النبات يدرك بحاسة البصر إلا انه يثير الإعجاب في نفس الزارع كما تثير رؤية رسول الله وأصحابه وقد اشتد عودهم الغيرة والغضب في نفس الكفار

”delighting the sowers – that He may enrage the disbelievers with (the sight of) them”

- في هذه العينة استند إلى استراتيجيات الترجمة الحرفية بغيرالمثل فاحتفظ بنفس العبارة المجازية (المشبه به) بالإضافة إلى شرح صفات التشابه

Retention of the same vehicle plus explication of similarity features"as sown corn that sendeth forth its shoot and strengtheneth it and riseth firm upon its stalk, delighting the sowers – that He may enrage the disbelievers with (the sight of) them. فوضح ان رؤية الزرع تعجب الزارع كما يغتاض الكفار لرؤية اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حاقين به

that He may enrage the disbelievers with (the sight of) them.

"يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ"

Ayat n°	subject of comparison (topic المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both(point of similarities) وجه الشبه
9	men	they were uprooted trunks of palm-trees they were uprooted trunks of palm-trees	as though	uprooted
	قوم عاد	أَعْجَازُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ	ك	مجتثة ومنترامية

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 9 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين الناس المجتثين وبين جذوع النخل المستأصلة، فهما يشتركان في الاجتثاث والترامي وقد استعمل بكتال عدة صورة بيانية :

- التشبيه simile a complete لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول .

- Synaesthesia تمثيل باستعمال إحدى الحواس لإثارة أخرى فرؤية الجثث المنتزعة المترامية تثير الخوف والرعب في نفس المشاهد

في هذه العينة استند إلى استرراتيجية الترجمة الحرفية احتفظ بنفس العبارة المجازية :

Retention of the same vehicle "as though they were uprooted trunks of palm-trees.

" كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ "

Ayat n°	subject of comparison (topic المشبه)	Object to be compared (the image) المشبه به	the particle أداة التشبيه	properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
10	He created man of clay	the potter's	like	Origin stiff
	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ	فَخَّارٍ	ك	أصل يابس

قابل بكتال التشبيه التمثيلي في الآية 10 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعدد مقارنة بين أصل خلق آدم وبين أصل صناعة الفخار هما من أصل واحد صلصال يابس وقد استعمل بكتال الصورة البيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل أطراف التشبيه التمثيلي في اللغة الأصل لها ما يقابلها في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول .

كما استند إلى استرراتيجيات الترجمة الحرفية فاحتفظ بغير المثل بنفس العبارة المجازية (المشبه به) retention of the same vehicle و احتفظ بنفس التشبيه :

" كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ " " like the potter's "

الجدول 04: ترجمة ابري للآيات المتضمنة للتشبيه التمثيلي و استخلاص الصور البيانية للأسلوب البلاغي المقابلة له

رقم العينة	الاية	ترجمة ابري	الأسلوب البلاغي المقابل
1	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) البقرة	The likeness of those who expend their wealth in the way of God is as the likeness of a drain of corn that sprouts seven ears, in every ear a hundred grains. So God multiplies unto whom He will; God is All-embracing, All-knowing.	-Analogy -A complete Simile
2	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف	And had We willed, We would have raised him up thereby; but he inclined towards the earth and followed his lust. So the likeness of him is as the likeness of a dog; if thou attackest it it lolls its tongue out, or if thou leavest it, it lolls its tongue out. That is that people's likeness who cried lies to our signs, so relate the story; haply they will reflect.	Analogy: -A complete Simile - Symbolisme - parable
3	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْتَبَتْ وَطَنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس	The likeness of this present life is as water that We send down out of heaven, and the plants of the earth mingle with it whereof men and cattle eat, till, when the earth has taken on its glitter and has decked itself fair, and its inhabitants think they have power over it, Our command comes upon it by night or day, and We make it stubble, as though yesterday it flourished not; even so We distinguish the signs for a people who reflect.	Analogy: -A complete Simile - Exemplification

<p>-Analogy - A complete Simile. -Auditory imagery -Visual imagery</p>	<p>The likeness of those who disbelieve in their Lord:their works are as ashes, whereon the wind blows strong upon a tempestuous day; they have no power over that they have earned – that is the far error!</p>	<p>مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَزَمَادِ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَالُ الْبَعِيدُ (18) ابراهيم</p>	<p>4</p>
<p>Analogy: -A completeSimile.</p>	<p>Being men pure of faith unto God, not associating with Him anything; for whosoever associates with God anything, it is as though he has fallen from heaven and the birds snatch him away, or the wind sweeps him headlong into a place far away.</p>	<p>خُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِيهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) الحج</p>	<p>5</p>
<p>Analogy: -A complete simile -Visual imagery</p>	<p>God is the Light of the heavens and the earth; the likeness of His Light is as a niche wherein is a lamp (the lamp in a glass, the glass as it were a glittering star) kindled from a Blessed Tree, an olive that is neither of the East nor of the West whose oil wellnigh would shine, even if no fire touched it; Light upon Light; (God guides to His Light whom He will.) (And God strikes similitudes for men, and God has knowledge of everything.)</p>	<p>اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النور</p>	<p>6</p>
<p>Analogy: -Complete simile</p>	<p>Or they are as shadows upon a sea obscure covered by a billow above which is a billow above which are clouds, shadows piled one upon another; when he puts forth his hand, wellnigh he cannot see it. And to whomsoever God assigns no light, no light has he.</p>	<p>أَوْ كظلماتٍ في بحرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْهَا وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40) النور</p>	<p>7</p>
<p>Analogy: -A completeSimile - exemplification</p>	<p>Muhammad is the Messenger of God; and those who are with him are hard against the believers, merciful one to another. Thou seest them bowing, prostrating, seeking bounty from God and good pleasure. Their mark is on</p>	<p>مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ</p>	<p>8</p>

<p>-Symbolisme</p>	<p>their faces, the trace of prostration. That is their likeness in the Torah, and their likeness in the Gospel: asa seed that puts forth its shoot, and strengthens it, and it grows stout and riscs straight upon its stalk, pleasing the sowers, thatthrough them He may enrage the unbelievers. God has promised those of them who believe and do deeds of righteousness forgiveness and amighty wage.</p>	<p>وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ الشُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطَأُهُ فَأَرْزَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكَفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)الفتح</p>	
<p>Analogy: -A complete Simile -Synaesthesia</p>	<p>We loosed against them a wind clamorous in a day of ill fortune continuous, plucking up menasif they were stumps of uprooted palm-trees.</p>	<p>إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (19) تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20) القمر</p>	<p>9</p>
<p>Analogy: -A completeSimile</p>	<p>He created man of a clay likethe potter's</p>	<p>خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14)الرحمان</p>	<p>10</p>

مناقشة الجدول رقم 04 في الجدول أعلاه أخضعنا العينات المختارة وهي عشر آيات تتضمن التشبيه التمثيلي لدراسة تقابلية من خلال مقابلة الآية باللغة العربية بنظيرتها باللغة الانجليزية ، لمعرفة الأسلوب البلاغي وصوره البيانية في اللغة الانجليزية الذي قابل به آربري التشبيه التمثيلي الوارد في الآيات قيد الدراسة ولاستخراج الإستراتيجية المستند إليها فاستنتجنا ما يلي :

العينة 1 :

Ayat n°	Subject of comparison or tenor (topic) المشبه	Object to be compared (image) المشبه به	The particle اداة التشبيه	Properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
01	The likeness of those who expend their wealth in the way of God	the likeness of a drain of corn that sprouts seven ears, in every hundred grains"	as	increase manifold
	" : مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	مَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبَلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ	ك	المضاعفة

- قابل آربري التشبيه التمثيلي في الآية 1 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة للإنفاق والإبذار الذان يشتركان في شروط
 - مضاعفة الإنتاج والجزاء ، وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :
 - التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه كما هو موضح في الجدول .
- إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية فعل الإنفاق بحد ذاته ضمن شروط معينة وهي الإنفاق سراً للمحتاج إليها في الوقت الذي يحتاجه ومن الشيء المحتاج إليه وكان المشبه به هو الحبة التي بذرت في الوقت المناسب وفي الأرض الصالحة مع توفير ما يلزم حتى تضاعف إنتاجها كما يضاعف الله الجزاء للمنفق وهو وجه الشبه للهيئة الحاصلة من كل ما سبق ذكره .

- التمثيل بالنموذج exemplification من خلال التشبيه بإنتاج القمح فهو أحسن نموذج لتمثيل الإنفاق في إطار معين (في سبيل الله أي بما يرضي الله) وجزء ذلك مضاعفة الأجر كزرع حبة واحدة في ظروف ملائمة فتبتت سبع مئة حبة .

وقد حافظ 'اربري' على التشبيه كاملا في ترجمته, وابقى على جميع اركانه من مشبه و مشبه به و اداة, فقابل 'اربري' التشبيه التمثيلي بتشبيه كامل, بالاحتفاظ بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف . فترجم المشبه: " مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" الى :

"The likeness of those who expend their wealth in the way of God

و ترجم المشبه به " مَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ" الى :

the likeness of a drain of corn that sprouts seven ears, in every ear a hundred grains",

as و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "

العينة 2 :

	Subject of comparison or tenor (topic) المشبه	Object to be compared (image) المشبه به	The particle اداة التشبيه	Properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
Ayat n 02	that people's likeness who cried lies to our signs	" the likeness of a dog; if thou attackest it it lolls its tongue out, or if thou leavest it, it lolls its tongue out	as	Misery and dillusion in every case.
	ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا	الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ	ك	الشفاء و الضلال في كل حال

العينة 2 :

- قابل اربري التشبيه التمثيلي في الآية 2 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بينمقارنة بين الضال عن طريق الهدى قبل البعثة وبعدها وبين حالة الكلب اللاهث في تعبه واستراحته فهما يشتركان في عدة صفات كدوام الشقاء والتعب ،وقد استعمل بكتال التمثيل Analogy من خلال تركيب عدة صورة بيانية :
- التشبيه a complete simile , فحافظ على جميع اركانه من مشبه و مشبه به و اداة, فقابل 'اربري' التشبيه التمثيلي بتشبيه كامل
- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف retention of the same vehicle (RSV). فترجم المشبه : " ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا " الى : " that people's likeness whocried lies to oursigns " و ترجم المشبه به " الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ " الى : " the likeness of a dog; if thou attackestit it lolls " الى itstongue out, or if thoule avestit, it lolls its tongue out و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as". و شرح لفظ "يلهث" الى "it lolls its tonge" .
- إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية المتبع دين الحنيفية قبل البعثة المحمدية فلم يعبد الأصنام ولم يكن يهوديا ولم يفعل أي من أعمال الشرك قبل البعثة لكنه توفي غير مسلم ويقال أنه أمية بن أبي الصلت الثقفي ويقال انه النعمان الخزرجي, و كان المشبه به هو الكلب اللاهث, ويشبه شقاؤه واضطراب أمره في مدة البحث عن الدين بلهث الكلب في حالة تركه في دعة...ويشبه شقاؤه في إعراضه عن الدين الحق عند مجيئه بلهث الكلب في حالة طرده وضربه, فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من شقاء في حالة الضلالة وحالة الهدى.
- التمثيل بالرمز symbolisme من خلال تشبيه المتبع دين الحنيفية (فلا هو بكافر ولا هو بمسلم) بهيئة الكلب لأنه رمز لدوام الشقاء في حال السلم كما حال التعب.
- القصة الواقعية Parable في : so relate the story; haply they will reflect. . للاشارة الى ان الاية تسرد قصة المتبع لدين الحنيفية, لاخذ العبرة.

العينة 3 :

Ayat n	Subject of comparison or tenor (the topic) المشبه	Object to be compared (the image)	The particle اداة التشبيه	Properties of the both (point of similarities)
--------	--	-----------------------------------	------------------------------	--

		المشبه به		وجه الشبه
03	The likeness of this present life	" water that We send down out of heaven, and the plants of the earth mingle with it	as	Enjoyment and freshness then harvesting and passing away.
	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ	ك	التمتع و النضارة ثم الحصد و الزوال

- قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 3 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy ففقد مقارنة التحذير من السعي وراء الحياة الدنيا والتهديد بسرعة زوالها الذان يشتركان في شروط
- الهيئة الحاصلة من الاغترار بمتاع الحياة الدنيا وانقضائها بلمح البصر بمشيئة من الله، وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :
- التشبيه a complete simile وقد حافظ 'اربري' على التشبيه كاملا في ترجمته، و ابقى على جميع اركانه من مشبه و مشبه به و اداة.
- التمثيل بالنموذج Exemplification من خلال تشبيه الحياة الدنيا بهيئة ازدهار وتنوع الزرع حتى اغتر مالكا بها فجأة اندثرت كأنها لم تكن والنبات أحسن مثال ونموذج لشرح ووصف غرور الإنسان بالحياة الدنيا .
- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف retention of the same vehicle (RSV) . فترجم المشبه : " إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " الى :

" The likeness of this present life" water that Wesend down out of heaven, and the plants of the earth mingle with it " و ترجم المشبه به " كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ "

إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية من غرهم التمتع بالحياة الدنيا و سرعة انقضاء الحياة وزوال النعيم بعد البهجة وكان المشبه به هو الزرع النضر و مآل نبات الأرض والزرع إلى الحصيد بأمر من الله تعالى. فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من الاغترار بمتاع الحياة الدنيا وانقضائها بلمح البصر بمشيئة من الله.

Ayat n	Subject of comparison or tenor (the topic)	Object to be compared (the image)	The particle	Properties of the both (poit of similarities)
04	المشبه	المشبه به	اداة التشبيه	وجه الشبه
	The likeness of those who disbelieve in their Lord: their works	" ashes, whereon the wind blows strong upon a tempestuous day; they have no power over that they have earned	as	Grouping and decay
	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ	رَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ	ك	التجميع و الاضمحلال

- قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 4 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين توضيح للمؤمن بالله و تنبيه للمشرك به أنه لا ثواب يُرجى من الله لأعمال الخير للكافر. الهيئة الحاصلة من إرهاب النفس في تكديس ما يضمن المرء انه يعود إليه بالنفع ثم يذهب ذلك هباء منثور، وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :
- التشبيه a complete simile . وقد حافظ 'اربري' على التشبيه كاملا في ترجمته، و ابقى على جميع اركانه من مشبه و مشبه به و اداة.

تطابقت ترجمة الألفاظ مع معنى التمثيل فكل لفظ يحمل معناه الظاهر ، فكان المشبه حسب تفسير الآية من أعمال الخير للمشركين بالله وكان المشبه به هو الرماد المعروض للريح فاشتدت به. فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من إرهاب النفس في تكديس ما يضمن المرء انه يعود إليه بالنفع ثم يذهب ذلك هباء منثور

- التمثيل الحسي المدرك بالسمع والبصر Auditory and visual imagery من خلال الألفاظ الداعية لذلك the wind blows strong يستطيع المرء تصور شدة الرياح من خلال زمهريرها أي صوتها القوي كذلك

يدرك عدم أهمية الأعمال الحسنة مع الشرك بالله من خلال تصور مشهد تناثر الرماد بفعل رياح شديدة عاصفة

-احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف . فترجم المشبه : " مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ " الى :

"The likeness of those who disbelieve in their Lord:their works" و ترجم المشبه به " رَمَادٍ

اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ " الى :

" ashes, whereon the wind blows strong upon a tempestuous day; they have no power over that they have earned"

و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as".

العينة 5 :

Ayat n	Subject of comparison or tenor (the topic)	Object to be compared (the image)	The particle	Properties of the both (point of similarities)
5	المشبه	المشبه به	اداة التشبيه	وجه الشبه
	for whosoever associates with God anything	though he has fallen from heaven and the birds snatch him away, or the wind sweeps him headlong into a place far away	as	Decay and fall
	وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ	خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ	ك	الانحطاط و السقوط

قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 5 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة الإيمان في علوه بالسماء ،والذي ترك الإيمان وأشرك بالله بالساقط من السماء والأهواء التي تتوزع أفكاره بالطير المختطفة والشيطان الذي يطوح به في وادي الضلالة بالريح التي تهوي بما عصفت به. الهيئة الحاصلة السقوط من العلو ففتشتت وتتناثر أعضاؤه أو يتهاوى إلى مهلكه , وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل مشبه في اللغة المصدر له مشبه يقابله في اللغة الهدف

إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية من الايمان وتارك الايمان و المشرك بالله وكان المشبه به هو السماء و الساقط من السماء و الطير المختطفة و الريح التي تهوى بما عصفت به و المشبه به هو الساقط من السماء و الطير المختطفة و الريح التي تهوى بما عصفت. فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من السقوط من العلو ففتشتت وتتناثر أعضاؤه أو يتهاوى إلى مهلكه.

- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف retention of the same vehicle(RSV) . فترجم المشبه : " وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ " الى : " for whos oeveer associates with God any thing " و ترجم المشبه به " خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ " الى :

" though he has fallen from heaven and the birds snatch him away, or the wind sweeps him headlong into a place far away

- و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as".مع شرح في : تهوى به الريح .or the wind sweeps him headlong

العينة 6 :

Ayat n	Subject of comparison or tenor (the topic)	Object to be compared (the image)	The particle	Properties of the both (point of similarities)
6	المشبه	المشبه به	اداة التشبيه	وجه الشبه

<p>God is the Light of the heavens and the earth; the likeness of His Light</p>	<p>a niche wherein is a lamp (the lamp in a glass, the glass as it were a glittering star) kindled from a Blessed Tree, an olive that is neither of the East nor of the West whose oil wellnigh would shine, even if no fire touched it</p>	<p>as</p>	<p>Spread and radiance</p>
<p>الله نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ</p>	<p>مِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ</p>	<p>ك</p>	<p>الانتشار و قوة الاشعاع</p>

قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 6 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين المشكاة يشبهها ما في الارشاد الإلهي من انضباط اليقين... وحفظ المصباح من الانطفاء مع ما يحيط بالقرآن من حفظه من الله... ومعاني هداية إرشاد الإسلام تشبه المصباح في التبصير والإيضاح... وسلامته من ان يطرقه الشك واللبس يشبه الزجاج في تجليه... والوحي يشبه الشجرة المباركة تعطي ثمرة يستخرج منها دلائل الإرشاد... وسماحة الإسلام وانتقاء الحرج منه يشبه توسط الشجرة... ودوام ذلك الإرشاد وتجده يشبه الإيقاد و تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته ببيان القران.... يشبه الزيت الصافي الذي حصلت به البصيرة.. وانتصاب النبي عليه الصلاة والسلام للتعليم يشبه مس النار للسراج... "من شجرة " يومئ الى الحاجة الى اجتهاد علماء الدين في استخراج ارشاده على مرور الازمنة لأن استخراج الزيت. الهيئة الحاصلة من تمثيل

حال الدين أو الكتاب المنزل من الله خالق كل ما يعبر عنه بالنور في بيانه وسرعة نشره في الناس بحال انبثاق نور المصباح و انتشاره فيما حف به من اسباب قوة شعاعه وانتشاره في الجهة المضاءة به , وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile وقد حافظ 'اربري' على جميع اركانها من مشبه و مشبه به و اداة

إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية هو الاسلام و القرآن و المشكاة و المصباح و الزجاج و الشجرة المباركة و الزيت الصافي . فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من تمثيل حال الدين أو الكتاب المنزل من الله خالق كل ما يعبر عنه بالنور في بيانه وسرعة نشره في الناس بحال انبثاق نور المصباح و انتشاره فيما حف به من اسباب قوة شعاعه وانتشاره في الجهة المضاءة به.

- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف retention of the same vehicle (RSV). فترجم المشبه : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ " الى :

" God is the Light of the heavens and the earth; the likeness of His Light

و ترجم المشبه به " مِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ " الى :

"a niche wherein is a lamp (the lamp in a glass, the glass as it were a glittering star) kindled from a Blessed Tree, an olive that is neither of the East nor of the West whose oil wellnigh would shine, even if no fire touched it

و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as".

- التصوير الحسي imageryvisual من نوع تصور عن طريق حاسة البصر, من خلال الالفاظ التي تشير الى ذلك بتشبيه الزجاج الحاملة للمصباح.. the lamp in a glass, the glass as it were a glittering star. بهذا التمثيل المعروف والمماثل يستطيع المرء تصور شدةلمعان الزجاج الحاملة للمصباح.

العينة 7 :

Ayat n	Subject of comparison or tenor (the topic)	Object to be compared (the image)	The particle	Properties of the both (point of similarities)
07	المشبه		اداة التشبيه	

	وجه الشبه	المشبه به	
they are	Darkness, confusing and blocking	shadows upon a sea obscure covered by a billow above which is a billow above which are clouds, shadows piled one upon another; when he puts forth his hand, wellnigh he cannot see it. And to	as
مفهوم ضمني	الظلام و الخلط و الحجب	ظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَعْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ يَرَاهَا	ك

قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 7 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين اعمال الكافر الحسنة و الاعمال الباطلة. الهيئة الحاصلة من التغلغل في الضلالات التي تزيد في آثام الكافر وشركه ومخالطة ذلك ببعض الاعمال الحسنة له قصد التقرب الى الله الى انه يقع في ابهام وغموض فلا يستطيع التمييز بين الحلال والحرام , وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل مشبه في اللغة المصدر له مشبه يقابله في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول.
- إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية هو الضلالات واعمال الكافر الخبيثة و ما يخالط أعماله الحسنة من الأعمال الباطلة اعمال الكفر و ما يحف اعتقاده من الحيرة في تمييز الحسن من القبيح و تطلبه الانتفاع من عمله. فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من التغلغل في

الضلالات التي تزيد في آثام الكافر وشركه ومخاطة ذلك ببعض الاعمال الحسنة له قصد التقرب الى الله الى انه يقع في ابهام وغموض فلا يستطيع التمييز بين الحلال والحرام .

- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف (RSV) retention of the same vehicle . فترجم المشبه : " هم " الذي جاء مضمرا الى : " they are " و ترجم المشبه به " ظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذُ يَرَاهَا " الى :

shadows upon a sea obscure covered by a billow above which is a billow above which are clouds, shadows piled one upon another; when he puts forth his hand, wellnigh he cannot see it. And to "as" الى "ك" و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as".

العينة 8 :

Ayat n 08	Subject of comparison or tenor (the topic) المشبه	Object to be compared (the image) المشبه به	The particle اداة التشبيه	Properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
	Muhammad is the Messenger of God; and those who are with him are hard against the believers, merciful one to another. Thou seest them bowing, prostrating, seeking bounty from God and good pleasure. Their mark is on their faces, the trace of prostration.	a seed that puts forth its shoot, and strengthens it, and it grows stout and rises straight upon its stalk	as	The growth and abundance
	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ	زَّرَعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغَلَّظَ فَاَسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ	ك	النماء و الكثرة

قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 8 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين الرسول بالزارع و المسلمون بالبذور الزرع اللذان يشتركان في النمو و الكثرة والقوة بعد الضعف والقلة، وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التمثيل بالنموذج : Exemplification من خلال التشبيه بعملية الزرع و البذور التي يبذرهما المزارع في الارض فتنمو و تشتد يوما بعد يوم
- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل مشبه في اللغة المصدر له مشبه يقابله في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول السابق.

إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية هو حال الرسول و المسلمون و دين الاسلام كيف نموا و كثروا بعد الضعف و القلة، و كان المشبه به هو الزارع و حبات الزرع المبذورة . فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من بدء الدعوة المحمدية ضعيفة و كانت مخوفة بقلة أزروا نبههم إلى أن قوى دين الإسلام واستحكم وأصبح المسلمون يغيضون الكفار .

Symbolisme : يرمز و يدل الزرع غالبا على الخير و على القوة بعد الضعف و الكثرة بعد القلة.

عادة ما يكون الزرع رمزا دالا على القوة بعد الضعف والكثرة بعد القلة كما يرمز للخير Symbolisme

- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف (RSV) retention

of the same vehicle . فترجم المشبه : " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ " الى :

Muhammad is the Messenger of God; and those who are with him are hard

against the believers, merciful one to another. Thou seest them bowing,

prostrating, seeking bounty from God and good pleasure. Their mark is on their

"faces, the trace of prostration.

- و ترجم المشبه به " زَرَعَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ " الى :

a seed that puts forth its shoot, and strengthens it, and it grows stout and rises

" straight upon its stalk

و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as".

العينة 9 :

Ayat n	Subject of comparison or tenor(the topic)	Object to be compared (the image)	The particle	Properties of the both (point of similarities)
09	المشبه	المشبه به	اداة التشبيه	وجه الشبه
	plucking up men	" if they were stumps of uprooted palm-trees.	as	Uprooting and vacuum
	النَّاسِ (قوم عاد)	أَعْجَازُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ	ك	الاقتلاع و الفراغ

قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 9 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين جثث الناس المنتزعة الفرغى بفعل الريح و أعجاز النخل المقتلعة الخاوية اللذان يشتركان في الاقتلاع و خلو و فراغ الجوف, وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a complete simile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل مشبه في اللغة المصدر له مشبه يقابله في اللغة الهدف

إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية هو جثث الناس المنتزعة الفرغى بفعل الريح, و كان المشبه به هو أعجاز النخل المقتلعة الخاوية. فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من تعذيب قوم عاد بعد تكذيبهم لنبيهم فاقتلعهم بريح شديدة صرعتهم وأفرغت أفئدتهم. احتفظ اربري بنفس العبارة . فترجم (RSV) retention of the same vehicle المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف " و ترجم المشبه به " أَعْجَازُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ " الى : " plucking up men المشبه : " تَنْزِعُ النَّاسِ " الى :

- "if they were stumps of uprooted palm-trees." و ترجم اداة التشبيه : "ك" الى "as".

- Synaesthesia تمثيل باستعمال إحدى الحواس لإثارة أخرى فرؤية الجثث المنتزعة المترامية تثير الخوف والرعب في نفس المشاهد.

العينة 10 :

Ayat n	Subject of comparison or tenor (the topic) المشبه	Object to be compared (the image) المشبه به	The particle اداة التشبيه	Properties of the both (point of similarities) وجه الشبه
10	He created man of a clay	thepotter's	like	The origin and stiffness
	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ	الْفَخَّارِ	ك	الاصل و الصلابة

قابل اربري التشبيه التمثيلي في الاية 10 بالأسلوب البلاغي في اللغة الانجليزية Analogy فعقد مقارنة بين الإنسان و الصلصال اللذان يشتركان في الصلابة و القوة, وذلك من خلال تركيب عدة صورة بيانية :

- التشبيه a completesimile لاكتمال أركان التشبيه فيه نلاحظ أن كل مشبه في اللغة المصدر له مشبه يقابله في اللغة الهدف كما هو موضح في الجدول السابق.

إلا أن هذه المطابقة جاءت في ترجمة الألفاظ ، إنما كان المشبه حسب تفسير الآية أصل خلق آدم , و كان المشبه به هو أصل صنع الفخار . فوجه الشبه هو الهيئة الحاصلة من أصل خلق الإنسان وشد عضده.

- احتفظ اربري بنفس العبارة المجازية في التشبيه من اللغة المصدر الى اللغة الهدف retention of the samevehicle(RSV).

تحليل ومناقشة نتائج المقابلة

بعد تحليل ومناقشة الصور البيانية للأسلوب البلاغي الذي قابل به كل من بكتال وأربري التشبيه التمثيلي في العينات لاحظنا ما يلي :

- مقابلة الصورة البيانية التشبيه التمثيلي في كل الآيات بالصورة البيانية في اللغة الانجليزية Analogy التمثيل والذي له نفس غرض التشبيه التمثيلي في اللغة العربية

- Analogy the comparison of two things ,which are alike in several respect ,for the pupose of explaining or clarifying some unfamiliar or difficult idea or object by showing how the idea or object is similar to familiar one »

- مع مقابلة المترجمان التمثيل في لغة الأصل بالتمثيل في لغة الهدف ،إلا انهما لم يهملوا إبراز الصور البيانية المدرجة من أنواع التمثيل والموضحة له

« Many common figurative speeches are types of analogy, such as simile, metaphor, allegory, parable, and exemplification,..... »

أهمها: التشبيه complete simile لاكتمال أركانه في الترجمة و elliptical simile الترجمة الحرفية لبكتال للآية 7 ، Audio imagery , Visual imagery ، Parable,Exemplification , Symbolisme, Synaesthesia, Kinesthesia

- اعتمد كلا المترجمين على الاستراتيجيات الخاصة بترجمة التشبيه ل Perieni في العينات 10 retention 1,3,4,5,7,9، اعتمادا إستراتيجية الترجمة الحرفية وهي الاحتفاظ بنفس العبارة المجازية of the same vehicle ،وفي العينات 2,6,8، اعتمادا إستراتيجية الاحتفاظ بنفس العبارة المجازية مع شرح لنقاط التشابه (ترجمة تفسيرية) retention of the same vehicle plus explication of similarity features

لذلك لم تبرز المعاني الضمنية في الشبيه التمثيلي في لغة الأصل و كانت مطابقة لأركان التشبيه في الألفاظ فقط اي المعنى الظاهري بغض النظر عن المعنى الضمني او الخفي وهذا ما شرحناه بالتفصيل في مناقشة مقابلة الترجمتين بالنص الاصلي عينة بعينة هنا نقول انه قد تم نقل الموضوع دون غرضه

وبالتالي لم يحتفظ التشبيه التمثيلي بجمالياته ووظيفته التي هو عليها في النص الاصل إذ لا وجود لعلاقة بين المشبه والمشبه به ظاهريا انما تستنبط من المعنى الضمني الذي يحرك الفكر والخيال لرسم المشهد كاملا واحسن مثال لذلك العينة 6 (ارجع للجدول 2)

- كما تبني المترجمان الترجمة الحرفية بغير المثل وهي التقيد بحرفية وتركيب النص المراد ترجمته وكذا الابقاء على أسلوب اللغة المصدر الى اقرب حد ممكن وان تكون الترجمة أمينة تحافظ على الشكل اللغوي في اللغة المصدر دون تحريف اوتشويه (في هذه الحالة الحفاظ على التمثيل)و التي راعيا فيها شروط النص "البراغماتية" ويقصد بها السياق، و"الاتصالية" ويقصد بها الرسالة التي يوصلها النص المصدر (ونعني بها هنا الموضوع)، لهذا لم ينقل ماورد في الآيات من معانٍ دلالية حاملة لخصوصيات ثقافية واجتماعية خاصة بلغة نص المصدر بما يكافئه في لغة الهدف مثلما بيناه في مناقشتنا للجدول 01 فمثلا لم يقابلا سبع سنابل بFive ears وهو رقم حظ ودليل خير بالنسبة للغة الهدف ، هيئة شقاء وتعب الكلب بما ترمز له ثقافتهم Evileye

مع ترجمة أربري لفظ الجلالة الله بكلمة God إلا انه لم يقابل ما يرمز لجلالته في العينة 6 بما هو متعارف في لغة الهدف ب Zeus with lightning bolts in hand إلا أنهما قابلا كل ما كان يرمز للنماء والكثرة والخير بالزرع وهذا يماثل ثقافتهم ففي العينة 3 tree of life تعني في لغة الهدف القوة والخصوبة ورغد العيش لذا لم يخالفا ما جاء في النص الاصل بالاشارة للزرع الذي يمثل رخاء العيش في الحياة الدنيا .

إذا التشبيه التمثيلي في القرآن يُترجم تمثيلا Analogy في اللغة الانجليزية مع ما يندرج تحته common figurative speeches من صور بيانية اخرى ليكتمل المشهد .

- الجدول رقم 05 :مقارنة بين كل من ترجمة بكتال و آبري للتشبيه التمثيلي في الآيات واستخراج الاجراءات والتقنيات المستعملة لذلك:

الإجراءات المستعملة للترجمة	ترجمة آبري	الإجراءات المستعملة للترجمة	ترجمة بيكتال	الآية العينة	رقم العينة
-Literal translation -expression calque ??, (in the way of God)	The likeness of those who expend their wealth in the way of God is as the likeness of a drain of corn that sprouts seven ears, in every ear a hundred grains. So God multiplies unto whom He will; God is All-embracing, All-knowing.	- Literal translation expression calque (what do you mean ???)	The likeness of those who spend their wealth in Allah's way is as the likeness of a grain which groweth seven ears, in every ear a hundred grains. Allah giveth increase manifold to whom He will. Allah is All-Embracing, All-Knowing. (The Cow261)	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261)البقرة	01
-Literal translation Transpotion (a dog / الكلب)	And had We willed, We would have raised him up therby; but he inclined towards the earth and followed his lust. So the likeness of him is as the likeness of a dog; if thou attackest it it lolls its tongue out, or if thou leavest it, it lolls its tongue out. That is that people's likeness who cried lies to our	- Literal translation -Calque	And had We willed We could have raised him by their means, but he clung to the earth and followed his own lust. Therefor his likeness is as the likeness of a dog: if thou attackest him he panteth with his tongue out, and if thou leavest him he panteth with his tongue out. Such is the likeness of the people who	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176)الأعراف	02

	signs,so relate the story; haply they will reflect.		deny Our revelations. Narrate unto them the history (of the men of old), that haply they may take thought. (The Heights 176)		
-Literal translation	The likeness of this present life is aswater that We send down out of heaven, and the plants of the earth minglewith it whereof men and cattle eat, till, when the earth has taken on its glitter and has decked itself fair, and its inhabitants think they have power over it, Our command comes upon it by night or day, and We make it stubble, as though yesterday it flourished not; even so We distinguish the signs for a people who reflect.	- Literal translation structur Calque water which We send down from the sky e expression Calque the life of the world	The similitude of the life of the world is onlyaswater which We send down from the sky, then the earth's growth of that which men and cattle eat mingleth with it till, when the earth hath taken on her ornaments and is embellished, and her people deem that they are masters of her, Our commandment cometh by night or by day and We make it as reaped corn as if it had not flourished yesterday. Thus do we expound the revelations for people who reflect. (Jonah24)	<p>إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا وَارْتَبَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس</p>	03
-Literal translation -expression calque (tempestuousday)	The likeness of those who disbelieve in their Lord:their works are asashes , whereon the wind blows strong upon a tempestuous day; they have no power over that they have earned – that is the far error!	Literal translation -Calque (disbelieve in their Lord,stormy day)	A similitude of those who disbelieve in their Lord: Their works are asashes which the wind bloweth hard upon a stormy day. They have no control of aught that they have earned. That is the extrême failure. (Abraham18)	<p>مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمَا عَمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (18) ابراهيم</p>	04

		calqued'expression			
Literal translation	Being men pure of faith unto God, not associating with Him anything; for whosoever associates with God anything , it is as though he has fallen from heaven and the birds snatch him away, or the wind sweeps him headlong into a place far away.	Literal translation. -Exorcism حُنْفَاءَ لِلَّهِ	Turning unto Allah (only), not ascribing partners unto Him; for whoso ascribeth partners unto Allah, it is as if he had fallen from the sky and the birds had snatched him or the wind had blown him to a far-off place. (The Pilgrimage 31)	حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (31) الحج	05
Literal translation	Or they are as shadows upon a sea obscure covered by a billow above which is a billow above which are clouds, shadows piled one upon another; when he puts forth his hand, well nigh he cannot see it. And to whomsoever God assigns no light, no light has he.	- Literal translation -Calque darkness on a vast, abysmal sea. There covereth him a wave, above which is a wave, above which is a cloud	Or as darkness on a vast, abysmal sea. There covereth him a wave, above which is a wave, above which is a cloud. Layer upon layer of darkness. When he holdeth out his hand he scarce can see it. And he for whom Allah hath not appointed light, for him there is no light. (The Light 40)	أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ (40) النور	07

<p>Literal translation Expression calque (Their mark is on their faces, the trace of prostration.)</p>	<p>Muhammad is the Messenger of God; and those who are with him are hard against the believers, merciful one to another. Thou seest them bowing, prostrating, seeking bounty from God and good pleasure. Their mark is on their faces, the trace of prostration. That is their likeness in the Torah, and their likeness in the Gospel: asa seed that puts forth its shoot, and strengthens it, and it grows stout and riscs straight upon its stalk, pleasing the sowers, that through them He may enrage the unbelievers. God has promised those of them who believe and do deeds of righteousness forgiveness and amighty wage.</p>	<p>– Literal translation –Modulation</p>	<p>Muhammad is the messenger of Allah. And those with him are hard against the disbelievers and merciful among themselves. Thou (O Muhammad) seest them bowing and falling prostrate (in worship), seeking bounty from Allah and (His) acceptance. The mark of them is on their foreheads from the traces of prostration. Such is their likeness in the Torah and their likeness in the Gospel – like assown corn that sendeth forth its shoot and strengtheneth it and riseth firm upon its stalk, delighting the sowers – that He may enrage the disbelievers with(the sight of) them. Allah hath promised, unto such of them as believe and do good works, forgiveness and immense reward. (Victory29)</p>	<p>مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)الفتح</p>	<p>08</p>
<p>–Literal translation</p>	<p>We loosed against them a wind</p>	<p>– Literal</p>	<p>Lo! We let loose on them a raging</p>	<p>إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ</p>	<p>09</p>

<p>-expression calque (plucking up men)</p>	<p>clamorous in a day of ill fortune continuous,19 plucking up menas if they were stumps of uprooted palm-trees.</p>	<p>translation -Equivalenc</p>	<p>wind on a day of constant calamity(19) Sweeping men away as though theywere uprooted trunks of palm-trees (The Moon20).</p>	<p>تَحْسِبُ مُسْتَمِرًّا (19) تَتْرَعُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20) القمر</p>	
<p>Literal translation - Expression calque (He created man of clay) structural Calque(created of)</p>	<p>He created man of a clay like the potter's</p>	<p>-Calque Expression calque He created man of clay structural Calquecreated of ...</p>	<p>He created man of clay like the potter's (The Most Gracious14)</p>	<p>خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14)الرحمان</p>	<p>10</p>

مناقشة الجدول 05: مقارنة الاجراءات والتقنيات المتبعة من طرف بكتال و اربري في ترجمة التشبيه

التمثيلي في العينات .

العينة 01 :

• استعمل بكتال اجراءات الترجمة المباشرة:

• -الترجمة الحرفية للانتقال من النص المصدر إلى النص الهدف

كمثل حَبَّةٍ \ = as the likeness of a grain | which groweth seven ears = أُنبَتَتْ

سَبْعَ سَنَابِلٍ \ = in every ear a hundred grains | فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ

-النسخ: نسخ بكتال صيغة تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها:

في سبيل الله = Allah's way in نسخ تعبيرى calque d'expression إدخال أسلوب تعبيرى جديد غير

مألوف في اللغة المنقول إليها أي ابتغاء مرضاة الله

استعمل اربري اجراءات الترجمة المباشرة:

- الترجمة الحرفية و مثال ذلك في : مَثَلًا لَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ = The likeness of

those who expend their wealth in Allah's way

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ = as the likeness of a drain of corn

thatsproutssevenears

- واستعمل تقنية النسخ: المحاكاة expression calque لترجمة " فِي سَبِيلِ اللَّهِ " الى " in the way of "

God و Exorcism باستعمال لفظة God عوض لفظ الجلالة الله فهما مختلفتان ولا وجود لواحدة في

ثقافة الاخرى. الهيئة الحاصلة من انفاق المال غير ما ترجمت اليه spendwealth صرف ثروة و المعني
بالمال ليس بالضرورة ثروة او محصور في النقود فقط المال كل خير ينتفع به

العينة 02:

استعمل بكتال اجراء الترجمة المباشرة :

فنسخ صيغة تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها: مثله كمثل

his likeness as the likeness of =

- نسخ نسخ تعبيرى calque d'expression إدخال أسلوب تعبيرى جديد غير مألوف في اللغة المنقول

إليها:

but he clung to the earth = لكنه أخلد إلى الأرض وهي في نفس الوقت ترجمة حرفية لأن

المراد بالأرض بقي في أسفل السافلين . واستعمل اجراء للترجمة غير المباشرة من خلال:

Modulation تطويع hepanteth with his tongue out باستعمال جملة شارحة للفظتأهت

استعمل اربري اجراء الترجمة المباشرة:

- الترجمة الحرفية : فترجم : كَمَثَلِ الْكَلْبِ = as the likeness of a dog وترجم . : ذَلِكَ مَثَلُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا = That is that people's likeness who cried lies to

.oursigns

- استعمل اربري اجراء الابدال Transposition حيث نقل كلمة : (الكلب) المعرفة في اللغة المصدر الى

كلمة a dog النكرة في اللغة الهدف.

العينة 03:

استعمل بكتال اجراءات الترجمة المباشرة :

الترجمة الحرفية فترجم الآية بالانتقال من النص المصدر إلى النص الهدف:

ماء = as water \ كمااء \ water which We send down \ أنزلناه \ = from the sky = من

السَّمَاءِ . (لم يترجمها ب-rain لأن له عدة اسماء في اللغة العربية حسب حالته)

-النسخ :نسخ بكتال صيغة تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة

لها: الحياة الدنيا = the life of the world =نسخ تعبيرى calque d'expression إدخال أسلوب

تعبيري جديد غير مألوف في اللغة المنقول إليها.ونسخ تركيبى water which We send down

=from the sky =ماءٍ أنزلناه من السماء بطبيعة الحال الطر ينزل من السماء لكن يقصد نوع المطر ليس

سيلا بل فيه خير

استعمل اربري اجراءات الترجمة المباشرة:

- الترجمة الحرفية فترجم : ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا = That

isthatpeople'slikenesswho.cried lies to oursigns

العينة 04:

استعمل بكتال كإجراء الترجمة الحرفية فترجم الآية:

A similitude of those = مَثَلُ الَّذِينَ \ whodisbelieve = كَفَرُوا \ = in their Lord = بِرَبِّهِمْ

\ = أَعْمَالُهُمْ = Theirworks are\

-النسخ: نسخ بكتال صيغة تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها:
يوم عاصف = a stormy day نسخ تعبيرى calque d'expression إدخال أسلوب تعبيرى جديد غير
مألوف في اللغة المنقول إليها disbelieve in their Lord كفروا بربهم .وهو كذلك استعمال للفظ دخيل
Lord لكل ثقافة معنى خاص ومختلف

استعمل اربري اجراءات الترجمة المباشرة:

- الترجمة الحرفية : فترجم : مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ = The likeness of

those who disbelieve in their Lord: their works وهو كذلك استعمال للفظ دخيل Lord

لكل ثقافة معنى خاص ومختلف

- النسخ expression calque في : يوم عاصف : a tempestuous day استعمال اربري صيغة

تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها: يوم عاصف = a

tempestuous day نسخ تعبيرى expression calque إدخال أسلوب تعبيرى جديد غير مألوف

في اللغة الهدف.

العينة 05:

استعمل بكتال كإجراء لهذه للانتقال من النص المصدر إلى النص الهدف ترجمة حرفية: is as if he had

fallen from the sky = فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ. لكن في نفس الوقت استعمال التصرف adaptation

استعمل ترجمة تفسيرية للفظه حفاء (only) Turning unto Allah ولفظة الإشارك ascribeth partners

unto Allah

- نسخ صيغة تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها: تخطفه الطير = the birds had snatched him وهي ترجمة حرفية تتنازعها اهواءه شبه بالطير الجارح يتخطف الفريسة وهو معنى ضماني .

استعمل اربري اجراءات الترجمة المباشرة:

- الترجمة الحرفية : فترجم : بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ = for whoso ever associates with God

anything وهو كذلك استعمال للفظ دخيل God

العينة 06:

استعمل بكتال كإجراء للانتقال من النص المصدر إلى النص الهدف ترجم الآية حرفيا :

يُوقَدُ = kindled from a blessed tree, an olive neither of the East nor of the West

مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

- النسخ : نسخ صيغة تركيبية لعدم وجودها في اللغة الهدف وذلك بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها:

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ = for Allah is Knower of all things.

استعمل اربري اجراء الترجمة الحرفية, فترجم : اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ =

God is the Light of the heavens and the earth; the likeness of His Light.

العينة 07: استعمل بكتال كإجراء ترجمة حرفية بحتة فلم يذكر المشبه كما كان الحال في النص المصدر

فقد كان مضمرا الا انه يفهم من سياق الكلام "كظلماتٍ في بحرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ

سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا" المشبه هو الضلالات وأعمال الكافر

استعمل اربري اجراء الترجمة الحرفية : فترجم : كَظْلَمَاتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ = as

shadowsupon a sea obscure covered by a billowabovewhichis a billow

العينة 08:

استعمل بكتال كإجراء الترجمة الحرفية فترجم بعض الجمل من الآية

”Muhammad is the messenger of Allah. And those with him are hard against the disbelievers and merciful among themselves”

"مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ "

- التطويع Modulation: حيث قام بكتال بمحاولة ترجمة بعض المصطلحات في هذا التمثيل بناء على تغيير في وجهة النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها فقد تكون هذه الترجمة صحيحة من الناحية التركيبية ولكنها تتنافى مع طبيعة لغة النص الهدف إلا انه أضاف توضيحا وشرح بين مزدوجتين أنها حركات تؤدي في العبادة bowing (in worship)seest them bowing and falling prostrate "تراهم ركعا سجدا " =

،ملتومنحن ا, وساقط ساجدا = and falling prostrate

استعمل اربري اجراء الترجمة الحرفية : فترجم

"سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ" = " Their mark is on their faces, the trace of "

prostration--"النسخ التعبيري Expression calque في لفظة prostration اذ لاوجود للسجود في

اللغة الهدف .

العينة 09:

- استعمل بكتال اجراء الترجمة الغيرمباشرة :

- ترجمة التكافؤية Equivalence للآية

” Sweeping men away as though they were uprooted trunks of plam trees”

" تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ " (تنزع الريح الناس) في البيئة الصحراوية مفهومة تكافؤها (Sweeping men away) تجرف الناس عن الطريق او تكسحهم مفهومة لذوي البيئة الغربية وأعجاز نخل منقعر يفهم أصحاب البيئة الصحراوية بأنها اجتثت واخرج ما بداخلها وتركت مترامية لتجف قبل استعمالها كما يفهم اصحاب البيئة الغابية اقتلاع الجنوع. (عجز نخلة ليس كجذع شجرة).

استعمل اربري اجراء الترجمة المباشرة :

- الترجمة الحرفية من خلال:

تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ =

plucking up men as if they were stumpsof uprooted palm-trees.

- النسخ التعبيري expression calque : تنزع الناس plucking up men.

العينة 10:

استعمل بكتال كاجراء ترجمة حرفية بحتة إلا أن المشبه كان يقصد به آدم عليه السلام حسب التفسير.

استعمل اربري اجراء الترجمة الحرفية للآية والتشبيه التمثيلي فالمشبه كان يقصد به آدم عليه السلام He

created man of a clay خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ .

تحليل ومناقشة نتائج مقارنة الترجمتين ببعضهما

بعد المقارنة بين الإجراءات التي اختارها بكتال و آربري لترجمة التشبيه التمثيلي في الآيات

العينة لاحظنا ما يلي:

- اعتمادا في معظم الاحيان على إجراءات الترجمة المباشرة لترجمة التشبيه التمثيلي لكل الآيات .
- اختارا الترجمة الحرفية بغير المثل كنوع طباقه لمعظم ترجماتهم للتشبيه التمثيلي ، وهذا ما يفسر استعمالهما لإجراءات الترجمة غير المباشرة لنقل بعض المصطلحات الدينية غير الموجودة في لغة الهدف وقد شرحناها بالتفصيل في مناقشات مقارنة العينات وقد اعتمدا هذا النوع من الترجمة الحرفية لنقل موضوع وغرض التمثيل.
- استخدمنا النسخ البنيوي والنسخ التعبيري بادخال صيغة تركيبية جديدة أو أسلوب تعبيري جديد غير مألوف لانعدامها أو انعدام ما يقابلها في لغة الهدف .
- لجأ المترجمان لاستخدام إجراءات الترجمة غير المباشرة في حالات معدودة :

(العينة 8) حيث قام بكتال بمحاولة ترجمة بعض المصطلحات في هذا التمثيل بناء على تغيير في وجهة النظر إلى الحقيقة اللغوية نفسها فقد تكون هذه الترجمة صحيحة من الناحية التركيبية ولكنها تتنافى مع طبيعة لغة النص الهدف إلا انه أضاف توضيحا وشرح بين مزدوجتين أنها حركات خلال

تأدية عبادة (in worship)seest them **bowing** and falling prostrate ≠ تراهم

= bowing ركعاً سجداً "

ملتو، مُنحِنٍ ١ وساقط ساجداً = and falling prostrate وهذا تطويع Modulation

في حين ترجمها آربري

« Thou seest them **bowing, prostrating** » هي ترجمة مماثلة لترجمة بكتال فلفظة ركعا

ترجمها ب bowing = ملتو، مُنْحِنٍ وهو تطويع Modulation لهذه اللفظة كي يقابل به مصطلح ديني غير موجود في اللغة الهدف الركوع.

إلا ان المترجمان ترجما الآية إجمالاً ترجمة حرفية أي التقيد بحرفية وتركيب النص المراد ترجمته وكذا الإبقاء على أسلوب اللغة المصدر الى اقرب حد ممكن، واستعمله و أربري في الترجمة التفسيرية العينة 2 للفظ يلهث

(العينة 9) كذلك نجأ بكتال لتقنية التكافؤ Equivalence في ترجمته للآية :

”Sweeping men away as though they were uprooted trunks of palm-trees”

" تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ مُنْقَعِرٍ " (تنزع الريح الناس) في البيئة الصحراوية مفهومة تكافؤها (Sweeping men away) تجرف الناس عن الطريق او تكسحهم مفهومة لذوي البيئة الغربية وأعجاز نخل منقعر يفهم أصحاب البيئة الصحراوية بأنها اجتثت واخرج ما بداخلها وتركت مترامية لتجف قبل استعمالها كما يفهم أصحاب البيئة الغابية اقتلاع الجنوع. (عجز نخلة ليس كجذع شجرة).

أما أربري فقد ترجمها

(plucking up men as if they were stumps of uprooted palm-trees.) plucking up men

أي (تقتلع الناس) و هو الأقرب لتنزع الناس ، ولكي يصف شناعة المنظر قال if they were stumps ما بقي من البتر في محاولة لنسخ تركيب بنيوي وهو الأقرب لمعنى الآية فقد كانت ترجمته حرفية

(العينة 5) استعمل بكتال إجراء التصرف Adaptation لترجمة حنفاء.

حاول المترجمان التقيد بحرفية وتركيب النص المصدر وكذا الإبقاء على أسلوب النص المصدر إلى اقرب حد ممكن وان تكون الترجمة أمينة تحافظ على الشكل اللغوي وتنقل المعنى دون تحريف او تشويه. و التي راع المترجمان فيها شروط النص "البراغماتية" ويقصد بها السياق، و"الاتصالية" ويقصد بها الرسالة التي يوصلها النص وهو ما يصطلح عليه ترجمة حرفية بغير المثل للنص القرآني ، فكلاهما غلبت على ترجمتهما للتشبيه التمثيلي اجراءات واستراتيجيات الترجمة الحرفية نظرا لنوعية النص(نص ديني مقدس) رغم ذلك كان للرصيد اللغوي والمعرفة المتمكنة من الأساليب الأدبية والبلاغية و الصور البيانية للغة العربية تأثير على ترجمة كل من آربري وبكتال ، فقد كان آربري في ترجمته للتشبيه التمثيلي يوظف ألفاظا في اللغة الهدف أكثر مقارنة لألفاظ اللغة المصدر (the wind sweeps him headlong)ترجمة آربري هي أقرب في المعنى ل"تهوي به الريح " من (the wind had blown)ترجمة بكتال . بينما كان بكتال يتدارك ذلك بإرفاق ترجمته للتشبيه التمثيلي بألفاظ توضيحية شارحة و ترجمة تفسيرية مع توفيقه في ترجمة المصطلحات الدينية العينة 2 لرفعناه بها(لرفعه الله باعتناقه دين الحنيفية الذي يقر وجود الله ووحدايته وهي نية الحنفاء)

:raised him by their means

delighting the sowers – that He may enrage the disbelievers with(**the sight** (of)them)

ترجمة بكتال"يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار"

pleasing the sowers that through them he may enrage the unbelievers)

ترجمة آربري.

- في الاخير نستطيع القول انهما قابلا التشبيه التمثيلي في اللغة المصدر بتمثيل في اللغة الهدف مع

الحرص على انتهاج نفس الاجراءات تقريبا وبالتالي اعتمدا على نفس استراتيجيات الترجمة حرفية

وطبقا نفس نوع الترجمة الحرفية بغير المثل لعكس نفس الصورة البيانية بغض النظر عن المعنى الضمني وهذا مكنهما من نقل نفس الموضوع من اللغة المصدر الى لغة الهدف إلا أنهما لم يوفقا بنقل نفس جماليات ووظيفة التشبيه التمثيلي لأنه مرتبط بالمعنى الضمني فوق ألفاظ المصدر الحاملة للدلالات ومعان ضمنية قوية كان أشد وطأ وأبلغ تأثيرا.

خاتمة الفصل

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى الجانب التطبيقي من بحثنا، فابتدأناه بتعريف لمدونة البحث و اخترنا عشر آيات كعينات للدراسة وكان اختيارا انتقائيا لوضوح أركان التشبيه التمثيلي والصورة البيانية فيها وتفسيرها تفسيراً سياقياً حسب ابن كثير ليتوضح لنا المعنى المضمرة فيها آية بآية، ثم تفسيراً لغوياً للمفسر ابن عاشور، عينة بعينة، لاستخراج أطراف التشبيه التمثيلي ثم قابلنا ترجمة آربري و بكتال بالنص الأصلي سياقياً و لغوياً لمعرفة ما يقابل التشبيه التمثيلي في اللغة الهدف والإستراتيجيات المستند عليها لترجمته، و بعدها قارنا كلتا الترجمتين ببعضهما، لاستنباط الإجراءات المتبعة من قبل المترجمين لترجمة التشبيه التمثيلي في القرآن فاستنتجنا ما يلي :

- أن التفسير السياقي و اللغوي للآيات العينات التي تتضمن تشبيهات تمثيلية يتفقان و يتوافقان مع بعضهما البعض.
- و بمقابلة ترجمتي آربري و بكتال بالنص الأصلي ، نستنتج أن كلا المترجمين حاولا التقيد بأساليبه البلاغية .
- ترجم آربري و بكتال التشبيه التمثيلي في القرآن بتمثيل Analogy في اللغة الانجليزية دون إهمال للصور البيانية التي تعتبر من أنواعه من خلال تطبيق نفس إجراءات الترجمة. - بغض النظر من أن مستوى خروج الكلام على مقتضى الحال (المعنى المضمرة) يشكل اعقد العقبات التي تواجه الترجمة القرآنية نظراً لوجودها في التشبيه التمثيلي وصعوبة الوصول لكل المعاني المضمنة فيه اعتمد المترجمان نفس إستراتيجيات الترجمة الحرفية لترجمة التشبيه لتفادي أي لبس لقدسية النص ولهذا: فإن التشبيه التمثيلي ذو سبك فريد و فحوى بلاغي يختص باللغة القرآنية و لا يمكن بحال من الأحوال أن تنتج الترجمة نفس جمالياته و لا شبيهه وظائفه كما هي في نص الأصل

الخصائصة

إن ترجمة معاني القرآن الكريم أمر غاية في الدقة والأهمية كون النص القرآني منفرد في أسلوبه لا ينتمي إلى أي نوع من أنواع النصوص المألوفة فلا هو من النثر ولا هو بشعر، مميز في بيانه فريد في إعجازه له خصائص بلاغية وبيانية لا متناهية وتراجم معانيه تتفاوت في دقتها وصحتها اللغوية "وفق كفاءة مترجميها التفسيرية لمعاني القرآن" علي بن سليمان العبيد(ص93. 1418هـ) وإتقانهم للغة العربية من جهة واللغة الانجليزية من جهة أخرى حيث يقول الجاحظ في كتابه الحيوان: "ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية"الجاحظ(ج1 ص75\79. 1955)و المقصود بترجمة معاني القرآن الكريم هي نقل للمعنى إلى لغة ثانية حتى يسهل على غير العرب الإطلاع على مضمون الرسالة التي يحملها بين ثناياه محمد حسين الذهبي(ص28. 1396)، إن ترجمة معاني القرآن هي بلا شك من أصعب التراجم كونها تتعامل مع نص ديني يتصل بالعقائد والشرائع والعبادات والأخلاق والقيم وليس من السهل نقل هذه المعاني إلى لغات أخرى لذا تشكل أكبر التحديات التي تواجه الترجمة، ذلك لطبيعة نصه الذي يشكل اعقد أشكال الإبداع . يجب الإقرار باستحالة النقل الكامل لكل المعاني القرآنية ، سواء كانت سطحية أم مخفية وسبب ذلك طبيعة النص القرآني متعدد السياقات ، إذ أنه نص فوق الزمان وغير محدد به ،فمعانيه تُقدم في كل عصر بألفاظ تلك الحقبة دون أن يؤثر ذلك فيها ، وهو نص لا مكاني فمعانيه مناسبة لجميع السياقات الاجتماعية والثقافية . لا يمكن معادلة النص القرآني بتراجمه فهو نص غير مقيد بحالة أو حتى بمعنى معين وما تراجمه إلا إفهام لهذا لا يصح تسمية ذلك ترجمة القرآن لأنه لا مجال من تسوية الترجمة بالأصل.

و نظرا لخصوصية أسلوب التشبيه التمثيلي في النص القرآني و اللغة العربية عموما، تميز به القرآن لبحث الفارئ على التفكير و التدبر لإيضاح فكرة بتصويرها فنيا فتبدو مجسدة للعيان فهو صورة منتزعة من متعدد طرفا التشبيه فيها أساسية تنقسم إلى أربعة أنواع:

أ أن يكونا حسين يدركان بإحدى الحواس الخمس

ب أن يكونا عقليين يدركا بالعقل

ج تشبيه المعقول بالمحسوس

دانتشبيه المحسوس بالمعقول و وجه الشبه فيه غير مذكور صراحة، إنما صورة تستنتج من الصفات المتعددة المشتركة بين الطرفين المشبه والمشبه به. و أداة التشبيه التي تربط المشبه بالمشبه به ثلاث أنواع أ حرف: ك، كأن ب اسم: مثل، نظير، شَبَه، شبيه، مثل ج فعل: يحاكي، يشابه، يضاهي. وقد اتفق جمهور علماء الدين والبلاغة المتقدمين منهم والمتخلفين على أهميته وضرورته في التعبير القرآني ، وقد ورد التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم في مواضيع قسمها المفسرون إلي : تشبيهات تمثيلية للحياة الدنيا لأنه يعتمد على استنباط أمثله من الطبيعة و رموزها و هي نفسها في اللغة العربية كما الانجليزية، فمثلا : البحر في اللغة العربية هو نفسه the sea في اللغة الانجليزية. و من هنا فقد اعتمد كلا المترجمين آربري و بكتال الترجمة الحرفية في ترجمتهما لأسلوب التشبيه التمثيلي، فلا منهل آخر أعمق إدراكا و أعظم إحساسا من الطبيعة و رموزها و ظواهرها و مظاهرها و التي استنبط منها القرآن أمثله وعالمية القرآن و قدسيته تقتضي نقل معانيه كما هي في الأصل العربي بلاغة و بياناً وثقافة لأي لغة ينقل إليها. وهذا سبب آخر يدعونا للحفاظ على لغته كما هي، وبذلك تبدو الترجمات متطابقة ولا تختلف إلا في أشياء بسيطة لا تعكر صفو الصورة الأصل.

فالترجمة إما حرفية و فية للشكل ، وإما حرة تتتبع المعنى ، و ترجمة معاني القرآن ليست بمنى عن هذين النوعين ولا يتأتى ذلك الا بتطبيق اجراءاتهما حسب الحاجة وبما أن هذه الدراسة تتناول كيفية ترجمة أسلوب بلاغي معين و صور بيانية محددة في القرآن الكريم ، تطرقنا لأراء منطري الترجمة حول استراتيجيات وإجراءات ترجمة الأساليب البلاغية ، إلا أن عملية الترجمة تخضع لعنصر الثقافة الذي يؤثر ويتأثر بهذه العملية عن طريق الأسلوبية المقارنة ، فلكل لغة أسلوبها ولا تكاد تخلو لغة ما من البيان والصور البيانية

كالصور البيانية في اللغة الانجليزية المقابلة للتشبيه التمثيلي موضوع الدراسة عن طريق دراسة تحليلية تقابلية
مقارنة .

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً- المصادر -

- المصحف الشريف برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية الطبعة الأولى، دارالغد الجديد للطباعة والنشر و التوزيع ،القاهرة : 7ش درب الأتراك خلف جامع الأزهر .
- تفسير القرآن العظيم للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، دار الكتب العلمية،بيروت -لبنان.
- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد لمحمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر .
- The Koran Interpreted by Arthur John Arberry, 1955
- The Meaning of The Glorious Koran an explanatory translation byMarmaduke Pickthall,1930

ثانياً- المراجع

1- المراجع باللغة العربية

- "جواهر البلاغة"، لأحمد الهاشمي (ص 265) المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، سنة 1999 م .
- عبد الرحمان بدوي ، موسوعة المستشرقين ، دار العلم للملايين ،بيروت 1996.
- عبد القاهر الجرجاني،أسرار البلاغة في علم البيان ، تحقيق محمد رشيد رضا ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1988.
- علي الجارم - مصطفى أمين ،البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة ، دارا لمعارف، 2011.
- حامد عبد الهادي حسين، البلاغة والمعنى في النص القرآني،مركز البحوث والدراسات الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة ،2007
- يوسف مسلم أبو العدوس ،التشبيه والاستعارة ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان 2015
- أحمد أحمد عبد الله البدوي ،من بلاغة القرآن ،نهضة مصر القاهرة ،2005
- محمد أبو موسى ،البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات القرآنية ، القاهرة،الطبعة الثانية 1988.
- تحقيق محمد فؤاد ،مجاز القرآن ،مكتبة الخانجي،سزجين .
- سيد قطب ،التصوير الفني في القرآن ،دار الشروق ،القاهرة ،الطبعة الشرعية 17 ،2004
- محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير ،الدار التونسية للنشر ،الجزء الأول الكتاب الاول ،1984.
- بديع الزمان النورسي ،إشارات الإعجاز في مضان الايجاز ،ترجمة إحسان قاسم الصالحي ، العراق ، الطبعة الأولى ، 1989 .

- محمد رجب البيومي، البيان القرآني، طبعة مجمع البحوث الإسلامية، 1391.
- الجاحظ، الحيوان، تحقيق محمد عبد السلام هارون، دار الجيل، 1955.
- ابن نايقا عبد الله بن مهيرين الحسين، الجمان في التشبيهات، تحقيق مصطفى الصاوي، منشأة المعارف، مطابع راوي الاسكندرية.
- سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الشرعية 32، المجلد الاول، 2003.
- علي بن سليمان العبيد، تفسير القرآن الكريم أصوله وضوابطه، مكتبة التوبة، 1418.
- محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية، 1396.
- ابن السعد الطبقات الكبرى، دار بيروت للطباعة، 1376هـ.
- الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب المصرية، القاهرة 1341.
- النووي، صحيح مسلم بشرح النووي، دار الفكر بيروت، الطبعة الثانية، المجلد الاول، 1392.
- اسما عيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، 1402.
- أبي السعد ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الباز مكة، الطبعة الأولى. 1963.
- محمود محمد السيد الدغيم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، الطبعة الأولى، 1407هـ.
- ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، المجلد الاول، 1301 هـ.
- عناني محمد، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان، الطبعة الخامسة، 2005.
- محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولى، 1396هـ.
- عائشة بنت الشاطي، من أسرار العربية في البيان القرآني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1971.
- نيومارك بيتر، الجامع في الترجمة، ترجمة د.حسين غزالة، دار الحكمة للتوزيع.
- نايدا يوجين، نحو علم الترجمة، ترجمة ماجد النجار /مطبوعات وزارة الإعلام العراقية، 1976.
- العزب محمود، إشكاليات ترجمة معاني القرآن الكريم، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- الديداي محمد، الترجمة والتواصل، دراسات تحليلية عملية لإشكال الإصطلاح و دور المترجم المركز الثقافي العربي، 2000.
- الديداي محمد، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، 1992.
- الجيلاني ابراهيم بدوي، علم الترجمة وفضل العربية على اللغات، المكتبة العربية للمعارف. 2015.

المراجع باللغة الانجليزية

- Vinay J.P et Darbelnet,J(1972)Stilistiquecomparrée du francais et de l'anglais,4eme edition ,Didier Paris
- Newmark P(1988)Approaches to translation,pergamonpress.Oxfrd university press
- Venuti Lawrence,strategies of translation .InRotedge Encyclopedia of translation studies, Edited by Mona Baker, London and Newyork, Routledge 1998.
- Bensimon Paul,traduire la culture, Palimpsestes, n°11, press de la Sorbonne nouvelle, Paris 1998.
- Munday Jeremy,Introducing translation studies Theories and applications, Routledge 2Park Square, Milton park, Abingdon Oxon Ox14 4RN,2016,4thed.

3- المعاجم والقواميس

- رمزي منير النبعليكي ،معجم المصطلحات اللغوية ،إنجليزي اعربي ،ط1،دار العلم للملايين ،بيروت
- راميل يعقوب وآخرون ،قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية،ط1،دار العلم للملايين ،بيروت
- ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،لسان العرب ،ط3،دار صادر ،بيروت 1994.
- علية عزت عباد ،معجم المصطلحات اللغوية والادبية ،دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض
- المعجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية شركة الاعلانات ،الشرقية مصر ،1985
- Webster's third New international Dictionary of the English Language unabridge(1971)USA,Marriam Company publisher.
- Dictionary of literary terms and literary theory (1991),3ed edition ,by J.A ciddon penguin Books .
- Oxford student's Dictionary of current English (1987), Hornby,A.S .Oxford university press.2015

مواقع إلكترونية

- wikipedia.org
- <http://academiworld.org/translation-strategies>
- <http://www.atida.org/forums/showthread.php?t=30>
- https://www.islamland.com/uploads/books/Regulations-and-standards-in-the-translation-of-the-Nobel-Quran_arb.pdf
- <http://www.alhiwartoday.net/node/555>
- <http://traduction-hamadache.blogspot.com/2014/04/la-stylistique-comparee.html>

- www.promotega.org/msc00010/figlang1.htmhttps://online.milwaukee.tec.wi.us/eng_201/figures.htm
- <https://academicjournals.org/journal/IJEL/article-full-text-pdf/46FDD361382>
- <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/22966>–source: glossarissimo:AR–ENG
- <https://glossarissimo.wordpress.com>
- [RhetoricalDevices_NCstate](#) university
- www.literarydevice.com
- www.litcharts.com>literary-devices-and-terms>allegory
- www.literarydevices.com>parable
- http://www.buddhismtoday.com/english/buddha/eachings/023tnt_simile.htm
- <http://www.Metaphor-wikipedia,the-free-encyclopedia.htm-en.wikipedia.org> › *wiki* › *Exemplification*– Study .com>academy>lesson>sensory–details–in–writing
- [www.shmoop.com>literatur-glossary>metonymy.](http://www.shmoop.com>literatur-glossary>metonymy)
- https://www.alukah.net/literature_language/0/126749/#ixzz6a6zpqtoE
- <http://www.alnoor.se/article.asp?id=24246>
- <https://www.facebook.com/331312106882249/posts/456445427702249/>2t0n iSfmapSengonsim 20oturienc12d.
- <https://lissan.yoo7.com/t259-topic>
- <https://www.alukah.net/sharia/0/1787/#ixzz6a7LNUDGI>
- <https://www.definitions.net/definition/literal+translation>
- [http://www.atida.org/forums/showthread.php?t=308.](http://www.atida.org/forums/showthread.php?t=308)
-

Abstract in English

Abstract

Introduction

Background of the study

The Qur'an is Allah's greatest miracle ever, revealed to the messenger of Allah, the prophet Muhammad peace be upon him. The Qur'an is an endless source of knowledge notwithstanding the passage of time and the succession of scholars and researchers studying it and all the valuable books about it, the Qur'an still is a source to all knowledge .

The Figurative style is an illustration of sensations, feelings, ideas, and meanings by accurate, clear and aesthetic techniques. Rhetoric in the Qur'an is a divine miracle, The Simile and its types are one of the most significant procedures of the figurative devices, but not all figurative devices are at the same level of the strength of illustration and the degree of signification .They differ according to what we add or omit to the expression.

"AtachbihAtamthili", (التشبيه التمثيلي) is one of the most aesthetic, most significant, beautiful, and artistic technique of figurative images, it gives the verses of the Qur'an a deeper meaning and makes the reader imagine, think, and ponder. Because it shows implicit things, and depicts the ideas so that the reader reaches the point of perception and visualization.

And since the holy Qur'an is revealed in Arabic language, so "Atach'bihattamthilî" التشبيه التمثيلي was used in several verses, because of its ability for personification of abstract meanings and moral ideas and thoughts. It looks like perceptible images to the receiver who nearly touches it with his/her hand or see it with his/her eyes, so the receiver is affected and convinced, and then learns a beneficial lesson

"Al Tashbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي was a subject of many studies and researches by scholars,; researchers and linguists .However, there have been not enough studies in the field of translation, That tackle how the AtachbihAtamthili is translated into English and the ways it takes in the target texts and whether all the aesthetic and functional features have been successfully rendered.

Aim of the study

Our deep point was to choose a topic in the field dealing with one of the problems in the translation of the Qu'ran .Knowing that the Qu'ran is the pillar of every Muslims's dogma to believe in and recite for their daily worship.

The reader of the Holy Qur'an will perceive that the basis of expression in the Qur'an is the use of Rhetorical devices particularly and mostly Al "Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي , to clarify and illustrate the idea and deliver it to the receiver. However, the translators and researchers did not give it much interest. For these reasons, we aim to :

- Being aware of the Linguistic interpretation of some samples of verses of "Al Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي in the Holy Qur'an, in which all the parts of A"ITashbih" are clearly identified with various purposes . We relied on that on the exegesis of " Al Tahrir wa Al Tanwir" by "Attahar Ben Achour" as a Linguist Interpreter of the Qur'an.
- Deducing the rhetorical device and the figurative devices in English language that corresponds to "Al Tachbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي in Arabic language by contrasting both of translations by "Pickthall and Arberry" to the source text.
- Deducing the procedures and the strategies adopted by the translators "Arberry and Pickthall" to translate the Qur'an verses that include "Al TachbihALTamthily" التشبيه التمثيلي while translating the Qu'ran meanings by comparing the two translations in question.

Literature Review

We did not find any previous study tackling the problematic topic of "Al Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي in the Qur'an, though, there are some new , but old registred studies that dealt with "Al Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي in the Arabic Language in general and in the Qur'an particularly in details because of its importance, However, our study is the first in its type tackling the ways and results of translating Al Tashbih Al Tamthily التشبيه التمثيلي

The studies are :

Apaper entitled : " The Aesthetics of Al Tashbih Al Tamthily in the Holy Qu'ran and its rhetorical features by the Proffesor "AbderrahmaneZennoun" published in the journal "Al Hikma" for islamic studies number 20 on July the 2nd ,2015. The paper studied one of the aesthetic phenomena and the prominent images of "Al Bayan" البيان in Arab heritage in general and in the Holy Qur'an in particular, which is "Al Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي, he tackled terminology, then he evaluated all definitions in relation with, then clarified the benefit of this rhetorical device and its easthetic value from "Al Bayan"البيان figurative scholars texts, by clarifying the concept of

its easthetics, and the features they enjoy, then indicated the easthetics and features of this device in the Qu'ran, and organized them according to their elements that gather all its branches, and as well by revealing its secrets.

Research thesis presented by the researcher " IstishhadOssama Saleh Hariri in order to obtain The Master's degree from the department of " Al Kitab and Al Sunnah" in the faculty of " Al DaawawaOssoul Al Din"الدعو, university of " Om Al quraa", Saudi Arabia, 2009.titled "Al Tashbihat Al quraniawaatharoha fi Al Tafsir"" Qur'an similes and its impact on interpretation of qur'an" , from the begining of the qur'an till "Al Tawba", supervised by the doctor "AbdelrahmaneGamilQassas", this thesis studied one of the most important rhetorical devices in the Qur'an, and one of the most important device in communicating the message and meanings to the audiance in general even though the defrences in culrures and ages which is "The simile", that is devided to two : the physical analogy and the plausible analogy; each of the two analogies has its branches, that were defined by the researcher with a big precision, these kinds are : Simile by taking in concederation the tool, and the simile by taking in consideration the similarities, the simile by taking in consideration the purpose, the eloquent analogy, the implicit analogy, the negative analogy; and for each of these kinds and divisions there are evidences from the Qur'an, particularly in the area of this thesis which is the parts from the begining of surat "Al Fatiha" till the end of surat "Al Tawba", the equevalent of one third of the Qu'ran.

Master's degree thesis by "Hossam Eddine Al TaharAbdelmonem Abdel Wahed" titled " Al Tamthily fi Al Sowar Al MakiaDirassaFania""Al Tamthil in Maki verses" an easthetic study, supervised by Doctor Fawzi Saad Aissa, University of Alexandri, Faculty of Letters, Department of Arabic Language, 2013, the research studied Al Tashbih with all its varieties by linking it to Maki's verses, itwas an artistic study started by the integral relationship between Al Tamthil as a rhetorical style and the purposes of the revelation as the method content.

Scientific dissertation to get a Doctora degree in Rhetoric and criticism prepared by Shoayb Ben Ahmed Ben Mohammad Al Ghazali, and supervised by Dr.Pr. Abd Al Hafedh Ibrahim Al Baqri (1424-1425) (2003-2004), titled "Studies of simile and representation in the interpretation of "Ql Tahrir wa Al Tanwir" by "Ibn Achour", it is an analitical detailed study in which the writer studied "Al Tashbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Qur'an with verbosity and precision, it was not limited by the opinion of "Ibn Achour" only but he compered it with the opinions of Rhetoric Scholars from the vision of the Qur'an.

In addition to all these , we had benefited from rhetoric books that studied "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in Arabic language in general and in the Holy Qur'an specially.

Research questions:

"Al Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي is one of the most significant rhetorical devices in the Qur'an, it requires to think about verses of the Qur'an, so at what level the interpretation of the holy Qur'an in English language to meditate this rhetorical and literary device in the target language to make the same impact on the receiver, as thinking, meditate, contrive on its verses?

To answer this question we need to know the degree of similarity of the two translations of "Arberry and Pickthall" to the source text, if they are, is it :

- Convergence in the form only.
- Convergence in the content only.
- Convergence in the form and the content only.
- Convergence in the form, the content, and the function.
- Which one is the nearest, and by which technique.

Research problem

"Al Tachbih Al Tamthili" is one of the most eloquent figurative images in the Qur'an call for thinking in its verses, since that, what is its correspondent when translating the meanings of the Holy Qur'an into the English Language? And how this literature and rhetorical device was reflected in the target language?

To answer this question, we need to identify the method through which this rhetorical device is transferred into English by contrasting the two translations of "Pickthall and Arberry" with the source text and then compare them to each other, in order to check whether "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Qur'an has a correspondent form and/or content in English :

- What is the rhetorical device and the figurative images that correspond to it in the target language?
- What is the strategy adopted by each translator to render it into the target language?
- What are the procedures adopted by the two translators "Pickthall and Arberry" to translate "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي into the target language?

- Did the translation reflect the same functions and easthetic aspects of Al Tachbih Al Tamthili التشبيه التمثيلي of the source text?

Rationale

This study is conducted for the following reasons:

- Investigate «Al Tachbih Al Tamthili» التشبيه التمثيلي in the studied Qur'an verses, identify its pillars (parts) through analysing the linguistic interpretation.
- Identify literary and rhetorical devices in English Language adopted by the two translators that correspond to "AlTashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي in the studied verses.
- The strategies used to translate "Al Tachbih Al Tamthili".
- Translation techniques and procedures that the two translators "Arberry and Pickthall" followed to translate 'Al Tashbih Al Tamthily' التشبيه التمثيلي in the studied qur'an verses.

To be able to answer the research question we hypothesise that :

- ✓ Each translator has chosen rhetorical devices and figurative images different from the other's to correspond Al Tachbih Al Tamthili التشبيه التمثيلي in the studied Qur'an verses.
- ✓ the two translations are totally different because of the difference in the strategies that relied upon the two translators.
- ✓ There is a clear difference in the procedures adopted by the translators to translate Al Tachbih Al Tamthili التشبيه التمثيلي into the target text.
- ✓ .AlTachbih Al Tamthily التشبيه التمثيلي has a unique basis and rhetorical tenor particular to the Qur'an language so that the translation cannot reproduce neither the same easthetic aspects nor the same functions as does the source text.

Methodology

We selected from the Holy Qur'an, Warach's narration , 10 verses that all include "Al Tasbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي, according to the references, we extracted their interpretations from the book "Tafsir al qu'ran Al Adhim" by "Ibn Kathir", then we took the simplified interpretation because it is brief. We extracted and defined "Al Tashbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي, its parts and its purpose, clarify and explain the rhetorical images, and as well the function of some words that help us to understand "Al Tahrir wa Al Tanwir" by "Ibn Achour", and we contrasted the translation of "Arberry" with the translation of "Pickthall" separately to the source text and the two interpretations, to identify by which images they contrasted "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه

التمثيلي in their translations, and find the differences and the similarities between the two translations we compared between.

Structure of the study

We selected ten (10) verses of the Qur'an according to the clarity of "Al Tashbih Al tamthily" التشبيه التمثيلي parts and the purpose, in addition to the availability of different translations to those verses, we also selected two different translations for these verses. This study consists of two theoretical chapters and practical one.

The first chapter entitled : "Al Tashbih Al Tamthily التشبيه التمثيلي in Arabic Language and its importance in the qur'anic expression" :

we studied in this chapter Al Tashbih Al Tamthily التشبيه التمثيلي, its definition, its parts, in addition to illustrative examples taken from poem and the qur'an, some opinions of religion scholars and linguists about the importance of "Al Tashbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي in the qu'ran and its different themes.

In the end of this chapter we concluded the necessity of using Al tashbih Al Tamthily التشبيه التمثيلي in the linguistic and religious construction in the qur'an.

The second chapter entitled : " Types and procedures of the translation of Qur'an meanings and the rhetorical devices in english language that correspond to "Al Tachbih Al Tamthily" التشبيه التمثيلي"

In this chapter we discussed: the definitions of translation, the types of translation, procedures of translation in general, we discussed the problems of the translation of the Holy Qur'an, we project the two types of translation : literal and free translations, we discussed the effect of the culture on the translation of the rhetorical devices which leads us to the comparative stylistics of the translation of Qur'an meanings, the Figurative style and its images in english in general, and in particular the literary devices which transmit easthetique images that invite to forethought and think by imagination and visualisation, with illustration.

In the end, we concluded that English language has various literary and rhetorical device including figurative images that reflect easthetique images, according the adopted strategy and to reflect this image in the translation from a language into an other , we should apply specific procedures of translation.

In the third chapter, the practical one, entitled: "Analytical, contrastive and comparative study of the translation of "Al Tashbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Qu'ran (10 ten verses (ayat) as pattern).

After interroducing the Holy book, the Qur'an Warach narrated , according to the Maliki School (doctrine), followed in our country, we identified the two qur'an interpreters selected to be the subject in this study : "Ibn Kathir" and "Tahar Ibn Achour", the biography of the two translators selected to be the subject in this study : "Arthur Arberry and "Marmaduke Pickthall"and presenting their books, then we passed to the aim of this chapter which is clarify and explain what correspond to "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the target language, and the strategies, and procedures adopted by the two translators to translate "A Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Qur'an from the arabic language into english, by applying the methodology of the research by selecting 10 ten Qur'an verses (ayat) which include figurative devices and clear parts of "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي, first we explain it and then we extract the religious and linguistic interpretation of each verse, after that we contrast the translations of "Arberry and Pickthall" to the interpretation of each verse in the source text to deduce the rhetorical device and the figurative images correspondent in the english language, and what is the strategy of each translator with discussion and analysis, at the end, we compare the two translations to deduce the procedures used to translate "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the studied verses.

Limitation of the study

- The lack of references of the translation of "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Qur'an was a big obstacle that's why We tried to limit our study as much as possible, to be more objective:
- The first one is to limit the study to "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي which comes under a rhetorical device that includes various figurative images.
- The selection of ten Qur'an verses include "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي with a clear figurative images and clear parts.
- A selective choice of religious and linguistic interpretation of qur'an by two famous interpreters from different countries.

The selection of two translators with different orientation and the same mother tongue which is the English language that is the language of the translation in this study.

First chapter : Al Tachbih Al Tamthili التشبيه التمثيلي in Arabic language and its importance in the Qur'anic expression.

Arabic language is one of the ancient languages which still keep all its characteristics of terminology, structure, grammar, literature and fiction with the ability to express the different perceptions of science and the most beautiful and magical. It is the language that has not failed to describe anything whatever it is difficult or complicated. It is one of the most rich and copious language with the number of its vocabulary and its synonymy, also it is very flexible; it is the language of poem, literature, assonance, and speech, like a mosaic with its peerless beauty, and its various styles and devices that reflect the ideas and feelings of its painter, to reach, effect and influence the receiver and open his mind to image. Allah choose the arabic language among the other languages to be the language of the Holy Qu'ran, which honored and raised its value, refine its phrases and expressions. Semantics knowledge was set up to discover and learn secrets of the Qur'an, it charmed people, so they memorized it and used it in their speech.

Figurative images are very important to set up the Rhetoric of the language and give it the best and most beautiful expressions, which are copious and various in the Qur'an, whereon the topic of our study maybe one of the most significant figurative image.

In this chapter, we studied the importance of "Al Tachbih Al Tamthili التشبيه التمثيلي", its definitions : linguistic and idiomatic definitions, its parts and pillars, old and recent scholars opinions about the importance of "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in Qur'anic expressions, themes of "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in Qur'an (the present life, the right and the wrong, the qualities of the believers and the unbelievers).

We concluded that "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي is one of the most significant figurative images used to clarify an idea by giving it an aesthetic imagery, so it looks personified to the receivers, it is an image extracted from a multiple, in which the two parts of the analogy are very essential, and there are four types : a- the two parts are sensory, they will be recognized by the five senses. b- the two parts are rational, they will be recognized by logic. c- compare the rational part with the sensory one. d- compare the sensory part with the rational one. The properties of the both is not mentioned but should be deduced from the multiple common qualities between the two parts. The subject of the comparison and the object to be compared and the particle which link the parts are three types : a- a preposition, b- a noun, c- verb.

The majority of old and recent religion and rhetoric scholars agreed about the importance and the significance of "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Qur'anic expression. "Al

TachbihAl Tamthili" التشبيه التمثيلي is mentioned in the qur'an in different themes as : the present life, the right and the wrong, the qualities of the believers and the unbelievers...etc. under these themes there are : the resurrection scenes, pictures of bliss and torment, accidents, stories, proverbs and the psychological state of the believers and the unbelievers and every side from the men environment and the nature.

Second chapter types and procedures of the translation of the qur'an meanings and the rhetorical devices in english language that correspond to "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in arabic language.

Allah sent the religion of Islam by His messenger Muhammad peace be upon him to all the world, arabs and non-arabs, Mankind and jinn alike. Islam is a worldwide religion to all men despite the differences in their languages, origin or race. Disseminating the Islam is the duty of all Muslims towards the others according to their respective languages, so it was a necessity to interpret its meanings to all the world languages to enable the non-arabic speakers to read it and understand it.

Here is the importance of translation with its different types which always played a very important role in the transmission of the civilizations, cultures and knowledges between nations.

The translation of the qur'an meanings is a very important and accurate operation as the qur'anic text is unique in its style, it does not belong to any type of familiar texts, it is neither prose nor poem, it is special with its figurative images and unique with its miracles. It has an endless rhetorical and figurative characteristics. The translations of its meanings differ in their accuracy and their language validity according to the qur'anic meanings interpretation competence of their translators and their arabic and english languages proficiency. The meant by the translation of the Holy Qur'an meanings is to be the most aware and the most informed about the transmitted language (source language) and the language transmitted to it (target language) equally, also the meant by the translation of the Holy Qur'an meanings is to transfer the meaning into an other language to enable the non-arabs to the access to the content of the message of the qur'an. The translation of the Holy Qur'an is mostly one of the most difficult translations because it deals with a religious text connected to faiths, beliefs, laws, worship, values and ethics, and of course it is not easy to render those meanings to the other languages.

In this chapter, we studied : the definitions of the translation : linguistic and idiomatic definitions, the strategies of translation, types of translation, the procedures of translation, Qur'an translation issues, the projection of the two translation theories: the literal and free translations in

the translation of the Holy Qur'an meanings, the effect and influence of the culture on the translation of the rhetorical devices, the comparative stylistics, the figurative style in the English language, the figurative images in English language, the figurative images in English language that correspond to "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in Arabic language.

We concluded that : After the extraction of the definitions of translation we concluded that there are two types : 1-Literal Translation, faithful to the form, 2- Free translation follows the meaning.

The translation of the Holy Qur'an meanings is not spared from those two types of translation, and translation cannot be concluded without the application of their techniques.

Since this study deals with how to translate a particular rhetorical device and a specific figurative image in the Holy Qur'an, so it was a necessity to discern the opinions of the translation theorists about procedures and strategies of the rhetorical devices translation. But the operation of translation is a subject to the element of culture which effect and be influenced by this operation, for this reason, we approach the opinion of "Vinay and Darbelnet" concerning the translation of certain text with certain method carrying a special culture, and how the operation of the transfer to the target language is done through the Comparative Stylistics, each language has its proper style, and each language has its proper figurative images. In this chapter we tried also to show the figurative images in English language that correspond to "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in Arabic Language, and that's the topic of our study.

Chapter three: Applied (practical) chapter : Analytical contrastive, and comparative study of the translation of "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in the Holy Qur'an.

The translation of the figurative methods faces problems and difficulties because the translation is the operation of the approach between various linguistic methods and techniques; the translator is pursuing to reformulate the meanings of those methods and techniques into the target language with the same effect and aesthetic value of the source text. Those problems and difficulties have two main causes : the first one is Linguistic, where each language has its proper various direct and indirect meanings and vocabulary, it means the vocabulary which has a particular intentions, various and opposing meanings, and the vocabulary of hidden contexts by which the exact meaning cannot be clear. In addition to the words and sentences with different meanings because of the linguistic systems and structures that differ from a language to another.

Religious specificities that vary by the religious, cultural, civilizational and environmental heritage that make their transfer difficult in many cases while the translation from a language into another language. To find linguistic equivalences in the target language is one of the most difficulties that faces the translator, who has a pivotal role in texts processing that contain such figurative images, also to his ability and total knowledge about those images and its artistic and aesthetic specificities, in addition to some strategies. Because "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي does not represent only the ideas but it goes beyond that to the feelings, emotions, and imaginations, and various figurative and aesthetic images; the translator should possess big abilities to reproduce a text which shows the soul and the beauty of the source text, that makes his mission complicated.

In this chapter we studied : definition of the corpus; introducing the two Qur'an interpreters "Ibn Kathir" and his book "Tafsir Al Qur'an Al Adhim" and the Qur'an interpreter "Ibn Achour" and his book "Tafsir Al Tahrir waAttanwir"; introducing the two translators "Arthur John Arberry" and his book "The Qur'an Interpreted" and the translator "Marmaduke Pickthall" and his book "The Meaning of The Glorious Qur'an"; the applied tables : table contains the 10 ten verses (ayat) with the interpretation of "Ibn Kathir" (moyassar), table contains the 10 ten verses (ayat) with the interpretation of "Ibn Achour"; a table contains the translation of "Arberry" of the ten verses (ayat) contrasted to the source text; a table contains the translation of "Pickthall" of the ten verses (ayat) contrasted to the source text; the analysis of the tables; a comparison between the translation of "Arberry" and the translation of "Pickthall".

We concluded that :

- The religious and linguistic interpretations of the 10 ten verses patterns which contain "Al Tashbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي agree and correspond totally with each other.
- When contrasting both translations of "Arberry" and "Pickthall" to the source text, we concluded that both translations preserved the source text style and transmitted (rendered) the figurative image in the source text with similar figurative images in the target text to perform the purpose of 'Al Tachbih A Tamthili ' التشبيه التمثيلي.
- The two translators "Arberry" and "Pickthall" translated "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in Qur'an into the "Analogy" in English without ignoring the figurative images.
- the implicit meaning is one of the most complicated obstacle that faces the Qur'an translation including in "Al Tachbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي and the difficulty to access

to all the implicit meanings, the two translators rely on the strategy of the Literal translation to avoid any confusion.

Conclusion

The translation of the Holy Qur'an present big challenges that faces the translators, because of the nature of its text that show the most complicated form of creativity. We must admit the impossibility of the complete transfer of the all of the Qur'anic meanings, whether they are explicit or implicit, because of the nature of the qur'anic text with different context as it is over the space and time, its meanings are presented in each era by the vocabulary of that period without affecting its meanings, it has no specific location, its meanings are suitable to all the cultural and social contexts. It is not possible to equate the qur'anic text to its translations. It is not restricted to a situation and not even a particular meaning. Its translations are just understandings and interpretations, it is not correct to call it translation of the Qur'an. There is no way to equate the translation to the original.

Due to the specificity of "Al Tachbih A Tamthili" التثبيهِ التمثيلي in the Qur'anic text and in the Arabic language in general, the qur'an is distinguished with it, to stimulate the reader to think, to make clear an idea by depicting it aesthetically to appear personified.

"Al Tachbih Al Tamthili" التثبيهِ التمثيلي is stated in the Qur'an in different subjects, divided by the Qur'an interpreters into different subjects as : the present life, it extracts its examples from the nature and its figures, they are the same figures in arabic and english, for example: "the sea" is the sea for arabs and english men, so the two translators "Arberry and Pickthall" adopted the Literal Translation in translating "A Tachbih Al Tamthili" التثبيهِ التمثيلي, because there is no other resource deeper than the nature and its figures, phenomenon, and features from which the Qur'an was derived the examples, the sanctity of the Qur'an requires to transfer its meanings as they are in the arabic origin (source language), at all levels rhetorical, figurative, and cultural, into any other language; this is another cause call for keeping its language as it is, and so, the translations will look identical, it differ only in simple things that do not affect the original picture. The translation is either a literal translation faithful to the form, or a free translation follows the meaning. The translation of the qur'an is not spared from those two types of translation, and we cannot translate it without using their procedures as needed. Since this study addresses the way to translate a particular rhetorical device and a specific figurative image in the Holy Qur'an, we approach the opinions of translation theorists about the strategies and the procedures of the translation of rhetorical devices. however, the translation is subject to the culture which affects and be affected by the translation by the Comparative Stylistics, every language has its own style, and every language has its figurative style and figurative images, as we studied in our study, the figurative

images in english language that correspond to "Al Tacbih Al Tamthili" التشبيه التمثيلي in arabic language by an analytical, contrastive and comparative study.